غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٩ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٩ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٢

50000 L.L. AL-LIWAA 29 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17422

السنيورة: الهدف من اغتيال شطح قطع طريق الحقيقة
ص٢

الحجار لـ «اللواء»: ليس عندنا شيء اسمه «تأجيل تقني»
ص٣

فنانون رحلوا في ٢٠٢٥
ص٨

تحفُّظ أميركي على أية خطة حربية مع نتنياهو ضد لبنان

سلام: قانون الفجوة إلى المجلس.. وتنسيق سعودي - قطري لإبعاد شبح الحرب

قانون الفجوة المالية: مواجهة الحقيقة المرَّة؟

ليس مشروع قانون الفجوة المالية والانتظام المصرفي نصاً قرآنياً مُنزلاً، ولا صفحة من الإنجيل تُحرَّم مقاربتها أو تعديلها. هو مشروع قانون حكومي، قابل للنقاش والتصويب والتعزيز، لكنه في الوقت نفسه يشكّل محاولة جدية لكسر حلقة الإنكار والمماطلة التي حكمت أداء الحكومات المتعاقبة منذ انفجار الأزمة المالية في عام ٢٠١٩. ومن هنا، فإن تحويل المشروع إلى مادة اشتباك سياسي أو ذريعة جديدة لشل الإصلاح لا يخدم إلا استمرار الانهيار وتكريس ضياع الودائع.

اللافت أن ردود الفعل على المشروع لم تنطلق فقط من مقاربات تقنية أو قانونية، بل تداخلت فيها الحسابات الانتخابية والاصطفافات السياسية، فبدت بعض المواقف وكأنها دفاع مقنّع عن الأمر الواقع، لا عن حقوق المودعين. فقد ذهبت كتل نيابية وازنة، وفي مقدمتها كتل تمثل مصالح مصرفية مباشرة أو غير مباشرة، إلى تحميل المشروع مسؤولية «ضرب القطاع المصرفي»، متجاهلة أن هذا القطاع إنهار فعليا منذ سنوات، وأن غياب أي إطار قانوني لإدارة الخسائر هو ما أبقى المودعين أسرى الانتظار والوعود الفارغة.

في المقابل، أبدت كتل أخرى، ولا سيما بعض النواب التغييريِّين وكتل إصلاحية، مقاربة أكثر واقعية تقوم على القبول بمبدأ القانون مع التشديد على ضرورة تعديله بما يضمن حماية صغار ومتوسطي المودعين، وتوزيع الخسائر بعدالة، وربط الانتظام المصرفي بمحاسبة حقيقية لإدارات المصارف والسياسات النقدية السابقة. أما موقف حزب الله الذي عارض وزراءه المشروع في مجلس الوزراء، فبقي في المنطقة الرمادية، إذ أعلن رفضه المسّ بحقوق المودعين، من دون أن يقدّم حتى الآن تصوراً تشريعياً متكاملاً لكيفية معالجة الفجوة المالية، فيما بدت «القوات اللبنانية» في موقع المعترض السياسي، رافعة سقف النقد من دون طرح بديل عملي قابل للتنفيذ.

الأهم في مشروع القانون الحكومي أنه نص على إعادة أموال ٨٥ بالمئة من المودعين الذين لا تتجاوز ودائعهم المئة ألف دولار، وتقديم مبلغ مماثل لأصحاب الودائع المتوسطة والكبيرة، حرصاً على مبدأ المساواة بين اللبنانيين، وبما يعتبر إعترافاً رسمياً بحقهم في ودائعهم، التي كانت حتى الأمس القريب ضائعة بين إنكار الدولة وعجز المصارف عن التسديد، على أن يحصل هؤلاء المودعون على بقية أموالهم عبر سندات مالية صادرة عن مصرف لبنان، ويتم تداولها في الأسواق المالية، مما يُمكّن أصحابها على بيعها والحصول على السيولة اللازمة لهم في الوقت الذي يرونه مناسباً، وحسب السعر المتداول في الأسواق. في حين أن الواقع المتردي للمودعين اليوم يحرمهم من الحصول على ما يحتاجونه من أموال ودائعهم للإستشفاء أو تسديد أقساط أولادهم في المدارس والجامعات.

وحافظ القانون على إحتياطي الذهب دون المس به حالياً، وذلك بخلاف ما يطالب به بعض أصحاب المصارف ببيع ما يقارب ربع الإحتياطي من الذهب، لتحميل الدولة العبء الأكبر من الفجوة، وتبقى حصة المصارف هي الأدنى. كما نص القانون على مشاركة المصارف مع مصرف لبنان في تمويل مراحل إعادة الودائع، مع إعطاء المصارف حق إستخدام جزء من الإحتياطي الإلزامي للبنوك في مصرف لبنان لإستكمال سداد حصتهم في قانون الفجوة المالية، وذلك من باب الحرص على تخفيف الأعباء على المصارف وتمكينها من إعادة الإنتظام إلى عمل القطاع المصرفي، الذي يبقى ضرورياً وحيوياً للنهوض الإقتصادي.

تكمن خطورة اللحظة الراهنة في أن عرقلة مشروع القانون، أو تفريغه من مضمونه الإصلاحي، سيعني عملياً إعادة إنتاج سياسة دفن الرؤوس في الرمال، وتأجيل الانفجار إلى موعد أقرب وأعنف. فالفجوة المالية ليست اختراعاً تشريعياً، بل حقيقة رقمية ومالية يعترف بها الجميع في الغرف المغلقة، ويتهرّبون منها في العلن. وأي حديث عن استعادة الودائع من دون الاعتراف بهذه الفجوة وتنظيم معالجتها يبقى وهماً سياسياً لا أكثر.

صحيح أن مشروع القانون بصيغته الحالية لا يجيب عن كل الأسئلة، ولا يبدّد كل المخاوف، لكنه يشكّل مدخلاً إلزامياً لأي خطة تعافٍ جدّية، ورسالة ضرورية إلى الداخل والخارج بأن لبنان مستعد أخيراً لمقاربة أزمته بجرأة، لا بالمسكّنات. فالثقة الدولية لا تُستعاد بالشعارات، بل بقوانين إصلاحية واضحة، تُناقش في البرلمان، وتُعدَّل حيث يجب، وتُقرّ حيث لا بدّ.

المطلوب اليوم ليس تقديس مشروع القانون، ولا شيطنته، بل إخضاعه لنقاش نيابي شفاف ومسؤول، يخرج من منطق تسجيل النقاط السياسية، ويضع مصلحة المودعين والاقتصاد الوطني فوق أي اعتبار. فإما مواجهة الحقيقة المرّة الآن، أو الإستمرار في دفع ثمنها المضاعف لاحقاً. وفي الحالتين، التاريخ لن يرحم من يختار الهروب مرة أخرى.

صلاح سلام

ثلج كثيف في عكار وبرد يلامس الصفر

الثلج يكسو مرتفعات جبال عكار في مشهد واعد للمزارعين (موسى موسى)

تساقط الثلج في أعالي جبال عكار وغطّى البياض قمم الجبال بسماكات خفيفة، في مشهد أعاد الأمل إلى نفوس المزارعين الذين استبشروا خيراً بموسم شتوي واعد بعد فترة جفاف نسبي.

وتساقط الثلج على المرتفعات الجبلية مصحوباً بأمطار غزيرة هطلت فوق المناطق الوسطى والساحلية.

(راجع ص ٤)

قبل انعقاد اللقاء الخامس بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو اليوم في فلوريدا، بدا الانتظار اللبناني لنتائج اللقاء، والمسار الذي سيرسمه لمجمل دول الشرق الادنى، بعد الدخول غير المفاجئ الى القرن الافريقي محدَّد الوجهة والاهداف..

فلبنان الرسمي كليّ الالتزام باتفاق وقف النار في ٢٨ ت٢ ٢٠٢٤، وهو يطالب واشنطن بالضغط، بما يكفي لحمل دولة الاحتلال على الالتزام، أقله بخطوة أو أكثر من الاتفاق كالانسحاب من نقطة أو أكثر من النقاط الخمس المحتلة، ووقف عمليات الاغتيال والانتهاكات والسماح بإعادة الإعمار عند الحافة الأمامية.

وحسب تقرير، نشرته صحيفة واشنطن بوست: فإن بيد ترامب أوراق يمكن له أن يستخدمها للضغط على لبنان لدفعه الى نزع سلاح حزب الله، من خلال اللجوء الى قانون الدفاع الاميركي لتعليق المساعدات للجيش اللبناني، والضغط على صندوق النقد الدولي في ما خص القروض الميسَّرة للبنان.

لكن مصادر لبنانية مطلعة قالت لـ «اللواء» أن ترامب استناداً الى تقاريره سفيره في بيروت، والفريق المكلف بمتابعة الموضوع، يتحفظ على أية خطة عسكرية لمهاجمة لبنان يحملها معه نتنياهو الى لقاء فلوريدا اليوم.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ «اللواء» ان متابعة اكثرية الملفات الداخلية رحّلت الى العام الجديد في حين تبقى ثابتة حصرية السلاح التي تشكل أولوية هذه الملفات في ظل تمسك الدولة ورئيسها بالقرار الذي اتخذ في هذا الصدد.

وتوقفت المصادر نفسها عند كلام رئيس الجمهورية من بكركي بشأن إتصالات يقودها لإبعاد شبح الحرب وهذا يؤشر الى مواكبة رئاسية مباشرة في هذا الملف، معربة عن اعتقادها ان مجموعة إتصالات ستشق طريقها بعد العيد مع تحريك مجموعة وساطات مع العلم ان اللقاء المنتظر بين الرئيس الأميركي

٦

كل اثنين

لماذا نتمسَّك بالقديم؟

خلود وتار قاسم

ص ٨

القوة الأمنية السورية تفرض الاستقرار في اللاذقية وطرطوس بعد توترات مفتعلة

أعلنت وزارة الدفاع السورية عن دخول الجيش إلى اللاذقية وطرطوس، بعد توترات مفتعلة شهدتها تظاهرات الساحل السوري واطلاق نار من قبل ملثمين، ما أدى إلى مقتل عنصر أمن و٣ محتجين وجرح العشرات.

وأكدت إدارة الإعلام والاتصال بوزارة الدفاع في بيان مساء امس أن «مجموعات من الجيش مدعومة بآليات مصفحة ومدرعات دخلت مراكز مدن اللاذقية وطرطوس بعد تصاعد عمليات الاستهداف من قبل مجموعات خارجة عن القانون باتجاه الأهالي وقوى الأمن».

كما شددت على أن «مهمة الجيش حفظ الأمن وإعادة الاستقرار بالتعاون مع قوى الأمن الداخلي».

وأتت تلك التطورات بعدما تظاهر الآلاف من أبناء الطائفة العلوية في منطقة الساحل، عقب مرور يومين على تفجير في مسجد بمدينة حمص يرتاده أبناء هذه الأقلية، أسفر عن مقتل ثمانية أشخاص.

بينما أفاد مصدر أمني بمقتل أحد عناصر الأمن برصاص أطلق من قبل «ملثمين تابعين لفلول النظام السابق»، وفق تعبيره.

كما أشارت مصادر إلى وقوع إصابات و٣ قتلى بين المتظاهرين أيضاً بإطلاق نار من قبل «الفلول».

بدورها، أعلنت وزارة الداخلية إصابة عناصر من الأمن «بعد اعتداء فلول من النظام السابق عليهم في اللاذقية وجبلة». وأفاد قائد الأمن الداخلي في اللاذقية، العميد عبد العزيز الأحمد في بيان أن مسلحين أقدموا خلال الاحتجاجات في اللاذقية على إطلاق النار في الهواء، فيما قامت عناصر الأمن باحتواء الموقف».

وكان الشيخ غزال غزال، رئيس المجلس الإسلامي العلوي الأعلى، دعا إلى اعتصامات سلمية، هي الثانية من نوعها منذ سقوط النظام السابق.

وطالب في كلمة مصورة، السبت الماضي ، بتعبئة جماهيرية، قائلاً

٦

جانب من الوجود العسكري وسط اللاذقية

تنديد عربي بالاعتراف الإسرائيلي والصومال: تهديد لإستقرار المنطقة

وجّه الرئيس الصومالي، حسن شيخ محمود، انتقادات لاذعة إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو.

وأكد محمود في كلمة ألقاها، امس أمام البرلمان الصومالي في جلسة استثنائية حول الاعتراف الإسرائيلي بـ «أرض الصومال» أو صوماليلاند أن نتنياهو قام بأكبر انتهاك للسيادة الصومالية تاريخياً.

من جهته، أكد وزير خارجية الصومال عبدالسلام عبدي علي أن اعتراف إسرائيل بإقليم أرض الصومال يُعد «خطوة عدوانية واستفزازية» وتمثل تهديدًا مباشراً للأمن

٦

ترامب ونتنياهو اليوم: تباعد حول غزة واتفاق حول إيران ونزع الأسلحة

من المتوقع ان يصل رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو اليوم إلى الولايات المتحدة للقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامبغدا، في إطار زيارة ستبحث اتفاق إنهاء الحرب على غزة وتوجيه ضربة محتملة لإيران.

وفي هذه الزيارة -الخامسة له للولايات المتحدة هذا العام- قالت الإذاعة الإسرائيلية إن نتنياهو سيبلغ ترامب رفض إسرائيل الانتقال للمرحلة الثانية من اتفاق غزة قبل نزع سلاح حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

وقد أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، نقلا عن مصادر مطلعة، بأن الطائرة التي ستقل نتنياهو إلى الولايات المتحدة، ستسلك مسارا جويا أطول من المعتاد، لتفادي المرور في أجواء دول قد تلتزم بتنفيذ أوامر الاعتقال بحقه، في حال اضطرت الطائرة للهبوط على أراضيها.

وحسب قناة «كان» الإسرائيلية، من المتوقع أن يناقش الجانبان البدء بالمرحلة الثانية ونزع سلاح حركة حماس وتشكيل لجنة تكنوقراط لإدارة القطاع وتشكيل قوة «حفظ الاستقرار» الدولية وانسحاب إسرائيل جزئيا من القطاع.

ونقلت واشنطن بوست عن مسؤول إسرائيلي أن «نتنياهو قد يواجه صعوبة في نيل دعم ترامب وسط تدهور العلاقة بينهما» مضيفا «لسنا متأكدين أن الجانب الأميركي سيرحب برؤيتنا تجاه غزة لأنها لا تتوافق مع خطته».

وفي ملف لا يقل أهمية، أضافت الإذاعة الإسرائيلية أن نتنياهو -سيطلب من ترامب خلال قمة ميامي المرتقبة ضوءا أخضر لتوجيه ضربة جديدة لإيران.

وكانت صحيفة «يسرائيل هيوم» ذكرت الأحد الماضي أن تل أبيب تستعد لعرض ملف استخباراتي شامل على ترامب، لإقناعه باتخاذ خطوات عملية ضد إيران، بما في ذلك خيار شن هجوم جديد.

ترامب يتصل ببوتين بعد لقاء زيلينسكي: فرصة متاحة أمام تقدُّم إنهاء حرب أوكرانيا

استبق الرئيس الأميركي دونالد ترامب استضافته الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في فلوريدا، بمكالمة هاتفية مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، وقال إنه أجرى معه مكالمة هاتفية «مثمرة للغاية»، من دون الإدلاء بتفاصيل إضافية، كما أن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف الذي أكد إجراء المكالمة، رفض الكشف عما تمت مناقشته.

وفي وقت لاحق،استقبل ترامب، زيلينسكي على مدخل مقر إقامته في منتجع مارالاجو في فلوريدا، قبل اجتماع حاسم بين الزعيمين يهدف إلى دفع خطة السلام الخاصة بأوكرانيا قدما.

قال ترامب إنّ زيلينسكي وبوتين «جادّان» بشأن السلام، مشيرا إلى أنهما يرغبان في التوصل لاتفاق لإنهاء الحرب.

وتابع:«الاتفاق بين كييف وموسكو سيكون قوياً»، مشيرا إلى أن الضمانات الأمنية لأوكرانيا ستكون قوية لإنهاء الحرب.

وتابع:«سيتم إبرام اتفاقية أمنية بين البلدين»، مضيفاً «الجهود الدبلوماسية لإنهاء الحرب في أوكرانيا في مراحلها النهائية».

كما أوضح الرئيس الأميركي أنه سيتحدث مع القادة الأوروبيين بشأن السلام في أوكرانيا .لكنه أشار إلى أن لا خطط زمنية محددة للمفاوضات بين روسيا و أوكرانيا.

بدوره، قال زيلينسكي:«نريد إبرام السلام في أقرب وقت ممكن»، وأضاف «سنناقش مع ترامب إعادة إعمار أوكرانيا».يأتي اللقاء بين ترامب وزيلينسكي بعد أيام من كشف الأخير عن الخطة الأميركية المعدلة لإنهاء الحرب التي تم تحديثها عقب محادثات مع كييف ولقيت انتقادا من روسيا التي اتهمت أوكرانيا بمحاولة نسف المفاوضات، بحسب «فرانس برس».

تقرير إخباري

من أرض الصومال إلى تدمير المدن والجبال

قمة «الحروب والغنائم» بين ترامب ونتنياهو رقم ٥

منذ أن أُعلن عن قمة بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ورئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتنياهو، حتى شخصت الأنظار في الشرق الأوسط والعالمين العربي والإسلامي، فضلاً عن عواصم كبرى، معنية بما يُخطَّط للمنطقة، وتالياً لمشاريع النفط والغاز، وتقاسم ثروات الدول الفقيرة، والاستعداد لاحقاً في إدارة العالم ككل، في ظل إغراق روسيا الاتحادية،ما بعد الشيوعية، في أوكرانيا، والصين الشعبية، أو «التنين الصيني» في وحول مناطق الهند الصينية، وتايوان، وصولاً الى ضفاف حوض الكاريبي وأميركا اللاتينية، بعمقها اللاتيني والكاثوليكي، والتاريخي، بدءاً من فنزويلا، البوليفارية..

يتصرَّف ترامب، وكأنه صاحب الكلمة العليا، ليس في البيت الأبيض، أو أميركا الشمالية بل على عموم الدول الصغرى والكبرى على سطح الكرة الارضية، وصولاً الى القطبين الشمالي والجنوبي..

ويتصرَّف نتنياهو وليس بوصفه ملك إسرائيل، أو أحد أنبياء القرن الواحد والعشرين بالمفهوم العبري، والتوراتي، وكأنه أحد أنبياء العهد القديم، والمرتبط «بصلة ما بالربّ» بلغة توراتية» فمع الفلسطينيين «عداوة أبدية» (حزقيال ٣٥ و٣٦ /العهد القديم) ومع «الأمم الأخرى، على ساحل البحر تأديب وانتقام ونقمة، وحصة لبنان تمتد من صور الى صدوان، من أيام نبوخذ نصر الى أيامنا هذه..

تسكن الروح التوراتية في جسد نتنياهو، وفي عقله، وهو يفاوض نتنياهو، في قمة خامسة، من موقع المزاحمة، وربما الكراهية ايضاً، في ظل اتساع رقعة الخلافات بين الرجلين، حول مختلف القضايا من إقليم أرض الصومال، الذي اعترفت به حكومة نتنياهو، كأول دولة، بذريعة الاتفاقيات الابراهيمية، التي تأتي بالسلام بين القوة اليهودية والصهيونية، برعاية الولايات المتحدة، وعلى رأسها اليوم ترامب، رجل المقاولات والصفقات، الباحث عن التفوُّق وقيادة العالم.

تختصر قضية غزة، مجمل المصير الفلسطيني، فترامب صاحب خطة السلام في القطاع، لا يختلف كثيراً مع نتنياهو على تغيير هوية أرض المقاومة الفلسطينية، من حماس الى باقي الفصائل من «الجهاد الاسلامي»، الى الجبهة الشعبية، وألوية الناصر صلاح الدين، يتفق ترامب مع نتنياهو على تجريد «حماس» كواحدة من أكبر فصائل المقاومة الاسلامية المسلحة في الشرق الأوسط، من السلاح، وصولاً ربما الى السلاح الفردي أو الخفيف وحتى المتوسط. وإزاحة الحركة عن ادارة القطاع. لكن الشخصين يختلفان حول اسلوب التعامل مع حماس، وعلى ما يسمى بالمرحلة الثانية، التي تقضي بالانسحاب الاسرائيلي، وادخال مزيد من المساعدات الى السكان الصامدين هناك، بوجه البرد والمياه الجارفة والسيول، والعالم يتفرج على ما يمكن وصفه «بمأساة الشتاء».

والسؤال: هل ينصاع «المتغطرس» الصهيوني، لطلب «الإمبراطور الكوني: أو يمشي في مسار المرحلة رقم ٢ من اتفاق انهاء الحرب في غزة، أم يحضّر لسنة رابعة، حرب على القطاع وأهله، بالذرائع المعروفة، من أن «حماس» تواصل تصنيع الأسلحة، وإعادة التدريب، على الرغم من الملاحقات والاغتيالات، وتوسيع الخط الأصفر، الفاصل بين تواجد جيش الاحتلال الاسرائيلي وآلياته ودباباته وجنوده، والارض الفلسطينية، حيث السلطة هناك ما تزال كحركة المقاومة الاسلامية «حماس» التي نزفت ما فيه الكفاية، تماماً كما حدث لباقي حركات المقاومة الاخرى، لا سيما في لبنان..

على طاولة ترامب أن نتنياهو يحمل معه ذرائع المماطلة، في حين أن رجل البيت الابيض الاول يريد رؤية برنامجه «لشروق الشمس» يسطع على أرض القطاع المدمر.. وتتصل قضية الضفة الغربية في غزة فماذا يمكن أن يقدم ترامب للفلسطينيين والعرب، على هذا الصعيد؟..

تحتل سوريا نقطة محورية في لقاء البيت الابيض اليوم.. فإسرائيل قبل القمة، وربما بعدها، ستؤكد على عدم وقف تدخلاتها العسكرية في جنوب سوريا، وفي القنيطرة والجولان.. لمنع أي مستقبل لمقاومة اسلامية ضد الاحتلال بعد أن أعلنت صراحة أنها (أي اسرائيل) هي الجهة الاقليمية الراعية للسلطة القائمة في السويداء، بادارة الشيخ الدرزي المعمم الهجري،المناوىء لما يسميه سلطة دمشق، ناهيك عن الوضع غير المستقر بين حكومة أحمد الشرع، وقيادة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في الشمال والمشرق..

قد يكون البحث عن اتفاق أمني أو سياسي بين دمشق وتل أبيب، هو ما سيقترحه ترامب على نتنياهو من زاوية أن سوريا الجديدة، حليف جدّي للولايات المتحدة الاميركية، بعد إخراج القوات الروسية، والايرانيين وعناصر المحور، الذين كانوا متواجدين لسنوات على ارض الشام والمحافظات السورية.

بين الثقة الاميركية بنظام الشرع، وموثوقيته لمحاربة «ارهاب داعش» واللاثقة الاسرائيلية بأي نظام، يستمد ممارساته من الاسلام، لا سيما الحركات «الجهادية» المسلحة والمدربة والمقاتلة، منذ سنوات على جهات متعددة، تشكل سوريا نقطة خلاف جدّي بين الحليفين، اللذين يجتمعان اليوم ليس من أجل يالطا «أميركية - اسرائيلية»، بل من أجل توزيع الارباح في معركة بدأت ولمّا تنتهِ، ولا أحد في الافق يعلم عن مصيرها المفتوح أي كلمة فصل، وبأي اتجاه..

ليس بإمكان نتنياهو المطالبة بنزع سلاح الادارة السورية الجديدة، بل يتمسك بتوصيات وزير دفاعه كاتس بعدم الانسحاب من الجولان، ولا من الارض التي احتلتها بعد ٧ ت١ ٢٠٢٣، غداه الدخول الى ما وراء خط فك الارتباط عام ١٩٧٤..

من سوريا الى لبنان، يبدو المشهد أكثر قتامة.. فنتنياهو توعد لبنان قبل سفره الى واشنطن.. فهو يريد توجيه ضربات متواصلة ضد حزب الله، وربما ضد ايران ايضاً، وهو ينتظر ضوءاً أخضر من ترامب للتصعيد ضد لبنان، لا يقتصر على مناطق بعينها، بل يشبه غزو لبنان عام ١٩٨٢، لإخراج منظمة التحرير ليس من الجنوب، بل من لبنان ككل، مما ينعكس سلباً على الاستقرار الهش في البلد الذي يضع معظم بيضاته في السلة الاميركية، لتنجو من «الوبال الاسرائيلي» وشروره على أمنه واستقراره..

هذا على صعيد المشهد العربي، في صراعات الشرق الاوسط، أما حول الضربات او الحرب القادمة مع ايران.. فللمسألة حساب أكثر تعقيداً، لجهة القدرة على الحسم، أو العودة الى حرب غير واضحة المسارات والنتائج..

وبين إلحاحيةالحرب أكد مجدداً على ايران بالذرائع والحجج المعروفة، وتطويع باقي فصائل المحور المسلحة، من «حماس» الى «حزب الله» بتجريدها من السلاح، وعزلها، في تصفية حساب لا تجعل من الاسلام الجهادي (السني والشيعي) قادراً على النهوض مجدداً، لحرب تشبه «طوفان الاقصى» أو ما شاكلها.

قمة اليوم في البيت الابيض حاسمة ومصيرية، ليس على مستوى حماية الحلف البروتستنتي - اليهودي» حول العالم، بل لجهة توزيع أنصبة الارباح، أو البحث عن مغامرات جديدة، لا يبدو أن ثمة تفاهماً عليها، في ظل كراهية أميركية لا تخفى على نتنياهو وفريقه الدموي!

همس

يُـردِّد أحـد الـوزراء الذين صوَّتـوا ضد مـشروع قانون الـفـجـوة الـمـالـيـة، أنـه إضطر إلى إتخاذ هذا الموقف إلتزاماً بمواقف مرجعيته السياسية، رغم قناعته بأن المشروع يشكل بداية للخروج من الأزمة المالية!

غمز

لعبت المزايدات بين قيادات سياسية مسيحية دوراً مؤثراً في تكبير عدد الوزراء المعارضين لمشروع قانون الفجوة المالية، وظهرت بتغيير بعض الوزراء مواقفهم في اللحظة الأخيرة!

لغز

حرص رئيس مجلس النواب على الحفاظ على تفاهماته مع رئيسي الجمهورية والحكومة، من خلال تصويت الوزير جابر مع مشروع الفجوة المالية، وإبقاء الـوزيـرة زيـن مـع المعارضين حفاظاً على تنسيق الحد الأدنى مع معارضة وزيري حزب الله!

السياسة اليوم

تحفُّظ أميركي على ضربة إسرائيلية واسعة ضد لبنان؟

في انتظار ما يتقرَّر خلال اللقاء المرتقب بين الرئيس الاميركي دونالد ترامب ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو في فلوريدا بالولايات المتحدة الاميركية اليوم، في شأن طلب السماح لاسرائيل، شنّ عملية عسكرية واسعة النطاق لضرب ما تبقّى من مراكز ومستودعات اسلحة لحزب الله في لبنان، بذريعة ان الجيش اللبناني، يتباطأ القيام بهذه المهمة لدواع سياسية ، يتوقع المراقبوّن ان يواجه الطلب الاسرائيلي بتفاصيل ما قام به الجيش اللبناني من مهمات، لتنفيذ قرار الحكومة اللبنانية بحصر السلاح بيد الدولة بما فيه سلاح حزب الله، منذ الاتفاق على وقف الاعمال العدائية بين اسرائيل والحزب العام الماضي، واستناداً الى البيان الوزاري للحكومة، وما تبلُّغته الادارة الاميركية من حصيلة الجولة الميدانية، التي نظمها الجيش للصحافة العربية والدولية، ومثلها فيما بعد، للسفراء العرب والاجانب وبينهم السفير الاميركي في لبنان، للاطلاع ميدانياً على حصيلة المهمات التي قام بها لمصادرة مستودعات السلاح والمراكز والأنفاق التي وضع الجيش يده عليها في المرحلة الاولى لتنفيذ القرار المذكور، والتي تشمل جنوب نهر الليطاني وحتى الحدود الدولية جنوباً.

وتوقع هؤلاء المراقبون، ان يتطرّق اللقاء ايضاً، الى رؤية الادارة الاميركية وسياستها ، باستمرار دعم الجيش اللبناني وتزويده بالعتاد المطلوب، لتمكينه من استكمال مهامه في نزع سلاح الحزب وغيره من الفصائل الفلسطينية على طول الاراضي اللبنانية، وبسط سيطرة الدولة عليها، ما يؤشر الى توجه اميركي لإتاحة الفرصة امام الجيش لاستكمال تنفيذ ما تبقّى من مراحل لنزع سلاح الحزب شمال نهر الليطاني والمناطق الاخرى، وتمكين الدولة على بسط سيادتها على كل لبنان.

ويستبعد هؤلاء المراقبون موافقة الرئيس الاميركي ترامب على اعطاء ضوء اخضر اميركي لشنّ عملية عسكرية اسرائيلية واسعة النطاق على لبنان، بحجة ضرب مراكز مستحدثة ومحاولات اعادة تسليح حزب الله من جديد، لأنها تتعارض مع التوجه الاميركي لدعم قرارات الحكومة لنزع سلاح الحزب، وقد تؤدي الى نتائج عكسية، وإحداث بلبلة وتوترات سلبية قد تعيق استكمال تنفيذ قرار حصر السلاح بيد الدول وحدها حتى نهايتها، الامر الذي يفيد الحزب على وجه الخصوص.

ولكن في نظر هؤلاء المراقبين ، لا يعني ان التحفُّظ الاميركي على عملية عسكرية اسرائيلية واسعة ضد مراكز الحزب في كل لبنان، يشمل عمليات القصف والاغتيالات التي تقوم بها اسرائيل يومياً ضد حزب الله ، بل يُبقي على مساحة التحركات والعمليات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية حالياً، على ان لا تؤثر على جهود الحكومة اللبنانية في نزع السلاح وبسط سلطة الدولة على كل اراضيها.

معروف الداعوق

سلام: إقرار «الفجوة المالية» المدخل للإصلاح

رأى رئيس الحكومة نواف سلام «ان إقرار مجلس الوزراء مشروع قانون الفجوة المالية هو مدخل للإنقاذ والإصلاح ومقترن بكل شفافية لاستعادة حقوق المودعين الذين انتظروا سنوات».

وأضاف في حديث لـ«الأنباء الكويتية»:: «الكرة اليوم في مجلس النواب ونحترم كل الآراء».

وقال: «ننصرف الآن إلى إجراء الانتخابات النيابية في موعدها والحكومة تستعدّ لها، وهي على جهوزية تامة وستعمل على إنجازها، ومجلس الوزراء يقوم بواجباته تجاه الوطن والمواطن في العديد من القضايا السياسية والدبلوماسية والمعيشية والاجتماعية والصحية والتربوية وكل ما يهمّ الناس لتأمين سبل عيشهم الكريم».

السنيورة في حفل افتتاح شارع الشهيد محمد شطح في طرابلس: الهدف من اغتياله قطع طريق البحث عن الحقيقة

الرئيس فؤاد السنيورة يتحدث خلال حفل افتتاح الشارع

أقامت بلدية طرابلس حفل افتتاح شارع الشهيد محمد شطح، في حضور الرئيس فؤاد السنيورة، النواب: طه ناجي، ايلي خوري، أشرف ريفي، النواب السابقين: سمير الجسر، قاسم عبد العزيز، احمد فتفت، مصطفى علوش ومعين المرعبي، الوزيرين السابقين رشيد درباس وخالد قباني، المفتي السابق لطرابلس مالك شعار، رئيس غرفة طرابلس توفيق دبوسي، رئيس المنطقة الإقتصادية الخاصة الدكتور حسان ضناوي، رئيس بلدية الميناء عبدالله كباره، الرئيس السابق لبلدية طرابلس عبد الحميد دبوسي، نقباء المهندسين والأطباء واطباء الاسنان وحشد من الشخصيات .

والقى الرئيس السنيورة كلمة قال فيها: «عند الساعة التاسعة والنصف من صباح ذلك اليوم قبل نحو اثنتي عشرة عاماً من الآن، اغتيل الصديق والزميل والأخ العزيز، الدبلوماسي الرصين والمثقف والاقتصادي البارع الرفيع المستوى، والوزير السابق الدكتور محمد شطح في منطقة الستاركو، بالقرب من بيت الوسط، في توقيت دال ورمزي جداً، حيث كُنا على بُعد أسابيع من انطلاق جلسات المحكمة الدولية الخاصة بجريمة اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري».

وتابع: «كان الهدف من اغتيال محمد شطح، قطع طريق البحث عن الحقيقة، لإرهابنا جميعاً وقتل الأمل بالوصول إلى حقيقة المجرمين الذين اغتالوا الشهيد رفيق الحريري ورفاقه الشهداء الأبرار. لقد كان محمد شطح، ابن هذه المدينة البارة، وابن مدينة العلم والعلماء والمفكرين والمناضلين، من أجل الحرية والحق والعدالة والمساواة، والسيادة والكرامة الوطنية. محمد شطح، صاحب العقل المنفتح والمستنير، الذي كان صادقاً مع نفسه ومع محيطه، يحلمُ بلبنان وطناً حضارياً أساسُهُ الدولةُ المدنيةُ، مستنداً إلى مفهوم المواطنة والمساواة في إطار النظام الديمقراطي. كان محمد رجل حوار وتواصل مع الآخر، والأهم من ذلك كلّه، أنه كان رجلاً يحب الاطّلاع والمتابعة على ما يجري في العالم الأوسع من جديد على مختلف الصعد الاقتصادية والمالية والسياسية والثقافية ويوظف هذه المعارف الجديدة في خدمة لبنان».

واضاف: «لقد آمن محمد شطح بلبنان الدولة الحضارية، دولة القانون والنظام والمؤسسات، دولة احترام الدستور، واستكمال تطبيق اتفاق الطائف باعتباره اتفاق إعادة صياغة وتمتين ميثاقنا الوطني. وطنَ العيشَ الواحد معاً، وطن المحبة والتسامح، الضامن للحريات العامة والخاصة، والقائم على المناصفة والعدالة والتشارك في الحقوق والواجبات. وطنٌ تحكمُه دولةٌ ديمقراطية مدنية، دولةٌ تكون سيدةً حرة على كامل أراضيها، وعلى مؤسساتها من دون منازع أو مضارب وتحظى بثقة ودعم أبنائها. دولةٌ تعيش متناغمة ومتكاملة مع محيطها العربي ومع المجتمع الدولي، تحترم قراراته وتعمل على تنفيذها. وهذا ربما لم يكن ليروق ويريح من أراد استباحة الدولة والمؤسسات وانتهاك القرارات الدولية. لقد تمسك محمد شطح حتى آخر أيام حياته بالمرتكزات التي قام عليها لبنان وقامت عليها انتفاضة الاستقلال والسيادة والحرية، انتفاضة الشعب اللبناني في الرابع عشر من آذار في العام ٢٠٠٥، أي قِيَم لبنان الرسالة، رسالة العيش المشترك الإسلامي-المسيحي، والنظام الديمقراطي وقيام الدولة المدنية، دولة تطبيق دستور الطائف والقانون، دولة المواطنة. وهو قد عمل من أجل هذه المرتكزات والمبادئ وناضل في سبيلها ودفع حياتَهُ ثمناً لها ودفاعاً عنها من دون تراجُع أو مساومة».

وختم: «إنّ مبادرة بلدية طرابلس والقيمين عليها بتسمية شارع من شوارعها باسم الشهيد محمد شطح هي مبادرة مشكورة ومقدّرة، وفي مكانها الصحيح. تخلد ذكرى هذا المناضل ضد الطغيان والمجرمين الذين ارتكبوا الجرائم بحق لبنان وشعبه ومؤسساته، الذي لا بد أن ينهض مجدداً وينطلق نحو غد أفضل. من هنا من هذا الشارع الجديد والعريق، سيخلد اسم بطلنا الشهيد محمد شطح، ويبقى ناصعا في حنايا أهله ومدينته وعائلته الكبيرة والصغيرة. شكراً لبلدية طرابلس، الأصيلة أصالة أهلها، على هذه المبادرة. عاش شهيدنا عزيزاً كبيراً. وعاش لبنان وطناً سيداً حراً عربياً ديمقراطياً منفتحاً وباقياً لجميع بنيه. وسيبقى لبنان».

كريمة

وكانت كلمة لرئيس بلدية طرابلس عبد الحميد كريمة قال فيها: «إنّ القَرَارَ الّذي اتّخذَه مَجلسُ بَلدِيّة طَرَابلسَ بتَسْمِيَةِ هذا الشّارِعِ باسْمِ الشّهيدِ مُحَمّد شَطح لَمْ يَكُنْ قَرَارًا عَابِرا، ولا خطوةً إدَارِيّة، بلْ كانَ قرارَ وَفَاءٍ لِرَجُل قَدّمَ الكَثِيرَ، واستشهدَ عَلَى طَرِيقِ الكَلِمَة وَالمَوْقِف، قَرَارًا نَابعا مِنْ قَنَاعَة بِأَنّ المُدُنَ الّتِي تَحْتَرِمُ نَفْسَهَا، تَحْفَظ أَسْمَاءَ الّذِينَ دَافَعُوا عَنْهَا وعن الدَوْلَة، وَتَزرع ذِكرَاهم فِي شَوَارِعِهَا كَمَا تُزرَعُ القِيَمُ فِي وِجدَانِ أَبنَائِهَا».

جعجع يدعو عون لتوجيه رسالة خطية إلى بري

أثنى رئيس حزب «القوّات اللبنانيّة» سمير جعجع على المواقف التي أطلقها رئيس الجمهوريّة العماد جوزاف عون خلال زيارته بكركي، وقال: «أمس كان رئيس الجمهورية في بكركي، وقال إنّه مصرّ على إجراء الانتخابات في موعدها، وهذا جيّد جداً، وهو موقف يكرّره رئيس الجمهورية دائماً. أمّا في ما يتعلّق بقانون الانتخاب، فقال إنّ على المجلس النيابي تحمّل مسؤوليّته وإجراء التعديلات اللازمة لكي تصبح الانتخابات ممكنة، وكذلك في هذه النقطة أيضاً، فخامة الرئيس «معه حق» مئة في المئة».

وتوجّه إلى الرئيس عون خلال عشاء منطقة عاليه، الذي أقيم في المقر العام للحزب في معراب بالقول: «يا فخامة الرئيس، الرئيس نبيه بري لا يفتح جلسة، ولا يسمح بأن تُناقَش التعديلات المطروحة على قانون الانتخاب كي تُجرى الانتخابات. وأنا أعتبر، أنّ ما فعلته أمس هو الخطوة الأولى، وهي أنّك وجّهت رسالة شفهيّة إلى الرئيس بري». أضاف: «الرئيس بري، يا فخامة الرئيس، يعرقل مناقشة التعديلات المطلوبة على قانون الانتخاب. طيّب، ماذا نفعل؟ أمس، يعطيك العافية يا فخامة الرئيس، وجّهت له رسالة شفهيّة. الآن، خلال يومين أو ثلاثة أو أربعة أو أسبوع، لأنّ المهل قاربت أن تنتهي، إن لم تكن قد بدأت تنتهي، إذا لم يفهم الرئيس بري رسالتك الشفهيّة، فلن ينقذ الوضع إلّا أن توجّه رسالة خطيّة، وخطيّة لسبب أساسي وهو أنّها ملزمة».

وشدّد جعجع على أنه «متأكد أنّ الرئيس بري سيتظاهر الآن بأنّه لا يسمع (رح يدير دينة الطرشة)، وسيعتبر أنّه لم يسمع ما قاله رئيس الجمهورية، في أنّ المسؤولية باتت على المجلس النيابي كي يناقش التعديلات المطلوبة على قانون الانتخاب. وبالتالي، إذا تظاهر بأنّه لم يسمع، فعندها تصبح مسؤولية دستورية عليك يا فخامة الرئيس أن توجّه إليه رسالة خطيّة لأنها ملزمة. فوفقًا للدستور، أي رسالة تُوجّه من رئيس الجمهورية إلى المجلس النيابي، يجب على النواب خلال ثلاثة أيام أن يعقدوا جلسة لبحث هذه الرسالة، وبالتالي لن يعود في إمكانهم التهرّب من مسؤوليتهم».

وكرّر التأكيد أنه «لم يعد يمكن لأحد أن ينقذ الاستحقاق الدستوري إلّا رسالة خطيّة منك، يا فخامة الرئيس، إلا إذا شاء الله أن يُلهم الرئيس بري في هذين اليومين المتبقّيين من هذه السنة، فعاد وعقد جلسة وطرح فيها، إمّا اقتراح القانون المعجّل المكرّر المقدّم منذ ثمانية أشهر في هذا الشأن، أو مشروع القانون الذي أرسلته الحكومة أيضًا في هذا الشأن».

الراعي: وطننا لا يحتاج إلى خطابات

أكد البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في عظة الأحد في بكركي، انه «في هذا الزمن، نتعلّم أنّ الميلاد لا ينتهي في الخامس والعشرين من كانون الأول، بل يبدأ حين نقبل الكلمة في ذواتنا، وحين نسمح لها أن تغيّرنا من الداخل. فكما قبلت مريم الكلمة في ذاتها، نحن مدعوون أن نقبلها في قلوبنا، وبيوتنا، وفي علاقاتنا، وخياراتنا». وقال: «وطننا لا يحتاج فقط إلى خطابات، بل إلى كلمات تُعاش، تُترجم سياسات عادلة، وخيارات وطنيّة صادقة. إنجيل التجسّد يمكن أن يُقرأ كدعوة وطنيّة: إلى أن نُنزل المبادئ إلى أرض الواقع، وأنّ تتحوّل القيم إلى مؤسّسات، وأن يصبح الكلام مسؤولية. بكلمة صادقة يمكن أن يبدأ خلاص وطن، وبكلمة جامعة يمكن أن يُبنى وطن يجمع الكل، لا يُقصي أحداً، بل يحمي كرامة الجميع».

وختم الراعي: «نرفع اليوم صلاتنا، طالبين أن يزرع الله كلمته في قلوبنا، وأن يجعلنا شهوداً للكلمة لا مجرّد سامعين لها».

وديع الخازن: لماذا يُطلب تفتيش المنازل ولا يُطلب من إسرائيل وقف اعتداءاتها؟

سأل الوزير السابق وديع الخازن: «لماذا يُطلب من الجيش تفتيش منازل مواطنيه، فيما لا يُطلب من الجيش الإسرائيلي وقف اعتداءاته».

وقال في بيان: «إن ما يجري اليوم في جنوب لبنان، وتحديداً في مدينة بنت جبيل وبلدة عيناتا، يشكّل استهتاراً ما بعده استهتار بالسيادة الوطنية وبكرامة الدولة اللبنانية ومؤسساتها. فأن يُكلَّف الجيش، رمز السيادة وحامي الأرض والشعب، القيام بجولات تفقّدية على منازل المواطنين بناءً على طلب لجنة «الميكانيزم»، في وقت يعجز فيه هذا «الميكانيزم» نفسه عن إلزام الجيش الإسرائيلي بوقف خروقاته اليومية واعتداءاته المتواصلة وخرقه الفاضح للقرار ١٧٠١، هو أمر مرفوض جملة وتفصيلًا. وقد تبيّن بحسب الوقائع الميدانية أنّ معظم المنازل في بنت جبيل سبق أن كشف عليها الجيش اللبناني أو كانت متضررة جرّاء الحرب الإسرائيلية الأخيرة، فيما عدد من المنازل في عيناتا مأهول بالسكان، ما يجعل هذه الإجراءات موضع تساؤل مشروع حول أهدافها وتوقيتها وخلفياتها».

وسأل: «لماذا يُطلب من الجيش اللبناني تفتيش منازل مواطنيه، فيما لا يُطلب من الجيش الإسرائيلي وقف اعتداءاته اليومية ولا يُجبر على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية؟ إن الكيل بمكيالين في تطبيق القرار ١٧٠١ وتحويله إلى أداة ضغط على لبنان وحده يفرغه من مضمونه ويجعله غطاءً لاستمرار العدوان بدل أن يكون ضمانة للاستقرار. نحن مع الشرعية الدولية حين تكون عادلة ومتوازنة ومع دور الجيش اللبناني حين يكون في خدمة السيادة لا تحت وصاية خارجية وضد أي محاولة لتحويل الجنوب وأهله إلى حقل تجارب سياسية وأمنية على حساب دمائهم وأرزاقهم وبيوتهم. السيادة لا تُجزأ، والكرامة الوطنية ليست بنداً انتقائياً».

هاشم: لوضع «الميكانيزم» أمام مسؤوليّاتها

رأى عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم، ان «إطلاق النار على منازل مأهولة في بلدة كفرشوبا والذي يتكرر يوميا استهداف لا يقلّ خطورة عن ما تتعرض له قرى الحافة الأمامية الجنوبية لإفراغها وجعلها منطقة عازلة خالية من سكانها، تنفيذا للسياسة العدوانية الإسرائيلية، وهذا ما يستدعي وضع لجنة الميكانيزم أمام مسؤولياتها والتي تستنفر تلبية لأي ادّعاء وزعم إسرائيلي لزرع الرعب في قلوب ابناء الجنوب وتضليل الرأي العام عن مزاعم ليست في محلها وهي قضايا سيادية على أرض لبنانية».

وأضاف: «ألا يكفي أبناء القرى الجنوبية الحدودية بقائهم في أرضهم رغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة رغم غياب مقومات الصمود وغياب الحكومة عن حضورها كراعية لأبنائها خاصة لمن يمثل صمودهم عنوان الهوية والانتماء الوطنية لأبعد مناطق الحدود».

وقال: «أصبح لزاما على المعنيين استخدام واستثمار ما يملك لبنان من عوامل قوة وتأثير لإبعاد الأذى والعدوان عن اللبنانيين، وان لا تستمر سياسة إدارة الظهر ليتدبر الجنوب أمره والتسليم بما هو مفروض دون تحريك كل الامكانيات المتوافرة».

الحريري ومخزومي وشخصيات يستذكرون شطح في ذكرى اغتياله

استذكر عدد من النواب والشخصيات السياسية الوزير الراحل محمد شطح في الذكرى الثانية عشرة لاغتياله. وفي هذا الإطار كتب الرئيس سعد الحريري عبر حسابه على منصة «X»: «ما أرساه أخي وصديقي الشهيد الوزير محمد شطح من فكر منفتح واعتدال صلب سيبقى منارة لمشروعنا السياسي. محمد شطح، ومعه الطالب الشهيد محمد الشعار، شهيدان للحق والدولة. #لن_ننسى».

وقال النائب فؤاد مخزومي، في تصريح له: «اغتيال الوزير محمد شطح مناسبة لاستحضار ذكرى من حمل مسؤولياته بروح الدولة، وتميّز برؤية منفتحة وخط سيادي واضح، فكان حضوره علامة فارقة في معركة لبنان من أجل الحرية والاستقلال. لروحه الرحمة والسلام».

أما رئيس حزب الكتائب النائب سامي الجميّل فقال: نستذكر رجلاً تشاركنا وإياه المبادئ والقضية. آمن بحياد لبنان وبقدرته على النهوض بمساعدة أصدقائه في العالم، فاغتالوه. اليوم حلم محمد بدأ يزهر، وعهدنا أن يتحقق».

واعتبر النائب اللواء أشرف ريفي في بيان: «نستذكر إغتيال الوزير الشهيد محمد شطح والطالب محمد الشعار، فذكراهما تؤكد أن الحلم بوطن آمن تسوده العدالة لا بدّ أن يتحقق. كما نستحضر ثوابت الشهيد شطح: الكلمة الحرّة، الإيمان بالدولة، سيادة القانون، حصرية السلاح، والإعتدال الوطني. الرحمة لأرواحهما، والوفاء لقِيَم لا تموت».

ونشر رئيس «حركة الاستقلال» النائب ميشال معوض على حسابه على موقع «فايسبوك»، صورة تجمعه مع محمد شطح في طرابلس، قبل أيام من اغتياله.

وقال: «نستذكره اليوم، ومعه كل شهداء القضية اللبنانية، ليزيد تصميمنا على الخروج من دوّامة الدم والكراهية والدمار، ولنبني لبنان السيادة، والعدالة، والدولة، والازدهار، والسلام».

واستذكر الأمين العام لـ«تيار المستقبل» أحمد الحريري، «آخر ما كتبه شطح قبل اغتياله، حين حذّر بهدوء من المساس بدور الدولة وقرارها السيادي في الأمن والسياسة الخارجية».

وقال عبر منصة «أكس»: «رحل صاحب الكلمة المتزنة، وبقي المعنى الذي أراد التنبيه إليه».

وأرفق أحمد الحريري ما كتبه في الذكرى بإعادة نشر التغريدة الأخيرة للشهيد شطح قبل اغتياله، بتاريخ ٢٧ كانون الأول ٢٠١٣، والتي جاء فيها: «حزب الله يهوّل ويضغط ليصل الى ما كان النظام السوري قد فرضه لمدة ١٥ عاما: تخلي الدولة له عن دورها وقرارها السيادي في الأمن والسياسة الخارجية».

بدوره كتب النائب نديم الجميّل على «اكس»: «مواقفك الجريئة وحرصك على سيادة لبنان أدّيا إلى الاغتيال والاستشهاد، لكنهما رسّخا خيار الدولة السيّدة المستقلّة، الذي لن يُمحى».

..وينفي علاقته بأبو عمر وعريمط

نفى المكتب الإعلامي للرئيس فؤاد السنيورة علاقته بالمدعو أبو عمر والشيخ خلدون عريمط، وقال في بيان: «تحدثت وسائل إعلامية خلال الساعات الماضية عن علاقة مزعومة بين الرئيس فؤاد السنيورة والمدعو أبو عمر، على خلفية اتصالات تولاها الشيخ خلدون عريمط كوسيط، وعن وعود واتصالات سياسية وغير ذلك... الخ..».

وأوضح المكتب أن «كل ما ورد عن علاقة بين الرئيس السنيورة والشيخ خلدون عريمط والمدعو أبو عمر، من أخبار ومعلومات هي محض تخيّلات وشائعات كاذبة وفبركة ولا أساس لها من الصحة وهي محض اختلاق وتركيب وافتعال».

عودة: الخلاص يُبنى على طاعة لله

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة قداس الأحد في كاتدرائية جاورجيوس، وألقى عظة قال فيها: «ما من خلاص، ولا دعوة، ولا رسالة، تُبنى على حكمة بشرية، بل على إعلان الله وحده». أضاف: كم من البشر يشبهون هيرودس، يقتلون بالكلام الجارح والأفعال المستهجنة أحيانا، وبالسلاح أحيانا أخرى، ليرضوا غرورهم وحقدهم، وليحفظوا سلطتهم، غير مدركين أنهم يقعون فريسة أفعالهم... ان الإيمان لا يلغي الخوف، لكنه يحوّله إلى باب للإتكال على الله.

ريفي دان تفجير حمص

دان النائب اللواء أشرف ريفي، في بيان، «التفجير الإرهابي الذي استهدف جامع الإمام علي في حمص»، معتبرا أن «هذا الإعتداء الإجرامي الذي طال الأبرياء في مكان للعبادة مستنكر ومرفوض». وقال: «مع الدولة السورية في كل جهد يهدف إلى مكافحة العنف والإرهاب وإرساء الإستقرار، فاستهداف المدنيين ودور العبادة جريمة لا يمكن تبريرها. المطلوب توحيد كل الجهود لمنع تكرار هذه المآسي وصَون أمن الناس وحياتهم».

البعريني: رهاننا على الدولة

تمنى عضو تكتل «الاعتدال الوطني» النائب وليد البعريني أن يحمل العام الجديد الخير لكل اللبنانيين، مشدّدا على «الرهان على الدولة لبسط سلطتها والوفاء بالتزاماتها، وعلى الأشقاء العرب والأصدقاء في الخارج لتأمين مظلة حماية للبنان في مواجهة التهديدات الإسرائيلية المتزايدة، ولا سيما عشية زيارة رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى واشنطن».

وخلال سلسلة لقاءات واستقبالات، توقف عند إقرار الحكومة مشروع قانون الفجوة المالية، معتبراً أنه «سيخضع لنقاش معمّق في مجلس النواب مع إبداء الملاحظات اللازمة»، مشيراً في المقابل إلى «الإيجابية المتمثلة ببدء الحكومة اتخاذ خطوات عملية على الصعيدين الاقتصادي والمالي». ودعا إلى «تسريع هذه الخطوات بما يعزز الإنماء، ويخلق فرص العمل، ويؤمّن أبسط الحقوق المعيشية والخدماتية للمواطنين».

«مشروعا الحكومة حول قانون الانتخاب والفجوة المالية بهدف إستعادة الانتظام العام»

الحجار لـ «اللواء»: ليس عندنا شيء اسمه «تأجيل تقني» والانتخابات في وقتها

غاصب المختار

يبدو ان رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع لن يكلّ أو يملّ من توجيه المواقف مباشرة الى الرئيسين جوزاف عون ونبيه بري بعدما وجّهها الى رئيس الحكومة، بهدف إقرار اقتراح النواب أو مشروع قانون الحكومة القاضي بالسماح للمغتربين بالتصويت في دول الانتشار لكامل أعضاء مجلس النواب لا لستة نواب، برغم تسليمه ضمناً ان الانتخابات حاصلة في موعدها مبدئياً في أيار من العام المقبل، وقد تحصل وفق القانون الانتخابي النافذ ولو حصلت عليه تعديلات تقنية في المجلس النيابي، لذلك فإن ماكينة «القوات» الانتخابية بدأت عملها إسوة ببقية الأحزاب، ولو بوتيرة بطيئة، وبدأت الاتصالات التمهيدية للتحالفات واختيار المرشحين.

عملياً، كل الأطراف السياسية أو معظمها في الوقت الحالي تستعدّ للانتخابات، بعدما لمست جدّية الدولة بإجرائها، برغم الكلام عن تأجيل تقني لمدة شهرين تنفيه الدولة، وبرغم تبدّل الظروف السياسية التي فرضت إيقاعها على ظروف المعركة الانتخابية لجهة التحالفات بين القوى السياسية وشعارات المعركة، فمن كان في الانتخابات السابقة متحالفاً مع هذا الطرف أو ذاك، قد لا يتحالف معه في انتخابات العام ٢٠٢٦.

وعلى هذا، يؤكد وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار لـ«اللواء»: ان القرار الرسمي من قبل رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة وقرار وزارة الداخلية هو إجراء الانتخابات في مواعيدها وفق القانون النافذ، بإنتظار مَا سيقرره المجلس النيابي بالنسبة الى تعديل القانون، وبالتالي لا يوجد عندنا شيء اسمه تأجيل تقني أو غير تقني للانتخابات، والحكومة قامت بالخطوة المطلوبة منها بتحويل مشروع قانون تعديل القانون في موضوعين، الأول إلغاء الدائرة ١٦ ومنح المغتربين حق الاقتراع للنواب الـ ١٢٨ في دول انتشارهم كما حصل في الانتخابات الماضية. والثاني إلغاء البطاقة الممغنطة

وإنشاء مراكز الاقتراع الكبرى - ميغا سنتر - لتسهيل الاقتراع على المواطنين في أماكن سكنهم.

وحول التسريبات أمس عن «أنه لن يستطع إجراء الانتخابات النيابية في أيار المقبل إذا لم تحسُم الحكومة قانون الانتخاب الذي ستُجرى على أساسه الانتخابات، وإلّا سيطلب التمديد التقني الى تموز»؟ أكد الحجار لـ «اللواء»: إني ملتزم بإجراء الانتخابات في موعدها ولا يوجد عندي أي اقتراح بأي تأجيل.. وهذا خبر مختلق بالكامل وانني أنفي ذلك جملة وتفصيلاً.. ودعوة الهيئات الناخبة ستتم ضمن المهل المحددة في القانون. وقال: وزارة الداخلية تسير بإتخاذ كل الاجراءات اللازمة لإجراء الانتخابات، ويتم التدقيق بالقوائم الانتخابية، وراسلنا الإدارات الرسمية لإقتراح أسماء رؤساء مراكز الاقتراع والكتبة، والتنسيق قائم بشكل يومي مع وزارة الخارجية حول قوائم المغتربين وكل التحضيرات.

وعن تقديره لإمكانية أو احتمال تأجيل الانتخابات إذا طرأ تعديل عل القانون؟ قال وزير الداخلية: تقديري ان الانتخابات ستجري في وقتها. ونحن في وزارة الداخلية سنمشي بالتعديلات على القانون التي يقرّها مجلس النواب، وهو سيّد نفسه، سواء أخذ بتعديلات الحكومة أو لا. ونحن نعلم ان القوى السياسية لديها مواقف مختلفة من القانون والتعديلات، لكن لنترك اللعبة الديموقراطية تأخذ مجراها. والقرار الآن لدى المجلس النيابي.

وحول هواجس ثنائي أمل وحزب الله بالنسبة لإقتراع المغتربين في الخارج وعدم تكافؤ الفرص نظراً للتضييق الممكن أن يحصل على الناخبين المؤيدين لهما؟ قال الحجار: إن عدد المغتربين المسجلين ليس بقليل (أكثر من ١٤٠ ألف ناخب) ويشمل كل الطوائف من كل المناطق. وهناك حماس لدى كل المغتربين للإقتراع، وخلال أيام قليلة سأطلب من مديرية الأحوال الشخصية نشر لوائح الناخبين بعد انتهاء التدقيق بها، تحقيقاً للشفافية والدقة ليحصل الناخبون على كل المعلومات اللازمة.

وأوضح الوزير الحجار: ان مشروع الحكومة حول قانون الانتخابات هو خطوة نحو انتظام عمل المؤسسات الدستورية، وانتظام العمل السياسي، ومصلحة الناس تكمن في انتظام الحياة الدستورية، وانتظام أوضاع البلد ككل وتأكيد سيادة الدولة على كل أراضيها بدءاً من الجنوب. وقال: نحن سنجري الانتخابات النيابية في الجنوب كما أجرينا الانتخابات البلدية في كل قرى الجنوب وكانت ناجحة بشكل تام، وبالنسبة لتحديد مراكز الاقتراع ما زلنا ندرس الموضوع وسنتخذ القرار في ضوء التطورات والظروف التي تطرأ.

وختم الحجار بالقول: ان مشروع الحكومة حول قانون الانتخابات هو خطوة ضرورية تماما كما كان مشروع الانتظام المالي واسترداد الودائع، لذات الهدف وهو تحقيق الانتظام العام في الدولة.

وعن صحة ما تردّد عن تحفظه على مشروع الفجوة المالية خلال جلسة مجلس الوزراء، قال الحجار: أبديت التحفظ على عدم شمول الموظفين المتقاعدين لا سيما العسكريين لأني أعيش معاناتهم، والتحفّظ كان بمثابة ملاحظة لعدم شمولهم بالمشروع، لكني صوّتت مع المشروع لأنه ضروري ولو كانت هناك ملاحظات حوله.

بهاء الحريري: نرفض أي سلام شكلي أو يُفرض تحت الضغط

أوضح بهاء الحريري في بيان وزعه أمس الأول ان رؤيته لإنقاذ لبنان تنطلق «من قناعة حاسمة لا تحتمل التأويل لبنان لن يُنقذ بإدارة الانهيار، ولا بإعادة إنتاج المنظومة نفسها، ولا بتسويات ظرفية تعقد فوق أنقاض الدولة. إن الإنقاذ يتطلب خيارا وطنيا سياديا واضحا يقوم على إطلاق مشروع وطني جديد يعيد بناء الدولة من أساسها، دولة سيدة، قادرة، وعادلة، تُحكم بالمؤسسات والقانون، لا بالأمر الواقع ولا بسياسات المحاور».

أضاف: «لقد شكّلت مواقفي وبياناتي السابقة الإطار الثابت لهذه الرؤية، والتي تضع مصلحة لبنان فوق كل اعتبار، وتربط استعادة القرار الوطني المستقل بإعادة الاعتبار للدستور والمؤسسات، وبترسيخ الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي ومن خلال تطبيق اتفاق الطائف بجميع مندرجاته وبنوده كشرط مسبق لعودة الثقة الداخلية والدولية، ولإعادة لبنان إلى موقعه الطبيعي دولة فاعلة لا ساحة مستباحة».

وقال: «لقد بلغ لبنان مرحلة الخطر الوجودي الشامل، خطر لم يعد محصورا بانهيار اقتصادي أو إفلاس مالي أو تفكك اجتماعي، بل أصبح خطرا سياسيا سياديا يهدّد الكيان اللبناني نفسه، وهويته، ودوره، ومستقبله»، معتبرا ان «ما يشهده لبنان اليوم هو نتيجة مباشرة لفشل كامل وممنهج للمنظومة الحاكمة التي أثبتت، مرة تلو الأخرى، عجزها عن إدارة الدولة، وخضوعها لمصالح ضيقة، وارتهانها لمحاور خارجية، على حساب المصلحة الوطنية العليا».

أضاف: «لقد سقطت هذه المنظومة سياسيا وأخلاقيا ووظيفيا، سقطت لأنها لم تحم الدولة، ولم تبنِ مؤسسات، ولم تصن الدستور، ولم تحترم إرادة اللبنانيين، بل أوصلت البلاد إلى الانهيار، ثم راحت تبحث عن تسويات مشبوهة لتغطية فشلها، بدل محاسبة نفسها والأخطر اليوم، أن هذه المنظومة لا تكتفي بالعجز، بل تدفع لبنان عمدا نحو إعادة تموضع استراتيجي خطير، عبر محاولة إخراجه من محيطه الطبيعي العربي والدولي، وزجّه في محور جديد مرفوض من غالبية اللبنانيين، بعدما استُنزف لبنان لسنوات داخل المحور الإيراني وتحت شعارات ثبت زيفها وكلفتها الكارثية».

وأكد: «إن محاولات تمرير سياسات مصيرية، من دون تفويض شعبي أو وطني، عبر فتح مسارات تفاوض أمني وسياسي واقتصادي مباشر أو غير مباشر مع العدو الإسرائيلي، أو إعادة هندسة موقع لبنان الإقليمي، كل ذلك يتم في ظل دولة منهارة، ومؤسسات مشلولة، وبرلمان فاقد للثقة، وحكومة عاجزة عن تأمين أبسط حقوق الناس هذا ليس قرار دولة هذا تصرف منظومة مأزومة تبحث عن شرعية بديلة».

أضاف: «بوضوح لا يقبل الالتباس، إيماننا بمنطق السلام هو إيمان استراتيجي نابع من مصلحة لبنان والمنطقة، لكننا نرفض بشكل قاطع أي سلام شكلي، أو يُفرض تحت الضغط أو الابتزاز أو اختلال موازين القوى. وإن السلام الذي نؤمن به هو سلام عادل، متوازن، وغير قسري، سلام لا يفرض على لبنان ولا على شعوب المنطقة كأمر واقع، ولا يستخدم كغطاء لتكريس اختلالات سياسية أو انتقاص من الحقوق السيادية والوطنية. وهو سلام يُبنى بالتنسيق والتكامل الكامل مع الأشقاء في المنطقه والأشقاء العرب، وفي مقدمهم الأشقاء في تركيا، دول مجلس التعاون الخليجي وعلى رأسها المملكة العربية السعودية، سوريا، الأردن والعراق، باعتبار أن الاستقرار الإقليمي لا يُجزأ، ولا يمكن لأي دولة أن تحقق أمنها أو ازدهارها بمعزل عن محيطها الطبيعي».

وأعلن «إننا نرفض منطق السلام القائم على القوة القاهرة، أو على فرض الوقائع بالقسر، ونؤمن بأن السلام الحقيقي لا يتحقق إلّا عبر إحقاق الحق، واحترام السيادة، ومعالجة جذور النزاعات، لا عبر إدارتها أو تجميدها مؤقتا. سلام يفتح الباب أمام إنهاء دوامات الصراع، ويضع المنطقة على سكة التطور والتحديث والتنمية المستدامة، وهي السكة التي سبقتنا إليها دول نامية عديدة، لا لتفوّق ذاتي، بل لأنها تمتعت باستقرار سياسي، واقتصادي، واجتماعي مكّنها من الاستثمار في الإنسان والمؤسسات والمستقبل».

وقال الحريري: «أي مقاربة لبنانية لمسألة السلام يجب أن تكون جزءا من رؤية سياسية شاملة، لا صفقة ظرفية، ولا مسارا منفردا، ولا نتيجة ضغوط، بل خيارا سياديا محسوبا، يهدف إلى حماية لبنان، وتثبيت استقراره، وتمكينه من لعب دوره الطبيعي في محيطه العربي والدولي. إن تقييمي الواضح والحاسم هو أن المجتمع الدولي لن يتعامل مع لبنان بجدية ما دام خاضعا لحكم المنظومة نفسها وإن المجتمع الدولي لم يعد يثق بالوعود، ولا بالمناورات، ولا بالخطابات المزدوجة. والدعم الخارجي لن يأتي لدولة مختطفة، ولا لسلطة عاجزة، ولا لمشروع يفتقد السيادة والشفافية والشرعية الشعبية».

أضاف: «لبنان بحاجة إلى مشروع وطني جديد، مشروع دولة حقيقية، دولة مؤسسات، دولة قانون، دولة حياد إيجابي فاعل، دولة قرارها بيدها فقط، لا بيد أي محور، ولا أي وصاية، ولا أي قوة أمر واقع وإن استمرار الصمت، أو التواطؤ، أو المسايرة، لم يعد خيارا واللبنانيون لن يدفعوا مرة جديدة ثمن تسويات فاشلة تُعقد فوق رؤوسهم».

من إعلام العدو

ترامب يريد جائزة نوبل ونتنياهو يسعى لتفكيك البنية التحتية لحماس وحزب الله!

الأسبوع المقبل، سيلتقي في فلوريدا زعيمان سيدخلان الغرفة، وفي حيازتهما خرائط طريق مختلفة جذرياً؛ من جهة، يأتي الرئيس دونالد ترامب، وهو يعتبر نفسه «صانع السلام الأكبر»، فمن وجهة نظره، إن إحلال الهدوء والاستقرار في الشرق الأوسط، مع استغلال الفرص الاقتصادية والتكنولوجية في المنطقة، هو المهمة التاريخية التي يسعى لتسجيلها باسمه، ومن الجهة الأخرى، يأتي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى اللقاء، طامحاً إلى ترجمة إنجازات الحرب في العامين الأخيرين إلى «حسم» - ليس مجرد هدوء موقت، بل هو تفكيك فعلي للقدرات العسكرية لـ«حماس» وحزب الله، وتحييد نهائي لتهديد الصواريخ والبرنامج النووي الإيراني.

هذا اللقاء ليس مجرد حدث دبلوماسي فقط، بل لحظة استراتيجية، يجب على إسرائيل أن توظف فيها طموح ترامب إلى إنجازات تاريخية من أجل تعزيز أمنها في الساحات المختلفة التي ما زالت مفتوحة، مع الحفاظ على مكانتها الدولية. وستُقاس أهمية الزيارة ونجاحها بمدى تحقيق هذا الهدف.

الساحة الإيرانية: اتفاق فعّال

بينما يمكن أن يسعى ترامب، الذي تعمل إدارته على تجديد المفاوضات مع إيران، لإبرام اتفاق نووي «محسّن» يُسجّل كإنجاز دبلوماسي كبير، يجب على إسرائيل أن تضمن ألّا يقتصر الأمر على وثيقة تصريحية ترفع العقوبات عن إيران، وتسمح لها بإعادة تحريك اقتصادها.

إن الهدف الإسرائيلي هو اتفاق واضح وغير قابل للمساومة، يمنع إيران من تطوير وبناء قدرات تشكل تهديداً استراتيجياً خطِراً على إسرائيل؛ فإذا كان ترامب يريد سلاماً طويل الأمد، فعليه أن يفهم أن الطريق إليه تمرّ عبر إضعاف استراتيجي للنظام في طهران.

لذلك، يجب أن يتضمن الاتفاق الذي يتفق عليه ترامب ونتنياهو من دون تنازلات: صفر «تخصيب لليورانيوم، ورقابة مشددة على البرنامج النووي الإيراني، وقيوداً على منظومة الصواريخ من دون بنود انتهاء («سنست»). ومن الضروري أن يتفق الزعيمان على «خطوط حمراء» في مجالي النووي والصواريخ، بحيث إذا تجاوزتها إيران، فيكون لإسرائيل هامش حرية عمل عسكري كامل، وبدعم أميركي، لإزالة القدرات الإيرانية التي تهددها.

علاوةً على ذلك، من المهم أن يجنّد نتنياهو الولايات المتحدة لهدف مشترك يتمثل في ممارسة ضغط داخلي وخارجي لزعزعة النظام الإيراني.

ساحة غزة: تفكيك «حماس» بأي وسيلة من الوسائل

أمّا في غزة، فتتضح الفجوة بين أهداف الحرب والواقع الاتفاقي، في مقابل تجريد «حماس» من سلاحها في القطاع بالكامل بشكل خاص. إن ترامب الذي طرح خطة العشرين نقطة لتسوية الوضع في غزة، يسعى لإغلاق «الملف الغزي» والتقدم نحو جائزة نوبل للسلام في أوسلو. تحتاج إسرائيل إلى حكمة سياسية ودبلوماسية دقيقة لدفع أهدافها في غزة من دون أن تُعتبر أنها تقوض رؤية ترامب.

من المهم تذكير الرئيس الأميركي بطريقتَي نزع سلاح القطاع، اللتين تحدث عنهما هو نفسه:

«الطريق السهلة»: تجريد طوعي لـ«حماس» من سلاحها ضمن تسوية وإعادة إعمار للقطاع.

«الطريق الصعبة»: فرض إسرائيلي فعّال، بدعم أميركي، إذا رفضت «حماس» إلقاء سلاحها واستمرت في إعادة بناء قوتها العسكرية.

من المهم التعهد بأن السيطرة الأمنية الإسرائيلية التي تضمن نزع السلاح ليست بهدف الاحتلال، أو الاستيطان، وأن إسرائيل ستسلّم قطاعاً خالياً من «الإرهاب» لقوات دولية وعربية وآليات إدارة مدنية تابعة للسلطة الفلسطينية، التي تعتمد على إصلاحات عميقة، وفقاً لخطة ترامب.

لبنان

في لبنان أيضاً، لا تتطابق أولويات الزعيمين تماماً، إذ يرى ترامب أن لبنان ساحة يمكن أن تتعافى وتندمج في الإقليم، بينما ترى إسرائيل أنه قاعدة متقدمة لإيران لم تُحسم بعد. ولكي تتحقق رؤية السلام التي يتحدث عنها ترامب، يجب على إسرائيل أن تضع شرطاً واضحاً: لا يمكن الحديث عن ازدهار لبناني ما دام حزب الله يحتفظ بسلاحه.

يجب أن تجمع الخطة الإسرائيلية - الأميركية بين حوافز اقتصادية للحكومة اللبنانية (بدلاً من التمويل الإيراني) وبين تطبيق مبدأ حصرية السلاح في يد الدولة اللبنانية. وعلى نتنياهو السعي للتوصل إلى اتفاق مع ترامب، يقضي بأنه في حال فشلت الحكومة اللبنانية في نزع سلاح حزب الله، ستمنح الولايات المتحدة دعماً كاملاً لعملية إسرائيلية محددة تفرض واقعاً جديداً على الأرض. إن فرص رئيس الوزراء في الحصول على موافقة ترامب على خطوة عسكرية في لبنان أعلى مما هي عليه في غزة، ولا سيما أن وقف إطلاق النار في لبنان تم التوصل إليه مع إدارة بايدن.

من المساعدة الأمنية إلى الشراكة التكنولوجية

بينما يرى ترامب أن سورية هي الساحة الأولى التي يمكن التوصل فيها إلى اتفاق أمني على عدم القتال، تصرّ إسرائيل على الحفاظ على وجودها العسكري في المنطقة. ومع ذلك، يمكن لإسرائيل الاستفادة من الميزات الطبوغرافية لخطوط الفصل لسنة ١٩٧٤، والتي توفّر منطقة عازلة وقدرة دفاع جيدة لبلدات الجولان، وأن «تنسجم» مع ترامب وقادة الشرق الأوسط الراغبين في منح الرئيس الشرع فرصة.

في المقابل، ستحصل إسرائيل على التزامات تتعلق بنزع السلاح من جنوب سورية؛ منع إعادة تمركُز إيران؛ إغلاق الحدود السورية - اللبنانية أمام تهريب السلاح لحزب الله؛ إبعاد القوات التركية؛ وحماية الدروز.

أمّا فيما يخص مسألة التطبيع، فتتقاطع أهداف إسرائيل والولايات المتحدة، والخلاف يدور حول الطريق والثمن، والهدف هو توسيع «اتفاقيات أبراهام» وتحويلها إلى إطار إقليمي واسع موالٍ للولايات المتحدة، يضم السعودية وإندونيسيا.

لتحقيق ذلك، ستُضطر إسرائيل إلى دفع ثمن في القضية الفلسطينية، لكن من دون المساس بتفوّقها العسكري النوعي، كذلك يجب التأكد من أن البرنامج النووي المدني السعودي يخضع لرقابة صارمة، ولا يشمل تخصيب اليورانيوم داخل المملكة (المعيار الذهبي).

الخلاصة

لكي يرى ترامب في إسرائيل شريكاً استراتيجياً، وليس عبئاً أمنياً، من الصائب أن يعرض رئيس الوزراء عليه مخططاً لتحويل المساعدة الأمنية الأميركية إلى شراكة تكنولوجية بالتدريج، ويشمل ذلك استثمارات ضخمة في الذكاء الاصطناعي والحوسبة الكمية والرقائق الإلكترونية والطاقة. إن خطوةً كهذه ستعزز مكانة إسرائيل كشريك ومبتكر، وتجعلها مركزاً تكنولوجياً عالمياً يساهم في الاقتصاد والأمن القومي الأميركي.

إن اللقاء المرتقب يحمل إمكانات تاريخية؛ فإذا نجح نتنياهو في توظيف حماسة ترامب لـ«السلام بالقوة» من أجل الدفع بأهداف إسرائيل وتعزيزها في مواجهة أعدائها، يمكن خلق واقع يكون فيه السلام ليس مجرد غياب للحرب، بل نتيجة اتفاقيات سياسية - وعدم وجودها هو بمثابة «ضوء أخضر» لتعميق الإنجاز العسكري، بدعم من الولايات المتحدة.

إن الهدف لسنة ٢٠٢٦ بسيط: شرق أوسط تكون فيه إسرائيل قوة تكنولوجية وعسكرية، مدعومة بتحالف مع الولايات المتحدة، وأعداؤها منزوعو السلاح، وشركاؤها الجدد يزدهرون إلى جانبها.

المصدر: قناة N١٢
إعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

من زمن حسن نصرالله إلى زمن حسن فضل الله

د. شربل عازار

في زمن السيّد حسن نصرالله كان الخطاب يبدأ بتحدّي قوى الاستكبار و«الشيطان الأكبر» أميركا، وبعدها كان يأتي تهديد «الشيطان الأصغر» إسرائيل بحيفا وما بعد بعد حيفا وبمحوها عن الخريطة بسبع دقائق وبكَبسة زرّ، وبعدها كان ينتقل الخطاب الى الداخل اللبناني ليوجّه رسائله «بِرَواق» أو «برفع الإصبع» حسب مقتضيات المرحلة.

أمّا اليوم، وبعد مرور أكثر من سنة على اتفاقيّة وَقف إطلاق النار التي وافق عليها «حزب الله» بشخص «الأخ الأكبر» دولة الرئيس نبيه برّي، فقد تغيّر الخطاب ولم يعد هناك من تَهديد لأميركا ولا من وَعيد لإسرائيل، وأصبح «الإصبع» يُرفَع في وجه الشعب اللبناني حَصراً، بعدما صُمَّت آذاننا بأنّ «حزب الله» نَفّذ ما عليه من الاتفاق وخَرَج من جنوب الليطاني ولم يَعد يَرمي حتى رصاصةً أو حجرةً واحدة على إسرائيل في مقابل مئات الاغتيالات لقادته وعناصره وآلاف الغارات على مواقعه من سهل الخيام حتى جبال الهرمل، منذ ٢٧ تشرين الثاني ٢٠٢٤ وحتى اليوم.

البارحة أطلّ أمين عام «حزب الله» ليعيد علينا سرديّة أنّ قوة لبنان في «مقاومته المُضيئة» معتبراً أنّ «مطالبة أركان السلطة بحصريّة السلاح يَصُبّ في مصلحة إسرائيل ويُنهي قدرة لبنان !!»، وأكّد أن «حزب الله نفّذ ما عليه حسب الاتفاق وسلّم كل جنوب الليطاني للجيش اللبنانيّ».

السؤال الدائم هنا:

ما دام حزب الله غادر جنوب الليطاني بمواجهة إسرائيل، فلماذا يريد الاحتفاظ بسلاحه شمال الليطاني؟

أخشى أن يكون الجواب عند النائب حسن فضل الله الذي توجّه، عبر شاشة المنار، الى السلطة والى جميع القوى السياسيّة قائلاً: «اتّقوا غضب هؤلاء الناس، أي بيئة حزب الله، لأن غضبهم إذا انفجر لن يُبقي لكم شيئاً من لبنان»، وأكمل قائلاً: «وعليكم، أي معارضو سلاح الحزب، أن تشكروا ربّكم. يا بلا ربّ، لأن قيادة أمل وحزب الله تحميكم من هؤلاء الناس، أي البيئة».

«بالعربي المشبرح» خطاب «حزب الله» الجديد يعني:

ارتاحي يا إسرائيل، لقد نقلنا سلاحنا الى شمال الليطاني وسَوف نَنقل غضبنا، كما جِحا، الى أهل بيتنا، لأنّنا غير قادرين على محاربتك.

إشكالية سلاح حزب الله ما بين النهرين، حرب أم تسوية؟

د. جيرار ديب

أكد رئيس الحكومة اللبنانية، نواف سلام، في حديث صحفي، الأحد ٢١ كانون الأول، من أن المرحلة الأولى أُنجزت، وإن الدخول إلى تطبيق المرحلة الثانية من خطة الجيش لحصر السلاح، سيبدأ قريباً، والتي ستشمل المنطقة بين ضفتي نهر الليطاني جنوباً، ونهر الأولي شمالاً.

وأشار سلام، إلى أن المؤسسة العسكرية اللبنانية نجحت حتى الآن في بسط سلطة الدولة بالكامل على المنطقة الممتدة من جنوب الليطاني وصولاً إلى الحدود الجنوبية، باستثناء النقاط التي تحتلها إسرائيل، والتي يجب أن تنسحب منها دون تأخير.

ما أكد عليه رئيس الحكومة، أعاده قائد الجيش، العماد رودولف هيكل، الذي عقد في اليرزة اجتماعاً استثنائياً، حضره أركان القيادة وقادة الوحدات والأفواج العملانية، وعدد من الضباط، الخميس ٢٥ كانون الأول، وتناول فيه آخر التطورات التي يمرّ فيها لبنان، موضحاً أن المرحلة الأولى أنجزت وقد حان الوقت للانتقال إلى المرحلة الثانية.

هذا، وكانت قيادة الأركان في الجيش اللبناني تقدمت بخطة عملانية على ٥ مراحل لسحب وحصرية السلاح في يد الدولة اللبنانية، وكانت حكومة سلام قد تبنّتها في أيلول الماضي.

رغم أن الخطة تسير بحسب ما تمّ رسمها وضمن الآلية الزمانية المطلوبة، وإنها تنال رضى أميركي ودعم فرنسي وعربي واضح، لكنّ مسار ما بين النهرين يبقى معبّد بالكثير من العقبات على رأسها ما اجتمع عليه سلام وهيكل، من استمرارية إسرائيل في اعتداءاتها على لبنان، وفي احتفاظها بنقاط تمركزها في جنوب الليطاني على اعتبار أنّ هذا يجعلها على استعداد تام لسيناريو حرب محتملة بين حزب الله وإسرائيل، وهذا ما تسوّق له الدعاية الإسرائيلية التي تراهن على زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، ولقائه الرئيس الأميركي دونالد ترامب نهاية شهر كانون الأول.

بشّر الرئيس اللبناني، جوزاف عون، الخميس ٢٥ كانون الأول، في إطار مشاركته في القداس الاحتفالي في الصرح البطريركي، بمناسبة عيد الميلاد المجيد، بأن «شبح الحرب» تمّ إبعاده عن لبنان، مشيراً بأن «الأمور ذاهبة نحو الإيجابية». هذا ما يريد سماعه اللبناني، ولا سيما إن الحرب الأخيرة بين حزب الله وإسرائيل كانت مدمرة، ولكنّ الإيجابية التي يبشّر بها عون قد تكون مستندة إلى الواقع الميداني في منطقة جنوب الليطاني على اعتبار أن المرحلة الأولى قيد الإنجاز، ولكن هل سيستمر مفعول البشارة عندما يأتي لبنان على تطبيق المرحلة الثانية من خطة الجيش، والمرتبطة بنزع سلاح ما بين النهرين؟

في الشكل، هناك ارتياح لبناني (غير مفهوم المصدر)، ولا سيما إن كافة التصاريح من ناحية حزب الله تشير إلى إن الحزب يرفض بالمطلق تسليم السلاح. إذ لا يوفر المسؤولون في حزب الله مناسبة إلّا ويعلنون فيها التمسّك بالمقاومة كخيار نهائي لا رجوع فيه، ولا عدول عنه، فالسلاح بالنسبة إلى الحزب ضرورة لحماية سيادة لبنان، وردع العدو الإسرائيلي، وأكثر وربما أبعد من الحدود اللبنانية.

لا يرتبط «التمسّك بالسلاح» بالدفاع عن لبنان من أي هجوم إسرائيلي، بل يردّه الحزب أيضاً إلى نشر التقارير التي تظهر أهمية بقائه في وجه التطرف السنّي المتمثل بحسب زعم قياديه، ووصول أحمد الشرع إلى الحكم في سوريا. فالحزب يجد في الجبهة الشرقية والشمالية مع الحدود السورية، خطورة لا تقلّ عن خطورة الجبهة الجنوبية. إذ إن وظيفة السلاح يأخذ بُعداً إقليمياً وليس وطنياً محصوراً في منطقة النهرين في جنوب لبنان، فهو مرتبط حتماً بمحور طهران، ولا يقلّ خطورة النقاش اللبناني بشأن حصريته، عن تلك النقاشات الدائرة في العراق حول حصرية السلاح للمليشيات التابعة لإيران على رأسها «الحشد الشعبي»، أو عن الحالة الانقسامية التي فرضتها حركة أنصار الله (الحوثيين) في اليمن.

تواجه الحكومة اللبنانية في موضوع «حتمية التسليم» إشكالية مزدوجة ما بين النهرين، فالمشروع الإيراني لم ينتهِ في المنطقة رغم الانتكاسات التي مُنيت بها، وما التحرك لفلول الأسد في الساحل السوري إلّا دليل على ذلك. وهذا ما يؤكد على إن التمسّك بالسلاح هو شرعنة إقليمية لا تخلو من الطابع الديني تحت شعار «حماية الأقليات»، وما عبّر عنه المسؤول الإيراني كانت واضحاً في اعتباره إن سحب سلاح الحزب يشكّل تهديداً للطائفة الشيعية في لبنان.

إشكالية أخرى يطرحها التمسّك بالسلاح إذ يعطي لإسرائيل ذريعة الاحتفاظ في النقاط التي تحتلها، ويحصن من سرديتها، ويدفع بالإسرائيلي للحديث عن تقسيم الجنوب، وإقامة منطقة اقتصادية عازلة بعمق ٥ كليومترات. سيناريو بات مطروحاً، وقد تستغله الإدارة الأميركية للممارسة المزيد من الضغط على لبنان للسير قدماً في تنفيذ المرحلة الثانية من الخطة المعروضة مع تحديد جدول زمني لها.

بين «البيضة والدجاجة» وإشكالية من وجد في الأول، يعيش لبنان ضمن إشكالية «ما بين النهرين» على اعتبار أن كافة الاحتمالات مفتوحة، بما في ذلك شنّ عملية عسكرية واسعة بعد التقارير التي تتحدث عن إن الحزب يعيد تموضعه وتسليحه، وما الغارات اليومية التي يشنّها الطيران الإسرائيلي إلّا دليل على ذلك بالمنظور الإسرائيلي، فهل مدة الصلاحية لبشارة الرئيس عون تنتهي بعد عطلة الأعياد؟ أم سيكون للرئيس ترامب رأي مخالف لنتنياهو ويعطي الجيش مهلة ما بين النهرين؟

كلمة ونُصّ

قانون «الإنعام الوطني»!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الرئيس جوزاف عون: قرار حصر السلاح بيد الدولة قد اتُّخذ... وآليّة التنفيذ ستُحدَّد وفقاً للظروف!

- وهيك... حزب الله يدين تفجير المسجد في حمص: الأيادي المجرمة التي امتدت إلى بيت من بيوت الله تعكس هوية القتلة الذين لا يؤمنون بالحرمات والتنوّع الفكري والديني!

- في يوم الميلاد أتمنى ولادة شعب لبناني جديد مُفعم بالكرامة، بعيد عن الاستزلام والمذهبيّة، ولا يُدين بالولاء إلّا لوطنه.

- اكتشفت الدولة العظمى (طيّب الله ثراها) أن السياسيين (حفظهم الله في قلوبهم النقية) يعانون من شحٍّ مالي مؤلم، وأن المصارف تمرّ بظروف عصيبة وأصحابها مكلومو القلوب. فأسرعت (مشكورة ومأجورة) لتُخرج من جيب الشعب قانون «الإنعام الوطني» الجديد، هدفه الأول والأخير سدّ «البخواش المالي» لأولي الأمر، عبر غضّ النظر عن سرقة المليارات وتهريبها، مع بونص إضافي: كمّ أفواه المودعين المزعجين بدفعات شهرية بخيلة على مدى ٤ سنوات!

- وين صرنا؟... بتاريخ ٨ تشرين الأول ٢٠٢٥، عيّن وزير العدل عادل نصار، ١١ قاضياً محققين عدليين في قضايا الاغتيال السياسي.

- رجال السياسة في لبنان هم «دمى لكل الفصول»، متقلبون، متلونون، ممالئون، انتهازيون!

بعد طول انتظار.. الثلوج تكسو قمم الضنية وعكار والبرد يلامس الصفر ومنخفضات متلاحقة تضرب لبنان

عكار - موسى موسى

بعد طول انتظار، شهدت أعالي جبال عكار أول تساقط للثلوج هذا العام، حيث غطّى البياض قمم الجبال بسماكات خفيفة ، في مشهد أعاد الأمل إلى نفوس المزارعين الذين استبشروا خيراً بموسم شتوي واعد بعد فترة جفاف نسبي.

وغطت الثلوج التي تساقطت بكثافة مرتفعات الجبلية في عكار والتي يزيد ارتفاعها على ١٥٠٠ متر فوق سطح البحر وما فوق، مصحوبة بأمطار غزيرة هطلت فوق المناطق الوسطى والساحلية.

وترافق الطقس العاصف مع برق ورعد وصواعق ضربت بعض المنازل والحقت اضرارا بالادوات الكهربائية ومطحات الانترنيت وسط تدن ملحوظ في درجات الحرارة التي وصلت الى حدود الصفر ليلا في المناطق التي يقارب ارتفاعها الف متر كما ادت الرياح القوية الى اقتلاع بعض الاشجار في عدة مناطق جبلية وساحلية

وفي السياق نفسه، غطّت الثلوج التي تساقطت بكثافة مساء أمس على المرتفعات الجبلية في الضنية، بالتزامن مع أمطار غزيرة هطلت على المناطق الوسطى والساحلية.

وأدّت العواصف والسيول الجارفة إلى انهيار صخرة ضخمة في تنورين التحتا، اجتاحت أحد المنازل وتسببت بأضرار جسيمة في جزء منه، من دون تسجيل أي إصابات بشرية، واقتصرت الخسائر على الأضرار المادية.

الثلوج تغطي أعالي جبال عكار (موسى موسى)

صخرة ضخمة تجتاح منزلاً في تنورين

منخفضات جوية متتالية

وبحسب دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية، يتأثر لبنان والحوض الشرقي للمتوسط بمنخفض جوي مصدره البحر الأسود مصحوب بكتل هوائية باردة، يؤدي إلى انخفاض ملموس في درجات الحرارة دون معدلاتها الموسمية، مع أمطار غزيرة، رياح شديدة، عواصف رعدية وتساقط للثلوج على ارتفاع ١٤٠٠ متر وما فوق. ومن المتوقع أن ينحسر هذا المنخفض تدريجياً فجر الثلاثاء، على أن تتأثر المنطقة مجدداً فجر الأربعاء بمنخفض آخر مصدره شمال غرب تركيا، يعيد الأمطار والثلوج حتى بعد ظهر يوم الجمعة المقبل، مع تشكل السيول على الطرقات نتيجة غزارة الأمطار.

وبحسب دائرة التقديرات في مصلحة الأرصاد الجوية في لبنان، ينحسر المنخفض الجوي تدريجياً فجر يوم الثلاثاء، ومن المتوقع أن تتأثر المنطقة مجدداً فجر يوم الأربعاء بمنخفض جوي آخر مصدره شمال غرب تركيا فيعود تساقط الأمطار والثلوج حتى بعد ظهر يوم الجمعة المقبل.

وتتشكل السيول على الطرقات بسبب غزارة الأمطار يوم الاثنين.

ملاحظة: معدل درجات الحرارة لشهر كانون الأول في بيروت بين ١٣ و٢١ درجة، في طرابلس بين ١٠ و١٩ درجة، وفي زحلة بين ٤ و١٤ درجة.

الطقس المتوقّع في لبنان

الإثنين: غائم إجمالاً مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة وضباب كثيف على المرتفعات تسوء معه الرؤية. تتساقط أمطار متفرقة تكون غزيرة أحيانًا ومصحوبة بعواصف رعدية ورياح ناشطة تشتّد لتلامس أحياناً الـ٩٠ كم/س خاصة في المناطق الشمالية والشمالية الشرقية خلال الفترة الصباحية حيث يرتفع موج البحر لحدود المترين، كما تتساقط الثلوج خلال النهار على ارتفاع ١٥٠٠ متر وتتدنى مساءً لتلامس الـ١٢٠٠ متر. تخفّ حدة الأمطار والثلوج وتنحسر تدريجياً خلال الليل.

تحذير من تكوّن الجليد على الطرقات الجبلية والداخلية اعتباراً من ارتفاع ١٢٠٠ متر لذا يُرجى التحذير من خطر الانزلاقات.

الثلاثاء: قليل الغيوم الى غائم جزئياً بسحب متوسطة ومرتفعة مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة وجليد على الطرقات الجبلية والداخلية خلال ساعات الصباح الأولى، يتحوّل تدريجياً خلال الليل الى غائم وتتساقط أمطار متفرقة ليل الثلاثاء/الأربعاء مع ثلوج على ارتفاع ١٥٠٠ متر وما فوق.

الأربعاء: غائم جزئياً الى غائم مع ارتفاع طفيف بدرجات الحرارة وضباب على المرتفعات، تتساقط أمطار متفرقة، تشتدّ غزارتها أحياناً اعتباراً من الظهر وتكون مترافقة بعواصف رعدية ورياح ناشطة تصل سرعتها لحدود الـ٧٠ كلم/ساعة يرتفع معها موج البحر كما تتساقط الثلوج على ارتفاع ١٧٠٠ متر وما فوق.

الرياح السطحية: جنوبية غربية ناشطة، سرعتها بين ٢٥ و٦٠ كلم/س، تشتدّ ليل الأحد/الاثنين لتصل الى ٧٥ كلم/ساعة شمال البلاد.

الانقشاع: متوسط على الساحل، يسوء على المرتفعات بسبب الضباب .

الرطوبة النسبية على الساحل: بين: ٥٥ و٨٠٪.

أعمال وزارة الأشغال

واصلت وزارة الأشغال العامة والنقل، عبر مراكز جرف الثلوج التابعة لها، جهودها الميدانية على مدار الساعة لمواجهة تداعيات العاصفة الثلجية وضمان سلامة المواطنين وحركة المرور في المناطق الجبلية.

ففي عيناتا، عمل مركز جرف الثلوج منذ الثانية فجرًا على تنفيذ عمليات إنقاذ طارئة للمواطنين الذين حاصرتهم الثلوج في محلة جرود عيون أرغش – مرجحين، حيث تتركّز الجهود على تأمين إخراج المحاصرين وإنقاذ ما أمكن من السيارات والممتلكات، في ظل ظروف مناخية قاسية.

وبالتوازي، واصلت مراكز جرف الثلوج التابعة لوزارة الأشغال العامة والنقل عملها الدؤوب من دون انقطاع لفتح الطرق وإزالة تراكمات الثلوج في عدد من المحاور الحيوية، لا سيّما في فاريا – كفردبيان – عيون السيمان - بسكنتا على طريق قناة باكيش – الأرز – اهدن - عكار، إضافة إلى طريق ضهر البيدر، بما يساهم في الحفاظ على انسيابية السير والحد من المخاطر على المواطنين.

وأكدت الوزارة أن فرقها الميدانية تبقى في جهوزية تامة، ودعت المواطنين إلى توخي الحذر، والالتزام بتوجيهات السلامة العامة، ومتابعة الإرشادات الصادرة عن الجهات المختصة إلى حين انحسار العاصفة وتحسّن الظروف الجوية.

طرقات جبلية قطعتها الثلوج

أعلنت غرفة التحكم المروري أنّ تساقط الثلوج أدّى إلى قطع عدد من الطرقات الجبلية، وهي:

- عيناتا - الارز .
- كفردبيان - حدث بعلبك.
- العاقورة - حدث بعلبك.
- الهرمل - سير الضنية.

الجنوب بين «الميكانيزم» والمزاعم الإسرائيلية: نتائج تفتيش الجيش اللبناني تُسقط رواية العدو

أحد المنازل التي فتشها الجيش اللبناني في بلدة بيت ياحون

في ظل تصاعد الضغوط الإسرائيلية وادعاءاتها المستمرة بوجود أسلحة في مناطق جنوب لبنان، نفّذ الجيش اللبناني خلال اليومين الماضيين سلسلة إجراءات ميدانية في عدد من بلدات قضاء بنت جبيل، شملت تفتيش منازل كانت قد تضرّرت سابقًا في الحرب، وذلك بناءً على طلب صادر عن لجنة «الميكانيزم» المنبثقة عن القرار ١٧٠١.

وأفادت المعلومات أن الجيش، بالتعاون مع قوات «اليونيفيل»، أنهى عملية تفتيش عدد من المنازل في بلدات عيناتا، بيت ياحون، بيت ليف وكونين، وتبيّن أنها جميعها خالية من أي عتاد عسكري، نافيًا بذلك المزاعم الإسرائيلية.

بيت ياحون وبيت ليف

وبطلب من لجنة الميكانيزم، كشف الجيش اللبناني نهار السبت بالتعاون مع اليونيفيل على أحد المنازل في بلدة بيت ياحون قضاء بنت جبيل، بعد موافقة صاحبه.

وأوضح صاحب المنزل، علي كمال بزي، أنّه «تلقى اتصالًا من مخابرات الجيش بعد منتصف ليل أمس يسأله عن عودته من فنزويلا، فأكد أنّه موجود في لبنان ويقطن في حارة حريك بالضاحية الجنوبية، فطلب منه إرسال مفتاح المنزل لتفتيشه بناءً على طلب الميكانيزم، مشيرًا إلى أنّ المنزل خالٍ وغير مسكون، وهو ما تم بالفعل».

وافيد أنّ «الجيش كشف أيضًا على منزلين آخرين، أحدهما في بلدة كونين، والثاني في قرية بيت ليف». وتبين أن جميع المنازل خالية من أي عتاد عسكري.

وفي بيان أصدرته بلدية بيت ياحون، أكدّت أنّ الجيش تواصل معها بشأن الموضوع، وأنها «لبّت النداء للكشف على هذا المنزل»، مشددةً على «التأكيد أمام الرأي العام أنّ هذا البيت خالٍ من الأسلحة».

وفي الإطار نفسه، انتشر مقطع مصوّر لرئيس بلدية بيت ياحون مصطفى مكي، أوضح فيه أنّ طلب التفتيش ورد إلى الجيش اللبناني عبر لجنة «الميكانيزم»، وأن الإجراء أُنجز وفق الأصول الرسمية وبحضور الجهات المحلية المختصة، لافتًا إلى أنّ البلدية تتابع هذه الخطوات «حرصًا على الشفافية ومنع أي التباس لدى الأهالي».

وفي السياق، أفاد رئيس بلدية بيت ليف عزت حمود بأن البلدية تبلغت من الجيش اللبناني عبر لجنة «الميكانيزم» الطلب بتفتيش ٤ منازل في البلدة «لأنها تحتوي على مخازن أسلحة وفق ادعاءات العدو الإسرائيلي، وقد حضرت اللجنة والجيش اللبناني إلى البلدة، وقاموا بتفتيش تلك المنازل، وبعد الكشف تبين أنها خالية من اي أسلحة أو عتاد عسكري، وأن ما يزعمه العدو فهو افتراء وكذب».

من جهة أخرى، قامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط من موقع «روبية السماقة» باتجاه الأطراف الجنوبية لبلدة كفرشوبا.

وتعرضت بلدة كفرشوبا لرشقات رشاشة ثقيلة من موقعي العدو في رويسة العلم والسماقة، ما ادى الى أضرار بعدة منازل. كما نجت احدى العائلات بأعجوبة بعدما ضربت الرشقات وسط المنزل وحطمت زجاج النوافذ .

كما ألقت محلّقة إسرائيلية قنبلة صوتية في محيط رعاة ماشية قرب الوزاني بالتزامن مع إطلاق رشقات رشاشة.

وألقت محلّقة اسرائيلية قنبلتين صوتيتين بالقرب من «خلة وردة» غرب بلدة عيتا الشعب.

بالتزامن ألقت محلّقة معادية قنبلة صوتية على «حي الدباكة» في بلدة ميس الجبل.

إعتراض دورية لليونيفيل

عمد أهالي الأحمدية إلى اعتراض دورية لـ«اليونيفيل» دخلت البلدة من دون مرافقة الجيش اللبناني، ما دفع عناصر الدورية إلى رمي قنابل دخانية باتجاه الأهالي.

وأفادت المعلومات المتداولة عن نقل عدد من الإصابات إلى مستشفى سحمر.

وأعلنت «اليونيفيل»، في بيان، أن «نيران رشاشات ثقيلة سقطت صباح أمس من مواقع الجيش الإسرائيلي جنوب الخط الأزرق بالقرب من دورية تابعة لقوات الأمم المتحدة الموقتة في لبنان (اليونيفيل) كانت تتفقد عائقاً على الطريق في قرية بسطرا. وجاء إطلاق النار عقب انفجار قنبلة يدوية في مكان قريب».

أضاف البيان: «وبينما لم تلحق أي أضرار بممتلكات اليونيفيل، تسبب صوت إطلاق النار والانفجار في إصابة أحد جنود حفظ السلام بإصابة طفيفة بارتجاج في الأذن».

وأكد نائب الناطق الرسمي باسم قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) تيلاك بوخاريل أنّ البعثة واجهت، ولا تزال تواجه، تحديات صعبة ومتغيّرة على طول الخط الأزرق وفي جنوب لبنان، لا سيما في ظل استمرار وجود الجيش الإسرائيلي وأنشطته العسكرية شمال الخط الأزرق، إضافة إلى تأثير تخفيضات ميزانية الأمم المتحدة على عمل البعثة.

وفي حديث صحفي أوضح بوخاريل أنّه منذ انتهاء الأعمال العدائية، تغيّر الوضع الميداني بشكل ملحوظ، مشيرًا إلى أنّ اليونيفيل، ومع اقتراب انتهاء ولايتها في عام ٢٠٢٧ بموجب قرار مجلس الأمن، ستبذل قصارى جهدها خلال الفترة المتبقية من مهمتها، من خلال البناء على الاستقرار الهش القائم حاليًا.

وفي ما يخص الانتهاكات المستمرة للقرار ١٧٠١، لفت بوخاريل إلى أنّ اتفاق وقف إطلاق النار في تشرين الثاني ٢٠٢٤ أعاد تأكيد التزام الأطراف بتنفيذ القرار، معتبرًا أنّ الوقت قد حان لكي تفي جميع الأطراف بالتزاماتها بحسن نية وجدية. وأكد أنّ اليونيفيل ستواصل رصد الانتهاكات والإبلاغ عنها حتى نهاية عام ٢٠٢٦، كما ستستمر في دعم الأطراف لتنفيذ القرار.

وأشار إلى أنّ الأمين العام للأمم المتحدة سيقدّم، بناءً على طلب مجلس الأمن، بحلول حزيران ٢٠٢٦ خيارات لتنفيذ القرار ١٧٠١ بعد انسحاب اليونيفيل، موضحًا أنّ البعثة لا تشارك في هذه المناقشات، بل تركّز حاليًا على تعزيز الاستقرار بما يسمح للجيش اللبناني والجهات المعنية بالبناء على الأساس الذي أرسته.

وفي رسالة وجّهها إلى الجنوبيين واللبنانيين عمومًا، شدّد بوخاريل على أنّ اليونيفيل عملت على مدى ما يقرب من خمسة عقود على صون الاستقرار في جنوب لبنان، مع الحفاظ على علاقات متينة مع المجتمعات المحلية، وتمكّنت من تهدئة التوترات وتفادي سوء الفهم، ما ساهم في خلق شعور بالاستقرار سمح للمجتمعات بالازدهار لسنوات طويلة.

وأضاف أنّ اليونيفيل تواصل، في ظل الظروف الراهنة، دعم إعادة انتشار الجيش اللبناني في الجنوب وتقديم المساعدة للسكان المحليين، مذكّرًا بأنّ قوات حفظ السلام وقفت إلى جانب الأهالي، ولا سيما خلال العام الماضي حين رفضت مغادرة مواقعها رغم مطالبات إسرائيلية بذلك..

وختم مؤكداً أنّ اليونيفيل تشكّل جزءًا من التزام أوسع للأمم المتحدة تجاه لبنان، حيث تعمل أكثر من عشرين وكالة وصندوقًا وبرنامجًا أمميًا لدعم الشعب اللبناني، وقد ساهمت قوات حفظ السلام في تسهيل وصولها إلى الجنوب. وأشار إلى أنّ مساهمة اليونيفيل ستنتهي بنهاية عام ٢٠٢٦، إلا أنّ الأمم المتحدة ستبقى حاضرة وتواصل دعمها للبنان وجنوبه.

الخطيب التقى وفداً من «حزب الله»

استقبل نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب في مقر المجلس طريق المطار، مسؤول وحدة التبليغ والأنشطة الثقافية في «حزب الله» السيد علي فحص، مسؤول وحدة الدراسات والشؤون الثقافية السيد علي الموسوي، اللذين اطمأنا الى الخطيب، مهنئين بالسلامة، وكانت مناسبة جرى خلالها التباحث في الاوضاع العامة.

واثر اللقاء أدلى فحص بتصريح قال فيه: «أتينا لزيارة نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى العلامة الشيخ علي الخطيب أولاً للإطمئنان الى صحته وعافيته والحمد الله كان بخير وعافية، وثانياً تم التداول في مختلف الشؤون والأوضاع الاجتماعية والأوضاع التي يعيشها بلدنا ومنطقتنا من التحديات والعدوان الإسرائيلي الغاشم والدائم على بلدنا وسبل مواجهة هذا العدوان وروح الصمود والتحدي والبقاء متكاتفين مع بعضنا البعض، وأيضاً تم التداول في الشأن العام الاجتماعي والثقافي وكانت الأمور والحمد الله جيدة، ونسأل الله أن يبقى هذا الصرح صرحاً لكل المؤمنين ولكل الشرفاء في هذا البلد».

شيخ العقل مهنئاً بالأعياد: للتطلع بأمل ورجاء لقيام وطننا من كبوته

تمنّى شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى ان تكون ايام الأعياد فرصة حقيقية للتطلّع بأمل ورجاء لقيام وطننا من كبوته، وترجمة عملية لرسالة قداسة البابا لاوون الرابع عشر التي تلاقت مع رسالتنا في غرس مبادئ المحبة والسلام في لبنان بما ينسجم مع تاريخنا وتراثنا، وفي إبعاد شبح الحروب عنه». داعياً لكي «تعزز الاجواء الميلادية واجواء السنة الجديدة جوهر قيمنا الايمانية والرسالية والمسلكية، للنهوض بحياة الانسان والمجتمع».

واذ تقدّم الشيخ أبي المنى بالتهاني من فخامة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وغبطة البطريرك الماروني الكاردينال بشارة الراعي ورؤساء الطوائف المسيحية والمسؤولين بالميلاد المجيد، تمنّى للشعب اللبناني عاماً قادماً ملؤه الامل والاستقرار والازدهار.

مزبود غصّت بالمعزّين بشهيد الأمن العام علاء شحادة

وزير الداخلية يقدم واجب العزاء لعائلة الشهيد شحادة

غصّت ساحة بلدة مزبود وقاعة المسجد لليوم الثالث، بالمعزّين بشهيد الأمن العام المفتش المؤهل أول علاء الدين كامل شحادة، الذي ارتقى جرّاء الغارة على طريق عام إقليم الخروب – سبلين أثناء مروره مصادفة في المكان. وتلقى رئيس البلدية مروان شحادة اتصالا من رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، قدّم خلاله أحرّ التعازي، معرباً عن تضامنه الكامل مع عائلته وأهالي البلدة، ومشيداً بتضحيات الشهداء الذين يروون بدمائهم الزكية تراب الوطن. وأكّد الوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية والقوى الأمنية التي قدّمت وما زالت تقدّم خيرة أبنائها في سبيل حماية لبنان وصون كرامته.

وتلقى رئيس البلدية اتصالا مماثلا من مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان الذي قدّم أسمى آيات التعازي والمواساة لعائلة الشهيد ولأهالي مزبود، سائلاً الله أن «يتقبّله في عليّين مع الشهداء والصديقين، وأن يلهم أهله ومحبيه الصبر والسلوان، وأن يحفظ لبنان وأبناءه من كل سوء ومكروه».

من المعزين، عضو المجلس الاسلامي الشرعي الأعلى الشيخ رئيف عبد الله ممثلا مفتي الجمهورية، بهية الحريري ممثلة الرئيس سعد الحريري، وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار، النائب فريد البستاني، الوزراء السابقون علاء الدين ترو، جوزف الهاشم وطارق الخطيب، إضافة إلى النائب السابق محمد الحجار، المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، اللواء إبراهيم بصبوص، رئيس دير المخلص الأب الياس صليبا ممثلا الرئيس العام للرهبانية المخلصية الأرشمندريت انطوان رزق، منسّق «تيار المستقبل» في جبل لبنان الجنوبي وليد سرحال، وفود من مشايخ دار الإفتاء في جبل لبنان وحركة «أمل» ومتقاعدي الأمن العام و«المؤتمر الشعبي» في الشوف وكشافة التربية الوطنية والدفاع المدني ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات.

أزمة سير خانقة عند معبر العريضة والجيش ينفي إجبار سوريِّين على عبور النهر بعد غرق ١١ سورياً أثناء عبورهم

«اللواء» ـ عكار

يشهد معبر العريضة الحدودي ازدحامًا مروريًا خانقًا منذ ساعات صباح أمس ، نتيجة التدفق الكثيف للعائدين السوريين إلى بلادهم، ما أدى إلى طوابير طويلة من السيارات امتدت على طول الطريق المؤدي إلى المعبر.

واصطفّت مئات السيارات والحافلات على جانبي الطريق المؤدي إلى المعبر، ما تسبب بتباطؤ شديد في حركة المرور وامتداد طوابير المركبات لمسافات طويلة

وفي السياق ، أفاد سكان المناطق القريبة من النهر الكبير عن غرق مجموعة مؤلفة من ١١ سورياً أثناء محاولتهم عبور الحدود اللبنانية باتجاه الأراضي السورية، عبر مجرى النهر الكبير الحدودي بين لبنان وسوريا وتشهد المنطقة الحدودية فيضانات شديدة.

وبحسب المصدر، تمكنت فرق الدفاع المدني من إنقاذ رجل وسيدتين، فيما لا تزال عمليات البحث مستمرة للعثور على المفقودين، وهم رجل مسن وسيدتان وخمسة أطفال.

طوابير من السيارات عند معبر العريضة

خلال إنقاذ عائلات من النهر الكبير

الجيش اللبناني ينفي

صدر عن قيادة الجيش - مديرية التوجيه البيان الآتي:

نقل بعض المواقع الإخبارية معلومات حول إجبار سوريين على عبور مجرى النهر من قبل الجيش اللبناني، أثناء محاولتهم عبور الحدود اللبنانية السورية الشمالية بطريقة غير شرعية.

توضح قيادة الجيش أن الوحدات العسكرية لم تتدخل في المنطقة المذكورة كونه لم ترد أي معلومات حول محاولة عبور غير شرعية فيها، ولم تجبر هذه الوحدات أي شخص على العودة عبر مجرى النهر، وأنها تقوم حاليًا بعمليات بحث عن الأشخاص الذين تعرضوا للغرق، بالتنسيق مع السلطات السورية.

كما تلفت القيادة إلى أن الجيش يسهّل العودة الطوعية للسوريين إلى الأراضي السورية عن طريق المعابر الحدودية الشرعية، بما يراعي سلامتهم، كما يتم التأكد من وصولهم إلى الجانب السوري بأمان، بالتنسيق مع السلطات السورية المختصة.

اجتماع للهيئة العامة لـ«جمعية أعضاء جوقة الشرف في لبنان» وتشكيل هيئة إدارية جديدة برئاسة السفير خليل كرم

عقدت «جمعية اعضاء جوقة الشرف في لبنان» (Legion d`honneur) اجتماعاً للهيئة العامة في فندق « لو غبريال» في الاشرفية، برئاسة رئيس الجمعية السفير الدكتور خليل كرم وحضور عدد من الاعضاء.

بعد النشيدين الوطني والفرنسي، وقف الجميع دقيقة صمت حداداً على ارواح اعضاء الجمعية، الذين توفوا خلال العامين الماضيين.

ثم القى السفير كرم كلمة رحب فيها بالاعضاء الحاضرين، مشيرا الى ان عدد اعضاء الجمعية يزداد سنة بعد سنة، مذكرا بعمل الجمعية على رغم الظروف التي يمر بها لبنان، لافتاً إلى الزيارة التي قام بها رئيس الجمعية الام الأميرال الان كولديفي مع وفد مرافق واللقاءات التي عقدها خلال وجوده في لبنان. واكد استمرار العمل لتحقيق الاهداف التي نشأت الجمعية من اجلها.

بعد ذلك، تلا الأمين العام للجمعية رفيق شلالا تقريرا عن ابرز ما تحقق خلال سنة ٢٠٢٥ على الصعيدين التنظيمي والتنفيذي، لافتا الى ان أبرزها كان اقامة الجمعية للسنة الثانية على التوالي مسابقة لنيل جائزة المؤلفين الفرانكوفونيين الشباب في لبنان، بمبادرة مشكورة من عضو الهيئة الادارية السيدة ميريام انطاكي، وذلك بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم العالي.

كما تم توزيع مساعدات مالية لهيئات انسانية وصحية، كما اعلن عن الاستمرار في اصدار مفكرة الجمعية للعام ٢٠٢٦ والتنسيق مع الجمعية الام في فرنسا. ثم تلا التقرير المالي وصدق عليه الحاضرون. وعلى الاثر، تم تشكيل الهيئة الادارية الجديدة التي توزعت المهام فيها كالاتي: السفير خليل كرم رئيساً، الوزير السابق موريس صحناوي نائباً أول للرئيس، الدكتور حسان رفعت نائباً ثانياً للرئيس، رفيق شلالا أميناً عاماً، الدكتور كامل مهنا أميناً للصندوق، الأميرال منير رحيّم محاسباً، النائب مروان حماده ممثلاً للجمعية لدى الحكومة، الوزير السابق ناصيف حتي والقنصل روجيه سماحة وميريام انطاكي ولميا مبيض بساط ودونيز ريفي حداد مستشارين.

بعد ذلك، ناقش الحاضرون عددا من المواضيع واتخذوا في شأنها القرارات المناسبة.

مسودة قانون «الانتظام المالي واسترداد الودائع» مدخلاً أوليّاً إلى مسار الحلّ لا خاتمته

د. محمد موسى*

في خضمّ ضغط دولي غير مسبوق، وتعقيدات مالية متراكمة منذ سنوات، لا بدّ من الإقرار بأنّ الحكومة اللبنانية ورئيسها يتحرّكون اليوم انطلاقاً مما هو متاح بين أيديهم، لا مما يتمنّاه الرأي العام أو تطلبه العدالة الكاملة دفعة واحدة. فهم ليسوا صنّاع الأزمة ولا مهندسي الانهيار، بل يتعاملون مع إرث ثقيل فرضته سياسات خاطئة وبنية مالية مختلّة، ويحاولون فتح كوة في جدار الانسداد عبر مسودة قانون «الانتظام المالي واسترداد الودائع» بوصفها مدخلاً أولياً إلى مسار الحل، لا خاتمته. ويُسجَّل في هذا السياق موقف إيجابي يستحق الإشادة، يتمثّل في التشديد الواضح على الحفاظ على ذهب لبنان باعتباره خطاً أحمر وسيادة مالية لا يجوز المساس بها، إلى جانب الإعلان عن المضيّ في مسار المحاسبة وعدم الاكتفاء بإجراءات شكلية أو تسويات منقوصة، بل الذهاب بها حتى النهاية مهما كانت الكلفة السياسية. غير أنّ الإقرار بحسن النيّة وبأهمية بدء المسار لا يعفي من القول بوضوح إنّ هذه المسودة، بصيغتها الحالية، تحتاج إلى تصويب جوهري إذا أُريد لها أن تؤسّس لحلول حقيقية وعادلة ومستدامة. فأنصاف الحلول في أزمات بهذا الحجم لا تنتج استقراراً، بل تؤجّل الانفجار وتبدّد ما تبقّى من ثقة.

أولى الإشكاليات البنيوية تتمثّل في غياب الحسم الواضح لترتيب تحمّل الخسائر، إذ لا يُكرَّس بشكل صريح المبدأ المعتمد دولياً والقائم على شطب كامل لحقوق المساهمين والديون الرأسمالية المساندة قبل الانتقال إلى أي فئة أخرى، كما تنص عليه معايير بازل والتجارب المقارنة. ويُضاف إلى ذلك تركّز الصلاحيات في مصرف لبنان وهيئات تابعة تفتقر إلى الاستقلالية الكافية، مع تداخل مقلق بين أدوار الرقابة والتنفيذ، بما يولّد ازدواجية مصالح تقوّض صدقية أي مسار إصلاحي.

كما تثير المسودة مخاوف جدّية لجهة تعريض الذهب وأصول الدولة لمخاطر ائتمانية من دون تحصين قانوني صارم، ما يهدّد الاحتياطيات الاستراتيجية ويحوّلها إلى أداة لسدّ فجوات آنية بدل أن تكون ركيزة أمان وطني. ويأتي ذلك مترافقاً مع آلية تعويض للمودعين مؤجّلة، تفتقر إلى الحد الأدنى من الشروط السوقية، من دون عوائد مجدية، ومن دون تعيين وصيّ مستقل يضمن الإدارة الرشيدة والشفافية، الأمر الذي يفقد هذه الأدوات ثقتها وقابليتها للتداول. إلى ذلك، تقوم المسودة على افتراضات تمويل نقدي واسع من دون ضوابط واضحة للتعقيم أو سقوف زمنية وكمّية، ما يفتح الباب أمام مخاوف تضخمية ويضعف مصداقية أي التزام مالي طويل الأمد. كما أنّ الصياغات الفضفاضة المتعلّقة بالغرامات واسترداد الأرباح غير المشروعة قد لا تصمد أمام الطعون القضائية، بما ينعكس سلباً على الصلابة الائتمانية للدولة وعلى ثقة الداخل والخارج معاً.

وعلى المستوى الأعمق، يبرز نقص فادح في العناصر المادية المكملة لأي خطة تعافٍ جدّية، وفي مقدّمها غياب آليات فعّالة لمكافحة الفساد واسترداد الأصول المهرّبة عبر الأطر القانونية الدولية، وافتقار النص إلى ضمانات بنيوية تمنع تكرار الأزمة، مثل ضبط الإقراض المرتبط بالسياسيين وأصحاب النفوذ، وهي مسألة لطالما شدّدت عليها تقارير البنك الدولي الحديثة حول لبنان. كما يغيب التزام صريح بإجراء تقييم مستقل وشامل للخسائر قبل أي توزيع، تفادياً لتكرار تجارب فاشلة أثبتت أن ترحيل الخسائر لا يلغيها بل يفاقم كلفتها.

من هنا، فإنّ تصويب القانون يقتضي الاعتراف الكامل بالخسائر أولاً، ثم توزيعها وفق تراتبية عادلة تبدأ بشطب حقوق المساهمين والديون الرأسمالية المساندة، تليها الديون غير المضمونة، مع حماية فعلية لصغار المودعين ضمن سقف واضح، لا بوعد سياسي بل بضمانات قانونية ومالية صلبة. كما يفرض المنطق الاقتصادي إنشاء هيئة مستقلة تماماً عن السلطة النقدية والتنفيذية، تتولى تحديد الخسائر وتوزيعها ضمن مهل ملزمة، وتخضع لرقابة قضائية محدودة السبب والمدة، بما يوازن بين سرعة التنفيذ وحماية الحقوق.

كذلك، لا بدّ من تحصين ذهب مصرف لبنان والاحتياطيات الإلزامية بنصوص قاطعة تمنع رهنها أو التصرّف بها، وحصر أي ضمانات محتملة بأصول غير استراتيجية، معلنة ومدقّقة دورياً. أما أدوات التعويض، فيجب أن تُصمَّم بشروط سوقية حقيقية، تتضمن عوائد منذ السنة الأولى، وإدارة عبر وصيّ مستقل، وإفصاحاً كاملاً وسجلاً واضحاً للتداول. ويُستكمل ذلك بإلزام المصارف، بعد إعادة رسملتها الفعلية، بالمساهمة بجزء محدد من أرباحها المستقبلية، ضمن خطة محكمة لاسترداد الأرباح غير المشروعة والتحويلات الكبيرة، تحت مظلّة قانونية لا لبس فيها.

في المحصّلة، تبقى الحكومة، مهما بلغت حدود قدرتها، طرفاً في إطلاق المسار لا في حسمه. أما الكلمة الفصل فتقع على عاتق المجلس النيابي، الذي يُفترض به أن يكون ساحة التصويب العلمي والمهني لهذا القانون، لا منبر المزايدات الشعبوية على أبواب الانتخابات. فالمطلوب نقاش هادئ، متخصص، ومسؤول، يضع نصب عينيه هدفاً واحداً: إحقاق الحق، وحماية ما تبقّى من مقوّمات الدولة، ووضع لبنان على سكة تعافٍ حقيقي لا وهمي.

* أكاديمي وباحث

«النجمة» يهزم «الحكمة» ويستعيد الصدارة

احتفالات نجماوية بالتقدم أمام الحكمة (طلال سلمان)..

اكد فريق النجمة صحوته وترجمها عبر فوزه الصريحة على نظيره الحكمة بنتيجة (٣-٠)، في المباراة التي اجريت السبت، على ملعب مجمع الرئيس فؤاد شهاب في جونية، ضمن الجولة الـ١١ الاخيرة، من الدور الاول لمرحلة ذهاب الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

فريق النجمة تقدم حين لعب حسن كوراني الكرة ناحية الجناح الايمن وارسلها هوائية ساقطة لتجد قدم حسن جعفر سددها «فرست تايم» في قلب الشباك الحكماوية (د١٧)، وعزز النجماويون تقدمهم بعد كرة لعبها محمد صفوان «لوب» ابعدها مدافع الحكمة حاتم عيد برأسه اعترض مسارها علي الفضل حضرها لنفسه وسددها نحو الشباك (٦٠)، قبل ان يضيفوا الثالث بعد فاصل مراوغة من البديل حسين سبليني وسدد كرته بين قدمي الحارس محمد زهر (٧٠).

وبهذا الانتصار استعاد فريق النجمة الصدارة من الانصار مؤقتاً، بعدما رفع رصيده الى ٢٦ نقطة من ١١ مباراة، علماً ان حامل اللقب بإمكانه إنهاء مرحلة الذهاب في قمة الترتيب بحال فوزه على البرج يوم الثلاثاء المقبل، اما التعادل فيبقي النبيذي متصدراً، لاستفادته من فارق المواجهة المباشرة، بعد الحاقه الهزيمة بغريمه التقليدي ٢-١، بمستهل الموسم، اما الحكمة فتراجع للمركز السادس بتوقف رصيده عند ١٤ نقطة.

فوز العباسية

عمق فريق النادي الرياضي العباسية جراح نظيره الراسينغ بفوزه عليه بنتيجة (٣-١)، في المباراة التي أجريت الاحد، على الملعب نفسه باختتام الجولة.

سجل للعباسية عيسى اكوكا (د ١٨) وصادق فرحات (٥٦، ٧٤)، وللراسينغ علي أيوب (٨٣ ركلة جزاء).

وبهذا الفوز رفع النادي الرياضي العباسية رصيده الى ٨ نقاط مقابل نقطة وحيدة للراسينغ القابع في قاع الترتيب.

نقابات المهن الحرة تصعِّد: قانون «استرجاع الودائع» اعتداء على أموال التقاعد وتهديد للأمن الاجتماعي

صعّدت نقابات المهن الحرة في لبنان اعتراضها على ما أقرّه مجلس الوزراء تحت مسمّى «قانون استرجاع الودائع» أو «مشروع الفجوة المالية»، معتبرةً أن المشروع يشكّل مساساً مباشراً بأموال النقابات وصناديق التقاعد، وتهديداً خطيراً للأمنين الاجتماعي والمهني لآلاف المنتسبين والمتقاعدين، وسط دعوات إلى تحرّك نقابي موحّد لمواجهة ما وصفته بـ«الاعتداء الممنهج» على الحقوق المكتسبة.

وفي هذا الإطار، أصدر نقيب المهندسين في بيروت المهندس فادي حنا بياناً حادّ اللهجة، عبّر فيه عن أسفه لما أقرّه مجلس الوزراء، مؤكداً أن ما يجري «لا يمكن توصيفه كإجراء اضطراري أو كمشروع إصلاحي عابر»، بل هو «اعتداء موصوف على أموال المودعين وأموال النقابات، وسابقة خطيرة تنطوي على سرقة علنية لحقوق المنتسبين، وسطو على أموال المتقاعدين، وتمس بشكل مباشر مبدأ الاستقلال المالي الذي قامت عليه النقابات عبر عقود».

وشدّد حنا على أن المساس بأموال النقابات «ليس مسألة تقنية أو مالية فحسب، بل هو مساس بكرامة المهن الحرة وبالأمانين الاجتماعي والمهني لآلاف المنتسبين»، محذّراً من أن تداعيات هذا المسار لا تطال نقابة واحدة، بل تهدد مجمل الجسم النقابي ومستقبل العمل النقابي في لبنان.

ودعا نقيب المهندسين إلى اجتماع طارئ وعاجل يضم نقابات المهن الحرة كافة، في أقرب وقت ممكن، بهدف توحيد الموقف واتخاذ خطوات عملية تتناسب مع «حجم الخطر الداهم»، محمّلاً في الوقت نفسه كل من يصوّت على هذا المشروع «المسؤولية الكاملة أمام المنتسبين والرأي العام والتاريخ». وختم مؤكداً أن «أموال النقابات خط أحمر، والتفريط بها لن يمرّ من دون موقف واضح ولا من دون مساءلة ومحاسبة».

بدورها، انتقدت نقابة الأطباء في بيروت إقرار الحكومة مشروع الفجوة المالية «بشكل شمولي» من دون التمييز بين الحسابات المصرفية العائدة لمؤسسات تجارية استفادت لسنوات من الهندسات المالية والفوائد المرتفعة، وبين حسابات تخص مجموعات اجتماعية واسعة، ولا سيما حسابات صناديق التقاعد.

وأوضحت النقابة، في بيان، أن حسابات صندوق التقاعد تضم أموالاً مخصّصة حصراً لدفع تعويضات ومعاشات الأطباء المتقاعدين، وهم فئة تعتمد بشكل أساسي على هذه المستحقات لضمان كرامة معيشتها، محذّرة من أن فرض المزيد من القيود على هذه الحسابات ينعكس سلباً على قدرة النقابة على الإيفاء بالتزاماتها تجاه المتقاعدين.

وذكّرت بأن الدولة اللبنانية لا تعتمد نظاماً تقاعدياً موحّداً لأصحاب المهن الحرة، ما يجعل النقابات المهنية تقوم عملياً مقام الدولة في تأمين الدخل التقاعدي وضمان الاستقرار الاجتماعي لمنتسبيها. واعتبرت أن أموال صناديق التقاعد هي أموال «مقيّدة الغاية» ذات طابع اجتماعي وإنساني، وتستوجب أعلى درجات الحماية القانونية والمصرفية، كونها «البديل الوحيد المتاح للأطباء بعد انتهاء خدمتهم المهنية».

وشدّدت نقابة الأطباء على أن الأموال المودعة في حسابات صندوق التقاعد لا تمثّل أموالاً تجارية، بل حقوقاً مكتسبة للأطباء المتقاعدين، وأن المساس بها يهدّد مباشرة الأمن الاجتماعي لشريحة واسعة منهم. ودعت الحكومة إلى إعادة النظر بالمشروع الذي أُقرّ، معتبرة أن تحرير حسابات صندوق التقاعد يشكّل خطوة أساسية وضرورية لحماية هذه الحقوق.

متري: مشروع قانون الفجوة المالية أفضل الممكن

كتب نائب رئيس الحكومة طارق متري، على منصة «أكس»: «اعتمدت الحكومة مشروع قانون همه الأول انصاف المودعين. أما همه الثاني فهو عودة الانتظام المالي، أي خروج المصارف من الحال الحاضرة فتعود الى دورها الحقيقي في حركة الاقتصاد. والمشروع أفضل الممكن بعد ست سنين من المماطلة والعرقلة والفوضى. كل تأخير في اعتماد قانون واقعي ومنصف يزيد الفوضى والشلل والاضطراب ويؤذي مصالح الناس».

إطلاق الاتحاد العربي للذكاء الاصطناعي والبرمجة واعتماد بيروت مقراً رئيسياً

أطلق الاتحاد العربي للذكاء الاصطناعي والبرمجة، التابع لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية المنبثق عن جامعة الدول العربية واعتمد بيروت مقرا رئيسا له، بقيادة الدكتور جمال أحمد كمال (مملكة البحرين)، رئيساً للاتحاد والنقيب ربيع بعلبكي (الجمهورية اللبنانية) نائبا للرئيس، والدكتور علي العطار (دولة الكويت) نائبا ثانياً للرئيس، والدكتور نواف كمال (مملكة البحرين) امينا للصندوق، والأستاذ سليمان إسماعيل (الجمهورية الإسلامية الموريتانية) امينا للسر، والسيد لواء شكور (الجمهورية اللبنانية) عضو مجلس الإدارة في الاتحاد، وسليمان فرح (الجمهورية اللبنانية)، أميناً عاماً للاتحاد.

بدأ الحفل بالنشيد الوطني اللبناني، ثم القى النقيب ربيع بعلبكي كلمة ترحيبية، أكد فيها على أهمية الاتحاد في تعزيز التعاون العربي في مجال الذكاء الاصطناعي والبرمجة.

ويهدف الاتحاد إلى: تعزيز التعاون والتبادل المعرفي بين الدول العربية، تطوير القدرات العربية في مجال الذكاء الاصطناعي والبرمجة، تحقيق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بين الدول العربية، تعزيز الابتكار والإبداع في تطوير تقنيات جديدة وتطبيقات مبتكرة، خلق فرص عمل في مجالات الذكاء الاصطناعي والبرمجة.

وأكد الدكتور جمال أحمد كمال رئيس الاتحاد العربي للذكاء الاصطناعي والبرمجة أن الاتحاد سيعمل على تقديم الدعم والمساعدة لأعضائه، وعلى الأخص تطوير وتقييم أساليب العمل لتحقيق أفضل مردود اقتصادي، وتبادل الخبرات بين الأعضاء، والحصول على التقنية الحديثة المتقدمة.

من جانبه، أكد النقيب ربيع بعلبكي أن الاتحاد سيقوم بإقامة علاقات تعاضد وثيقة مع الاتحادات والهيئات العربية الأخرى، وإقامة علاقات تعاون مع الهيئات الأجنبية ذات الصلة بمجال الاتحاد ونشاطه.

وأضاف سليمان فرح، الأمين العام للاتحاد أن الاتحاد سيعمل على تعزيز الابتكار والإبداع في تطوير تقنيات جديدة وتطبيقات مبتكرة في الذكاء الاصطناعي والبرمجة، وخلق فرص عمل في مجالات الذكاء الأصطناعي والبرمجة.

ويضم الاتحاد نخبة من الخبراء والمهندسين في مجال الذكاء الاصطناعي والبرمجة، ويهدف إلى تعزيز الابتكار والإبداع في تطوير تقنيات جديدة وتطبيقات مبتكرة في الذكاء الاصطناعي والبرمجة.

الهيئة الناظمة لزراعة القنب: العمل مستمر لإنجاز الأطر التنظيمية

عقد مجلس إدارة الهيئة الناظمة لزراعة نبتة القنب للاستخدام الطبي والصناعي اجتماعا برئاسة الدكتور داني فاضل، حيث تم اعتماد النظامين الداخلي والمالي للهيئة، والبدء بدراسة ومناقشة باقي مشاريع الأنظمة والمرسيم التطبيقية ذات الصلة.

وأكد المجلس في بيان «استمرار العمل بوتيرة مكثفة لإنجاز الأطر التنظيمية، حرصاً على الوفاء بالإلتزامات تجاه المزارعين، قبيل إنطلاقة الموسم الزراعي لعام ٢٠٢٦، وسوف توظّف الهيئة كامل إمكاناتها لإنجاح الموسم الزراعي القادم وضمان صمود المزارعين».

وختم: «ان مجلس الإدارة قرر عقد اجتماعات خلال أيام ٥ و٦ و٧ كانون الثاني المقبل، لاستكمال ما تبقى من أعمال، بما يتيح للمزارعين تقديم طلبات الترخيص عبر المنصة الإلكترونية الوطنية التي تعمل الهيئة على إنجازها بشكل مستمر تمهيداً لإجراءات وضمان الشفافية والكفاءة».

مصلحة الليطاني تنظّف النهر وتدعو لمحاسبة المخالفين

أفادت المصلحة الوطنية لنهر الليطاني في بيان، بأن «كثافة الأمطار الأخيرة وارتفاع تصريف نهر الليطاني وروافده، ولا سيّما نهر الغزيل، أدت إلى تراكم كبير للنفايات وانسداد مقاطع واسعة من مجرى نهر الغزيل، بما شكّل تعدّيًا واضحًا على الأملاك العامة والخاصة ورفع منسوب مخاطر الفيضانات».

وقالت: «إذ تؤكد المصلحة الوطنية لنهر الليطاني أنّ أعمال تنظيف الأنهر لا تندرج ضمن واجباتها القانونية أو موجباتها الإدارية، فإنها، وانطلاقًا من مسؤوليتها الوطنية وبالتنسيق مع الجهات المعنية، بادرت ضمن إمكاناتها الخاصة وبالتعاون مع المتعهد المكلف من قبل البنك الدولي لصالح مجلس الانماء والاعمار إلى تنفيذ أعمال طارئة لتنظيف المجرى ورفع النفايات المتراكمة، تفاديًا لأي أخطار داهمة».

أضافت: «تدعو المصلحة البلديات المعنية، كل ضمن نطاقها البلدي، إلى القيام بواجباتها القانونية، لا سيّما لجهة منع رمي النفايات في مجاري الأنهر واتخاذ الإجراءات الردعية اللازمة بحق المخالفين، مؤكدة أن اللامركزية وتمكين البلديات لا يقتصران على جباية الرسوم، بل يفرضان تحمّل المسؤولية في حماية المواطنين والأملاك العامة والخاصة. كما تعلن المصلحة أنّها بصدد توثيق وتحديد أسماء الجهات والأشخاص الذين يقومون برمي النفايات الصلبة في مجرى نهر الليطاني والغزيل، تمهيدًا لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة بحقهم».

وختمت: «وتنشر المصلحة صورًا توثيقية للموقع قبل التنظيف، لاطلاع الرأي العام وصنّاع القرار على خطورة ما يجري في مجرى نهر الليطاني، والتنبيه إلى التداعيات البيئية والإنشائية الخطيرة الناجمة عن هذه المخالفات».

«الرياضي» المتصدِّر يهزم ضيفه «بيروت»

تابع فريق الرياضي بيروت سلسلة انتصاراته ببطولة لبنان لكرة السلة، بضمه فريق بيروت للائحة ضحاياه بفارق ١٩ نقطة، وبنتيجة (١٢١-١٠٢)، في المباراة التي أجريت مساء الاحد في قاعة مجمع الشياح ضمن الجولة العاشرة.

وكان هايك افضل مسجل بصفوف بطل لبنان برصيد ٢٨ نقطة مع ٤ متابعات و٦ تمريرات حاسمة، وأضاف الوافد الجديد الجنوب سوداني نوني اوموت ٢٦ نقطة مع ٧ متابعات و٦ تمريرات حاسمة، ومن الخاسر كان انغليش افضل مسجل في المباراة بتحقيقه ٤١ نقطة مع ٤ متابعات و٥ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز العاشر على التوالي لفريق النادي الرياضي بيروت، فعزز صدارته برصيد ٢٠ نقطة بالعلامة الكاملة دون هزيمة، والخسارة السابعة لنادي بيروت مقابل ٣ انتصارات وبات رصيده ١٣ نقطة.

وكان الحكمة افتتح الجولة بالفوز على هومنتمن بفارق ١١ نقطة وبنتيجة (١٣١-١٢٠) في غزير.

وسجل للحكمة، الاميركي باريس باس ٣٦ نقطة و١٤ متابعة و٧ تمريرات حاسمة، ومن هومنتمن، سجل مواطنه جوردان ستيفنز ٣٩ نقطة و٧ متابعات و١٠ تمريرات حاسمة.

وهو الفوز التاسع للحكمة مقابل هزيمة واحدة ورفع رصيده الى ١٩ نقطة مقابل ١٦ لهومنتمن الذي تلقى خسارته الرابعة اضافة لـ٦ انتصارات.

هايك تصدر مسجلي النادي الرياضي

ديمبلي أفضل لاعب بـ«غلوب سوكر» دبي..

فاز الفرنسي عثمان ديمبلي نجم باريس سان جيرمان بجائزة أفضل لاعب في العالم من جلوب سوكر، متفوقا على عديد النجوم، أبرزهم لاعبي برشلونة لامين يامال ورافينيا.

وجاء ذلك في الحفل الذي أقيم الاحد في مدينة دبي الإماراتية، بحضور نخبة من ألمع نجوم كرة القدم في العالم.

وحصل لويس إنريكي، المدير الفني لفريق باريس سان جيرمان، على جائزة أفضل مدرب في العالم، بعد موسم تاريخي له رفقة الفريق الفرنسي الذي توج بجائزة أفضل فريق للرجال، بعد الحصول على الدوري الفرنسي وكأس فرنسا ودوري أبطال أوروبا، بجانب السوبر الأوروبي والسوبر الفرنسي، وكأس إنتركونتيننتال ٢٠٢٥، حيث تسلم الجائزة ناصر الخليفي رئيس النادي والمتوج بجائزة أفضل رئيس نادي في العام الماضي أيضًا من غلوب سوكر.

وتوج النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، لاعب فريق النصر السعودي، بجائزة أفضل لاعب في الشرق الأوسط، إذ شارك في ٤١ مباراة في كافة المسابقات، مسجلاً ٣٥ هدفًا، وصانعًا ٤ أهداف.

وحصلت البرتغال على جائزة أفضل منتخب للرجال في العالم، بعد الفوز ببطولة دوري الأمم الأوروبية، بإنجاز كبير للنجم البرتغالي رونالدو.

وتسلم خوان لابورتا، رئيس نادي برشلونة، ٣ جوائز، على مستوى الدوري الاسباني، وهي: أفضل ناد، وكذلك جائزة أفضل مدرب، نيابة عن الألماني هانزي فليك المدير الفني للفريق، وجائزة أفضل لاعب نيابة عن البرازيلي رافينيا، كما فاز لامين يامال، نجم الفريق بجائزة أفضل لاعب واعد تحت ٢٣ عاماً في الليغا.

عثمان ديمبلي يتسلم جائزته

«عشرة أشهر بالأرقام».. استثمارات وزارة الزراعة: ٤٣ مشروعا زراعيا وقرض دولي بـ٢٠٠ مليون دولار

أعلنت وزارة الزراعة، في بيان، أنها تصدر، في إطار حرصها على الشفافية وإطلاع الرأي العام على مسار العمل والإنجازات المتحققة، «ورقة الحقائق الثالثة ضمن سلسلة «عشرة أشهر بالأرقام»، التي تُسلّط الضوء على حجم المشاريع الزراعية الداعمة للقطاع الزراعي في لبنان وقيمتها ومجالاتها، وتُظهر المعطيات أن وزارة الزراعة تشرف وتنسّق حاليًا على مشاريع داعمة للقطاع الزراعي بقيمة إجمالية تبلغ ٣٢٠ مليون دولار أميركي، تتوزّع على:

٤٣ مشروعًا زراعيًا بقيمة ١٢٠ مليون دولار أميركي، بالإضافة إلى مشروع GATE الممول بقرض من البنك الدولي بقيمة ٢٠٠ مليون دولار أميركي.

وتتوزّع هذه المشاريع على محاور استراتيجية تعكس أولويات الوزارة واحتياجات القطاع الزراعي، أبرزها:

سلامة الغذاء وسبل العيش: ٤٥٪ (٨ مشاريع)، السلاسل الغذائية والمؤسسات الصغيرة: ٢٠٪ (٧ مشاريع)، المياه والري: ١٨٪ (٦ مشاريع)، المناخ والبيئة: ٨٪ (٦ مشاريع)، الثروة الحيوانية والأسماك: ٦٪ (٣ مشاريع)، السياسات والاستراتيجيات والمعلومات: ٤٪ (٤ مشاريع).

ويجري تنفيذ هذه المشاريع بالشراكة مع شبكة واسعة من الجهات الداعمة والمنفذة، تضم منظمات الأمم المتحدة، والوزارات والإدارات الرسمية الزميلة، والمنظمات الدولية والجمعيات الأهلية المحلية، إضافة إلى الجامعات ومراكز الأبحاث والقطاع الخاص، وبتمويل من عدد كبير من الجهات المانحة الدولية».

وإذ أكدت وزارة الزراعة أن «هذه المشاريع تشكّل ركيزة أساسية في دعم صمود المزارعين، وتعزيز الأمن الغذائي، وتحفيز التنمية الريفية المستدامة»، توجّهت «بكل التقدير والاحترام» إلى الجهات المانحة والشركاء الدوليين والمحليين على «دعمهم المتواصل للقطاع الزراعي في لبنان، وثقتهم بقدرة المؤسسات الوطنية على التنفيذ والتطوير».

وجددت الوزارة التزامها «مواصلة العمل على توجيه هذه الاستثمارات بما يخدم المصلحة الوطنية، ويعزّز الإنتاج الزراعي، ويحمي الموارد الطبيعية، انسجامًا مع رؤيتها تحت شعار: الزراعة نبض الأرض والحياة».

«الصحة»: إنفلونزا (AH3N2) ليست فيروسا جديدا لكن أكثر شراسة

صدر عن وزارة الصحة العامة، بيان، جاء فيه: «في إطار المتابعة المستمرة للوضع الوبائي المتعلق بالإنفلونزا الموسمية، تُعلن الوزارة - مصلحة الطب الوقائي أن لبنان، شأنه شأن العديد من البلدان، يشهد حاليًا موجة إنفلونزا موسمية تتّسم بحدّة نسبية وسرعة في الانتشار بين المواطنين. وتشير المعطيات العلمية إلى أن السلالة السائدة هي إنفلونزا من النوع (AH3N2).

وأكدت أن «هذه السلالة معروفة علميًا منذ سنوات طويلة، وهي ليست فيروسًا جديدًا أو طارئًا كما يُشاع، إلا أنها تشهد في الموسم الحالي تحوّرًا يجعلها أكثر قدرة على إحداث إصابات أشد وانتشار أسرع مقارنة ببعض المواسم السابقة. ومن المعروف علميًا أن فيروس الإنفلونزا يخضع لتحوّرات سنوية مستمرة، قد تؤدي في بعض السنوات إلى أعراض أكثر حدّة أو معدلات انتشار أعلى».

وأوضحت الوزارة أن «الإنفلونزا مرض تنفسي فيروسي سريع الانتقال، وقد يؤدي إلى مضاعفات صحية لدى بعض الفئات، لا سيما كبار السن، الأطفال، النساء الحوامل، والأشخاص المصابين بأمراض مزمنة أو ضعف في المناعة، ما يستدعي رفع مستوى الوعي الصحي والالتزام بالتدابير الوقائية اللازمة» مؤكدة أن «التلقيح السنوي ضد الإنفلونزا يُعد من أكثر الوسائل فعالية للحد من مخاطر المرض ومضاعفاته، خصوصًا لدى الفئات الأكثر عرضة»، مشددةً على أن «اللقاحات المتوافرة حاليًا تغطي السلالات المنتشرة وتساهم في خفض نسب الاستشفاء والحالات الشديدة».

ودعت وزارة الصحة المواطنين إلى «الالتزام بالإرشادات التالية: الالتزام بقواعد النظافة الشخصية، ولا سيما غسل اليدين بانتظام بالماء والصابون أو باستخدام المعقمات الكحولية، تغطية الفم والأنف عند السعال أو العطس، واستخدام المناديل الورقية والتخلص منها بطريقة صحية، ارتداء الكمامة في الأماكن المغلقة أو المزدحمة، خاصة عند ظهور أعراض تنفسية، تجنب الاختلاط والتجمعات عند الشعور بالمرض، ومراجعة الطبيب فورًا عند ظهور عوارض شديدة أو غير اعتيادية، تلقي اللقاح السنوي ضد الإنفلونزا، لا سيما من قبل الفئات الأكثر عرضة للمضاعفات.

الربَّاع اللبناني زيتون يحصد ١١ برونزية

أحرز الرباع اللبناني محمد زيتون وفي إنجاز «غير مسبوق» ١١ ميدالية برونزية بمنافسات بطولتي العرب وغرب آسيا لرفع الأثقال اللتان أقيمتا في العاصمة القطرية الدوحة.

وأظهر الرباع زيتون مستوى فني كان محط إعجاب وتنوية من ممثلي البعثات المشاركة وجاءت محصلة الميداليات اللبنانية على النحو التالي:

وزن فوق ٩٤ كلغ (ناشئون): ٣ برونزيات بعد رفعة الخطف ١٢٧ كلغ ورفعة النتر ١٥٦ كلغ والمجموعة ٢٨٣ كلغ.

وزن ١١٠ كلغ (شباب): ٣ برونزيات في رفعتي الخطف والنتر والمجموعة.

وزن ١١٠ كلغ (كبار): ٣ برونزيات بالخطف والنتر والمجموعة.

وزن ١١٠ كلغ (شباب): ٢ برونزيتان في الخطف والمجموعة (بطولة العرب).

وتجدر الإشارة، أن الرباعة اللبنانية نادجيا السمان (٥٣ كلغ) كانت حققت أيضاً ميدالية برونزية في منافسات الدورة لفئة السيدات ليصبح عدد الميداليات المحققة للبنان ١٢ برونزية.

هذا وإنتخب رئيس البعثة اللبنانية إلى الدورة الأمين العام للإتحاد اللبناني لرفع الأثقال امين صندوق اللجنة الأولمبية اللبنانية خضر مقلّد، أميناً عاماً مساعداً في المكتب التنفيذي للإتحاد العربي لرفع الأثقال خلال أعمال الجمعية العمومية التي إنعقدت على هامش الدورة وللفترة المقبلة ٢٠٢٥ - ٢٠٢٩.

زيتون متوسطاً مقلد والسمان

تحفُّظ أميركي على أية خطة

(تتمة المنشور ص١)

ورئيس الوزراء الاسرائيلي من شأنه ان يرسم ملامح المرحلة المقبلة اقليميا لاسيما ان مجموعة ملفات ستحضر على طاولة البحث بينهما.

وحسب المعلومات المتوافرة فإن لبنان ثابت على التزامه في ما خص حصر السلاح، والجيش اللبناني سيعلن عن ذلك في ما خص جنوب الليطاني قبل الانتقال الى شماله.. في الايام القليلة المقبلة، في وقت تتجه فيه الانظار أيضا الى الجهود التي يبذلها الاشقاء العرب والاصدقاء لتوفير ما يلزم من ضغوطات لإبعاد شبح الحرب التي يرغب نتنياهو بانتزاع موافقة أميركية بحلها، وهو أمر مسبق لتاريخه.

الملف اللبناني في لقاء فرحان بن يزيد والخليفي في الدوحة

وحضر الملف اللبناني في الدوحة، خلال اجتماع وزير الدولة في الخارجية القطرية محمد الخليفي ومستشار وزير الخارجية السعودي للشأن اللبناني الامير يزيد بن فرحان، وجرى التطرق الى تنسيق الجهود بين البلدين حول الملف اللبناني والدولي عضوان في الخماسية حول لبنان.

وقالت الخارجية القطرية أن الدوحة تقف الى جانب لبنان دولة وشعباً.

وتزامن الاجتماع، مع تواجد مسؤول العلاقات الخارجية في حزب الله النائب السابق عمار الموسوي، الذي شارك في مؤتمر حول القدس في أنقرة قبل أكثر من اسبوع. في اطار توجه جديد من الحزب للانفتاح القوي على الدول العربية والاقليمية المؤيدة لعدم السماح لاسرائيل بالهيمنة على المنطقة، وعدم السير في ما ذهبت إليه القمة العربية في بيروت عام ٢٠٠٢، لجهة السلام مقابل الانسحاب من كافة الاراضي العربية المحتلة.

وفهم أن بن فرحان اطلع على أجواء زيارة وفد حزب الله الى الدوحة.

تفتيش منازل

وعلى الارض، فتش الجيش اللبناني منازل في عيناتا وبنت جبيل وبيت ياحون وبيت ليف أمس وأمس الاول، بعد طلب جيش الاحتلال من لجنة الميكانيزم طلب ذلك من الجيش اللبناني، ولم يعثر على أي سلاح، وفي أي منزل.

واستمر الجدل، واظهار المواقف من مشروع الفجوة المالية الذي سيأخذ طريقه الى المجلس النيابي..

ولم تنتهِ بعد مفاعيل اقرار الحكومة مشروع قانون الفجوة المالية مع استمرار ردود الفعل السياسية والنقابية الرافضة له، فيما نفت مصادر حكومية المعلومات عن اجتماع وزاري سيعقد اليوم الاثنين، برئاسة رئيس الحكومة نواف سلام، من اجل وضع الصياغة النهائية لقانون الفجوة المالية قبل احالته الى مجلس النواب.

وكان البارز في المواقف من المشروع، توجيه عضو كتلة التنمية والتحرير النيابية النائب قبلان قبلان في تغريدة له عبر تطبيق "أكس" سؤالاً إلى «الحكومة الموقرة ووضعه برسمها ورسم خبراء القانون والدستور فيها، هل معالجة الأزمة المالية او ما تطلقون عليه الفجوة القائمة هو اولوية جدية؟ او بشكل دقيق، هو من الأمور الأساسية في البلد ام هو من الامور الثانوية؟ وذلك بعيدا عن مناقشة مشروع قانون ما يسمى بالفجوة المالية لأنه سيكون لنا وقفة مطولة مع محتوياته ومضمونه في المجلس النيابي عندما يحط هناك».

اضاف قبلان: ان طريقة إقرار المشروع كانت واضحة، وأنكم أنزلتموه من أهميته إلى مرتبة القرارات العادية، اما إذا قلتم أنه من الأمور الأساسية وهذا صحيح (وهنا الطامة الكبرى)، فلماذا خرقتم الدستور وخالفتم الفقرة ٥ من المادة ٦٥ التي تقول: «يجتمع مجلس الوزراء دوريا في مقر خاص ويترأس رئيس الجمهورية جلساته عندما يحضر ويكون النصاب القانوني لانعقاده اكثرية ثلثي اعضائه، ويتخذ قراراته توافقيا . فاذا تعذر ذلك فبالتصويت ويتخذ قراراته باكثرية الحضور».

ختم قائلاً: أن الحكومة خالفت الدستور وأقرت مشروعا أساسياً بأكثرية عادية متجاهلة أهمية المشروع المطروح وتداعياته على الاقتصاد والمال والتنمية والاستقرار الاجتماعي، ولأنه وبدون ادنى شك، فان إقراره يحتاج إلى ثلثي مجلس الوزراء وليس الأكثرية التي اعتمدت في تمريره. وأنه على المجلس النيابي ان يرفض استقبال هذا المشروع ويعيده إلى الحكومة بدون إبطاء.

واكد رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع ان نواب الكتلة سيعارضون مشروع الفجوة وكذلك شرح وزير العدل (القواتي) عادل نصار اسبابه لرفض المشروع معتبراً «انه كان بحاجة الى وقت اضافي لدرسه بعمق لأن فيه غموضا، وهناك أمور تقنية من الواجب دراستها تتعلق بتطبيق القوانين، إضافة إلى وجوب تدقيق جنائي موسّع، ليس فقط على المصارف إنما أيضًا على مصرف لبنان قبل وبعد الأزمة، وكيفية صرف الدولة للأموال، وعلى من تقع المسؤولية وهل الصرف كان وفقًا للأصول أم لا».. ومع ذلك رحب وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو على موقع الوزارة عبر «اكس»، بإقرار الحكومة اللبنانية في جلستها الأخيرة مشروع قانون الانتظام المالي المعروف بمشروع «الفجوة المالية».

الحجار: لا تأجيل تقنياً

لذلك، يبقى مصير المشروع تعديلا أو عدم اقرار بيد مجلس النواب في حال عقدت جلسة تشريعية ما زالت المعارضة ترفض حضورها قبل إدراج اقتراح قانون النواب ومشروع قانون الحكومة القاضي بتصويت المغتربين لمجموع النواب في المغتربات. وهو امر تركه وزير الداخلية والبلديات احمد الحجار بعهدة المجلس لتقرير الموقف من قانون الانتخاب، لكنه اكد لـ «اللواء» ان القرار الرسمي من قبل رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة وقرار وزارة الداخلية هو إجراء الانتخابات في مواعيدها وفق القانون النافذ، بإنتظار مّا سيقرره المجلس النيابي بالنسبة الى تعديل القانون، وبالتالي لا يوجد عندنا شيء اسمه تأجيل تقني او غير تقني للإنتخابات، والحكومة قامت بالخطوة المطلوبة منها بتحويل مشروع قانون تعديل القانون في موضوعين، الاول الغاء الدائرة ١٦ ومنح المغتربين حق الاقتراع للنواب الـ ١٢٨ في دول انتشارهم كما حصل في الانتخابات الماضية. والثاني إلغاء البطاقة الممغنطة وإنشاء مراكز الاقتراع الكبرى – ميغا سنتر - لتسهيل الاقتراع على المواطنين في اماكن سكنهم.

وحول التسريبات امس عن «أنه لن يستطع إجراء الانتخابات النيابية في أيار المقبل إذا لم تحسُم الحكومة قانون الانتخاب الذي ستُجرى على أساسه الانتخابات، وإلا سيطلب التمديد التقني الى تموز»؟ اكد الحجار لـ «اللواء»: إني ملتزم بإجراء الانتخابات في موعدها ولا يوجد عندي اي اقتراح بأي تأجيل.. وهذا خبر مختلق بالكامل وانني انفي ذلك جملة وتفصيلاً.. ودعوة الهيئات الناخبة ستتم ضمن المهل المحددة في القانون.وقال: وزارة الداخلية تسير بإتخاذ كل الاجراءات اللازمة لإجراء الانتخابات، ويتم التدقيق بالقوائم الانتخابية، وراسلنا الادارات الرسمية لإقتراح اسماء رؤساء مراكز الاقتراع والكتبة، والتنسيق قائم بشكل يومي مع وزارة الخارجية حول قوائم المغتربين وكل التحضيرات.

اضاف الحجار: نحن سنجري الانتخابات النيابية في الجنوب كما اجرينا الانتخابات البلدية في كل قرى الجنوب وكانت ناجحة بشكل تام، وبالنسبة لتحديد مراكز الاقتراع ما زلنا ندرس الموضوع وسنتخذ القرار في ضوْ التطورات والظروف التي تطرأ. (راجع ص ٣).

انتخابياً ايضا، اعلن رئيس «لقاء سيدة الجبل» النائب السابق فارس سعيد تحالفه مع حزب الكتائب اللبنانية في الانتخابات النيابية المقبلة في منطقة جبيل، وقال في تصريح: طلبت من الكتائب التفاوض مع المعنيين في هذه المنطقة ووضعت نصب عيني عنواناً أقوله للجميع، بأن وحدة المسيحيين في هذه المرحلة أهم من أي شيء آخر لأننا نتجه الى مرحلة جديدة.

قاسم: لم يعد مطلوباً من لبنان شيء قبل التزام العدو

وعشية لقاء فلوريدا بين ترامب ونتنياهو، أعلن الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: اركبوا أعلى ما في خيلكم، والمقاومة لن تستسلم ولن تتراجع، مشيراً إلى أنه لم يعد مطلوباً من لبنان أي إجراء اضافي، على أي صعيد، قبل أن يلتزم العدو الاسرائيلي بكل ما عليه في اتفاق وقف اطلاق النار، من الانسحاب الكامل، واعادة الاسرى. ووقف الاعتداءات جواً وبحراً وبراً وتجسساً وعدم عرقلة اعادة الاعمار.

واعتبر قاسم ان نزع سلاح حزب الله هو مشروع اسرائيلي - اميركي، حتى لو جرى تسويقه في هذه المرحلة تحت عنوان «حصرية السلاح».

وقال في حفل تأبيني للنائب السابق محمد ياغي في بعلبك: إن المطالبة بحصرية السلاح في الوقت الذي تواصل فيه اسرائيل اعتداءاتها على لبنان، تعني أن أصحاب هذا الطرح لا يعملون لمصلحة لبنان، بل يخدمون مصلحة اسرائيل، مشيراً الى أن نزع السلاح هو جزء من مشروع إنهاء القدرة العسكرية للبنان، وضرب قدرة فئة وازنة من اللبنانيين، وزرع الخلاف مع حركة أمل، بما يسمح للاحتلال بمواصلة القتل من دون حسيب أو رقيب.

وقال الشيخ قاسم: المركب في لبنان واحد، فمن يعتقد بأنه سيرمينا في البحر أقول له انظر أين تضع قدميك.

ممثلة مفوضية اللاجئين لعودة آمنة للنازحين

وقالت الممثلة الجديدة لمفوضية اللاجئين في لبنان كارولينا بيلينغ عن عودة آمنة للنازحين السوريين الى بلادهم.

في مجال آخر، نفى الجيش اللبناني أن يكون فرض على لاجئين سوريين عبور النهر الكبير للعودة الى سوريا، حيث غرق عدد من هؤلاء، وقال في بيان أنه سعى مع أفراد من الجهات السورية المختصة في انقاذهم.

الاحتلال: إلهاء الجيش واليونيفل

على الارض واصل جيش الاحتلال الاسرائيلي إلهاء الجيش اللبناني وقوات اليونيفيل بمزاعم عن وجود اسلحة في منازل بالقرى الجنوبية، وآخر مزاعمه أمس الطلب من لجنة الميكانيزم تفتيش ٤ منازل في مدينة بنت جبيل وهي مهدمة نتيجة العدوان، وكان الجيش قد كشف عليها سابقاً، وطلب الاحتلال ايضا من لجنة الميكانيزم ان يكشف الجيش على عدة منازل في بلدة عيناتا.

وفعلا قام الجيش بالكشف على المنازل ولم يعثر على اي اسلحة.

وكان الجيش كشف على معظم هذه المنازل سابقا.وظهر انها خالية من اي عتاد عسكري او سلاح.

وكان الجيش اللبناني قد اجرى ايضا يوم السبت الكشف على غرفة صغيرة كانت متضررة سابقا بين بلدتي كونين وبيت ياحون بطلب من كيان الاحتلال عبر لجنة الميكانيزم، وبعد موافقة صاحب المنزل. وانتهى التفتيش من دون العثور على اي عتاد حربي.

وكشف الجيش ايضاً على منزلين أحدهما في بلدة كونين، والثاني في قرية بيت ليف، بعد ادعاءات من العدو الإسرائيلي بوجود أسلحة داخلهما. من دون العثور على اسلحة او معدات حربية.

اعتراض دورية لليونيفيل

وعلى الرغم من استمرار الانتهاكات الاسرائيلية عمد أهالي الأحمدية إلى اعتراض دورية لـ«اليونيفيل» دخلت البلدة من دون مرافقة الجيش اللبناني، ما دفع عناصر الدورية إلى رمي قنابل دخانية باتجاه الأهالي. وأفادت المعلومات المتداولة عن نقل عدد من الاصابات الى مستشفى سحمر.

من جهتها، قامت القوات الاسرائيلية بعملية تمشيط من موقع «روبية السماقة» باتجاه الأطراف الجنوبية لبلدة كفرشوبا.

القوة الأمنية السورية تفرض الاستقرار

أ إن اليوم سيكون طوفاناً بشرياً سلمياً يملأ الساحات.

كما حض فيها أتباعه على أن «يثبتوا للعالم أن المكوّن العلوي لا يمكن أن يهان أو يهمّش» وفق تعبيره.

وتجمع آلاف المتظاهرين من العلويين في دوار (ساحة) الأزهري في مدينة اللاذقية للمطالبة بنظام سياسي لا مركزي في سوريا والإفراج عن آلاف المعتقلين من العلويين.

وذكر مراسل من رويترز في موقع الاحتجاج أنه بعد نحو ساعتين من بدء التجمع، دوت طلقات نارية من موقع مجهول. وأطلقت قوات الأمن النار بعد ذلك في الهواء، وتحول الاحتجاج إلى فوضى عارمة، ونقل متظاهرون الجرحى سيراً على الأقدام.

تنديد عربي بالاعتراف الإسرائيلي

(تتمة المنشور ص١)

الإقليمي، مشيراً إلى أن سيادة البلاد ووحدة أراضيها «خطوط حمراء لا تقبل المساس».

وأثار القرار ردود فعل دولية وعربية منددة.

فقد أدان امس مجلس جامعة الدول العربية على مستوى المندوبين الدائمين اعتراف إسرائيل بإقليم «أرض الصومال» كدولة مستقلة عن جمهورية الصومال الاتحادية، واصفاً الإجراء الإسرائيلي بأنه «طمع في تحقيق أجندات سياسية وأمنية واقتصادية مرفوضة رفضاً قاطعاً».

بدوره ،دعا الاتحاد الأوروبي، إلى احترام وحدة أراضي الصومال، مؤكدا أن ذلك أمر محوري لاستقرار منطقة القرن الأفريقي.

وكانت منظمة التعاون الإسلامي، دانت السبت، بياناً مشتركاً رفض اعتراف إسرائيل بإقليم أرض الصومال. وأعربت تلك الدول عن الدعم الكامل لسيادة الصومال، ورفض أية إجراءات من شأنها الإخلال بوحدة البلاد، وسلامتها الإقليمية.

مدنيات

فضل الله: لتكن الأعياد جسراً للوحدة في مواجهة الفتنة والاحتلال

عقد العلّامة السيّد علي فضل الله لقاءً حواريًا في المركز الإسلامي الثقافي في حارة حريك، بعنوان «العمر ومسؤوليّة الإنسان»، أجاب خلاله عن عددٍ من الأسئلة والاستفسارات المتعلّقة بآخر المستجدّات في لبنان والمنطقة.

استهلّ اللقاء بالتأكيد أنّ الله أودع الإنسان الزمن ليكون رأسمالًا له، داعيًا إلى عدم إضاعته، بل المبادرة إلى التزوّد من معينه وملئه بكلّ ما فيه الخير للإنسان في دنياه وآخرته، مشيرًا إلى أنّ الإنسان قادر على أن يصنع الكثير لنفسه وللحياة من حوله عندما يُحسن الاستفادة من هذه النعمة الكبرى، نعمة العمر موضحا أنّ الدقيقة الواحدة يمكن أن تكون بابًا للخير؛ بصلة رحم عبر الهاتف، أو بكلمة طيّبة تفتح قلوب الآخرين على الإيمان، أو بنصيحة صادقة، أو بإدخال السرور إلى قلوب من حولنا ببسمة أو تعبيرٍ نابع من القلب، أو بالاستماع إلى شكوى تُنفّس همًا أو غمًا.

وشدّد على ضرورة تحمّل المسؤوليّة في حمل أمانة العمر بكلّ تفاصيله؛ بدقائقه وساعاته، وأيّامه ولياليه، بماضيه وحاضره ومستقبله، وبمراحله المختلفة من الفتوّة والشباب إلى الكهولة والشيخوخة.

وفي الشأن السياسي، أبدى خشيته ممّا يُرسم للمنطقة، محذّرًا من الأطماع الكثيرة للعدوّ الصهيوني في هذا الوطن، وإمكانيّة لجوئه إلى تصعيد اعتداءاته، ما يستدعي من الجميع أعلى درجات الحذر والحكمة والوعي لمواجهة هذه المشاريع من خلال تعميق الوحدة الداخلية لان هذا العدو لا يفرق بين طائفة وأخرى وبين ومذهب واخر بل يسعى للهيمنة والسيطرة على الوطن بأسره...وتمنّى أن «تكون الأعياد عنوانًا للمحبّة، وجسرًا للوحدة في مواجهة الخطاب المتوتّر الذي يبحث عن الفواصل والاختلافات، ويسعى إلى الإثارة بدل الدعوة إلى تضميد الجراح، والعمل على حوارٍ منفتح بين اللبنانيين، إذ لا يمكن من دون هذا الحوار الوصول إلى الأهدافً التي تحقق قيامة الوطن ونهوضه».

وفد من مجلس عمدة بيروت وتجمُّع الهيئات الإسلامية زار راهبات دير الصليب في بقنايا

زار وفد من مجلس عمدة بيروت وتجمّع الهيئات الإسلامية، مركز الرئاسة العامة لجمعية راهبات الصليب في دير سيّدة البير في بقنّايا، للقاء الرئيسة العامة الأم ماري مخلوف. وقد ترأس الوفد مصطفى البوتاري، بحضور اللواء الركن محمد خير.

وبحسب بيان، جاءت هذه الزيارة «متأثّرة باللقاء الذي جمع البابا لاوون الرابع عشر بالأم مخلوف في مستشفى الصليب للأمراض العقلية والنفسية، وهو لقاء ترك أثرًا واسعًا لدى اللبنانيين لما اتّسم به من صدق وتواضع، ولما يجسّده المستشفى من رسالة إنسانية جامعة».

وخلال اللقاء، عبّر الوفد عن تقديره العميق للدور الوطني والإنساني الذي تؤدّيه جمعية راهبات الصليب، كما نوّه بشهادة حياة الأم مخلوف، وبالرسالة الصامتة التي تحملها الراهبات في مرافقة المرضى بعناية واحترام ومحبة.

وفي لفتة تقديريّة، قدّم الوفد درعًا رمزيًة للأم مخلوف عربون امتنان واحترام، وتأكيدًا أن الإنسانية حين تُترجَم أفعالًا، تصبح اللغة الوحيدة القادرة على جمع اللبنانيين حول معنى الوطن.

وشكلت الزيارة محطة رمزية في توقيتها ودلالاتها، إذ عكست تقديرًا صريحًا للدور الذي تؤدّيه جمعية راهبات الصليب في خدمة الإنسان، بعيدًا عن أي اعتبارات دينية أو اجتماعية.

قضائيات

توقيف قاتل أخيه خنقاً ومطلوبين للقضاء وسارقة ذهب

أعلنت المديريّة العامّة لقوى الأمن الدّاخلي – شعبة العلاقات العامّة في بلاغ أصدرته إنه «بتاريخ ١٩-١٢-٢٠٢٥، أُحضِرَ إلى أحد المستشفيات في محلة الصرفند المدعو: (ي. ج. مواليد عام ٢٠٠٤، سوري) جثة هامدة. وقد صرّح شقيقه: (ع. ج. مواليد عام ٢٠٠٠) أنّه عثر عليه صباحًا داخل منزله في محلة العاقبية - صيدا جثّة، وحول رقبته حبل. على الفور، أعطيت الأوامر للقطعات المختصّة في شعبة المعلومات للقيام بإجراءاتها الميدانية والاستعلامية، لكشف ملابسات الوفاة. وبنتيجة الاستقصاءات والتحرّيات المكثّفة اشتبهت عناصر الشعبة، بإقدام (ع. ج.) المذكور على قتله.

بالتحقيق معه، اعترف أنّه أقدم على قتل شقيقه ونفّذ جريمته عن سابق تصوّر وتصميم، حيث عمل على خنقه بواسطة حبل قام بلفه حول عنقه، بعد أن غافله أثناء نومه، وذلك بسبب خلافات شخصية بينهما. أجري المقتضى القانوني بحقه، وأودع المرجع المعني بناء على إشارة القضاء المختصّ.

وفي بلاغ ثانٍ، أعلنت المديرية إنه «في إطار الجهود المستمرّة التي تبذلها قطعات قوى الأمن الداخلي لتعزيز الأمن وتوقيف المطلوبين للعدالة، ونتيجة لعمليّات تحرٍّ واستقصاءات دقيقة، تمكّنت مفرزة استقصاء البقاع في وحدة الدّرك الإقليميّ بتاريخ ١٧-١٢-٢٠٢٥، من توقيف مطلوب للقضاء في بلدة قب الياس، وهو: (ن. ب. مواليد عام ١٩٧٣، لبناني) مطلوب بموجب مذكّرة توقيف بجرم سرقة سيارة، وبحقه بلاغ بحث وتحرٍّ بجرم نصب واحتيال.

وفي سياق متّصل، وبتاريخ ١٨-١٢-٢٠٢٥، تمكنّت إحدى دوريات المفرزة من توقيف مطلوب في بلدة يونين، يدعى: (ع. أ. مواليد عام١٩٩٧، سوري) بحقّه مذكرة توقيف بجرم ضرب وإيذاء، وخلاصة حكم بجرم إقامة غير مشروعة.

أودعا القطعة المعنيّة لإجراء المقتضى القانوني بحقّهما، عملاً بإشارة القضاء المختص.

الى ذلك، أوقفت القوى الأمنية الفتاة المتورطة في سرقة كمية من الذهب من منزل مخدوميها في منطقة مجدليون – صيدا، بعد عملية تعقّب سريعة استندت إلى معلومات وردت من مواطنين.

وبحسب المعطيات الأمنية، تم تحديد مكان اختباء المشتبه بها داخل منزل شقيقتها في منطقة برج حمود، حيث جرى توقيفها من دون تسجيل أي مقاومة تُذكر. وقد باشرت الأجهزة المختصة التحقيق معها فوراً، بإشراف القضاء المختص.

وكشفت التحقيقات الأولية عن شبهات جدّية بتورّط الشقيقة في إيواء وتشغيل عاملات منازل هاربات بصورة غير قانونية، ضمن شبكة يُعتقد أنها تنشط في عدد من المناطق، ما وسّع إطار التحقيق ليشمل أشخاصاً آخرين يُشتبه بضلوعهم في هذه الأنشطة.

وأكدت مصادر أمنية أن التحقيقات لا تزال مستمرة تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحق الموقوفة وكل من يثبت تورطه، في وقت تتصاعد فيه الدعوات إلى تشديد الرقابة على هذا الملف للحد من ظواهر السرقة والاتجار غير المشروع، وحماية حقوق أصحاب المنازل والعاملات على حد سواء.

حوادث متفرقة

{ قضى رئيس بلدية المرج السابق ناظم ديب يوسف صالح، جراء سقوطه من الطبقة الرابعة في بلدة المرج البقاعية، وقد نقلت جثّته إلى مستشفى شتورا. وحضرت القوى الأمنية إلى المكان وبوشرت التحقيقات اللازمة.

{ توفي في سجن رومية – مبنى الأحداث السجين حمزة برباسي، البالغ من العمر ٣٣ عامًا، والموقوف منذ حوالي خمس سنوات بموجب قضية تتعلق بالمخدرات.

ورجّحت المعلومات أن «سبب الوفاة يعود إلى إصابته بمرض السل، في وقت أفاد فيه أهالي السجناء في لبنان بوجود ٢٠ حالة تظهر عليها أعراض المرض، مناشدين الجمعيات الإنسانية المسارعة بالتدخل قبل انتشار الوباء وانتقاله إلى السجناء في المباني الأخرى. ويأتي هذا الحادث في وقت تتزايد فيه التساؤلات حول الوضع الصحي والوقائي داخل السجون اللبنانية، نتيجة نقص الرعاية الصحية والوقائية.

{ إستيقظ أهالي العاقورة في قضاء جبيل، صباح أمس، على سرقة خمسة منازل تقع في محيط مخفر البلدة، حيث تمت سرقة أواني فضية وذهبية ومبالغ مالية. ومن المستغرب، بحسب الأهالي، أنه بعد أن تمّ إبلاغ عناصر المخفر الذي يبلغ تعدادهم ثلاثة، قاموا بطلب الأدلة الجنائية لرفع البصمات، لكنها اعتذرت عن الحضور لعدم توفر الآلية والوقود.

وما زالت المنازل مفتوحة، والقوى الأمنية عاجزة عن إقفال المحضر بسبب عدم استكمال التحقيق. وناشد الأهالي وزير الداخلية إرسال القوى الأمنية اللازمة لرفع البصمات واستكمال التحقيقات والكشف عن ملابسات السرقة.

تربية

كرامي وجَّهت رسالة تهنئة إلى الأسرة التربوية: فلنعمل لتعزيز قيم الإنسانية والتكافل من أجل تربية أكثر ثقةً

وجّهت وزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي رسالة تهنئة الى الأسرة التربوية، لمناسبة حلول الأعياد المجيدة ورأس السنة الجديدة، جاء فيها: «إلى من يصنعون بعلمهم وتفانيهم معنى الصمود، ويجسّدون بعطائهم اليومي قيم التضحية والالتزام، مع إشراقة الأعياد المجيدة وحلول رأس السنة الميلادية، أتوجّه إلى أفراد الأسرة التربوية، من أساتذة ومعلمين وإداريين، وعمال ومستخدمين في مختلف المناطق اللبنانية، بأصدق التهاني وأطيب التمنيات، راجية أن تحمل لكم هذه المناسبات المباركة السلام والطمأنينة، وأن تفيض على قلوبكم وبيوتكم بالمحبة والرجاء.

وإنّي إذ أستقبل معكم عامًا جديدًا، أتمنى أن يكون عامًا يعكس نبل رسالتكم وسمو عطائكم، عامًا يحمل تباشير الخير والفرج، ويزهر فيه النجاح والازدهار، ويتكرّس فيه التقدير المستحق لدوركم المحوري في بناء الإنسان وصون مستقبل الوطن. فلنجعل من هذه المناسبة محطةً لتعزيز قيم الإنسانية والتكافل، وتجديد العزم على العمل المشترك، يدًا بيد، من أجل تربية أكثر إشراقًا وثقة وأملًا. كل عام وأنتم بخير».

رابطة المتفرِّغين في اللبنانية: نحن الأداة النقابية الشرعية الوحيدة التي يحق لها اتخاذ أي قرار يتعلق بالجامعة

أعلنت الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، في بيان، أنها تتابع «عن كثب جميع مطالب أساتذة الجامعة اللبنانية، وفي طليعتها ملف التفرّغ الذي توليه الهيئة الأهمية القصوى، نظراً لحاجة الجامعة إليه، ولضرورة إنصاف الزملاء المتعاقدين بالساعة، وقد مضى على تعاقد بعضهم أكثر من عشر سنوات».

وأكدت في هذا الإطار، أنّ «الرابطة هي الأداة النقابية الشرعية الوحيدة الناطقة باسم أساتذة الجامعة اللبنانية، والتي يعود لها حصراً، وفق الأنظمة المرعية الإجراء، الحق في اتخاذ أي قرار يتعلّق بالجامعة، وفي طليعتها الإضراب و/أو توقيف الأعمال الأكاديمية بكافة مسمياتها».

كما أكد أنه «وبناءً على ما تقدّم، فإنّ الإضراب المُعلن في ٢٠٢٥/١٢/٢٣ من قبل بعض الزملاء المتعاقدين بالساعة يعتبر صادراً عن جهة لا صفة قانونية لها لإعلان الإضراب، وهو بذلك غير مُلزم للأساتذة. وبالتالي، فإنّ الأعمال الأكاديمية من تدريس وامتحانات وخلاف ذلك تُستأنف بعد انتهاء العطلة الرسمية المُعلنة من قبل رئاسة الجامعة».

وختمت الهيئة بيانها مهنئة «اللبنانيين عموماً، وأهل الجامعة خصوصاً، بالأعياد المجيدة»، متمنّية لهم «عاماً جديداً ملؤه السلام والأمن والازدهار».

المتعاقدون بالساعة في الجامعة اللبنانية رداً على رابطة المتفرِّغين: مستمرون بتحركاتنا

ردت لجنة الأساتذة المتعاقدين بالساعة في الجامعة اللبنانية على البيان الصادر عن الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، وقالت في بيان: «إنّ لجنة الأساتذة المتعاقدين بالساعة هي لجنة شرعية ومشروعة، نشأت نتيجة تقاعس مزمن عن الدفاع الفعلي عن حقوق شريحة واسعة من أساتذة الجامعة، ولم تأتِ يومًا في مواجهة أحد، بل لسدّ فراغ تمثيلي حقيقي استمرّ سنوات طويلة. وتستمدّ اللجنة شرعيتها من كونها منتخبة ديمقراطيًا من قبل الأساتذة المتعاقدين بالساعة وفق أعلى معايير التمثيل، وهي تمثّل فئة تتجاوز عددًا ووزنًا الشريحة التي تمثلها الرابطة بأضعاف، كما تمثّل الشريحة الأكثر تضررًا، والأكثر انتظارًا لإنصاف طال أمده».

أضافت: «إنّ محاولة حصر مفهوم الشرعية بالقانون الإداري الضيّق، وتجاهل الشرعية النقابية والتمثيلية، لا تعكس واقع الجامعة ولا طبيعة النضال النقابي، إذ إنّ المشروعية المستمدة من تمثيل الإرادة الجماعية للأساتذة المتعاقدين تسبق أي توصيف شكلي آخر، ولا تتناقض معه. وإنّ لجنة الأساتذة المتعاقدين بالساعة حظيت باعتراف عملي ورسمي من جميع المرجعيات المعنية بملف الجامعة اللبنانية، من رئاسة الجامعة، إلى وزارة التربية والتعليم العالي، إلى رئاسة الحكومة، وصولاً إلى فخامة رئيس الجمهورية، الذين استقبلوا اللجنة وتعاملوا معها بوصفها لجنة شرعية تمثل المتعاقدين، وهو ما لا يمكن القفز فوقه أو إنكاره».

وتابعت: «إنّ أي قرار تتخذه اللجنة، بما في ذلك إعلان الإضراب، يستند حصراً إلى إرادة الأساتذة المتعاقدين بالساعة ومصلحتهم، وهم أصحاب القضية المباشرة، وأصحاب الحق الأول في تقرير أشكال نضالهم، بعد أن استُنفدت كل الوعود والتسويف، وطال الانتظار دون نتائج ملموسة. وإنّ اللجنة تؤكد أنّ تحركها لا يستهدف الرابطة ولا الأساتذة المتفرغين، بل يهدف إلى الضغط المشروع من أجل إقرار ملف التفرغ وإنصاف آلاف الأساتذة الذين خدموا الجامعة لسنوات طويلة، وغالبًا في ظروف قاسية، ومن دون أي استقرار وظيفي».

وختمت اللجنة مجددة تمسكها «بوحدة الجسم الأكاديمي في الجامعة اللبنانية»، لكنها في الوقت نفسه أعربت عن رفضها «مصادرة صوت المتعاقدين أو التشكيك بشرعية نضالهم»، مؤكدة استمرارها في تحركاتها «حتى تحقيق الهدف الذي أنشئت من أجله: إقرار ملف التفرغ وإنصاف المتعاقدين».

إعلانات رسمية

إعلان

بلاغ رقم: ٢/١٢

تُعلن وزارة الإتصالات بانها ستضع قيد التحصيل إعتباراً من ٢٠٢٥/١٢/٢٢ الكشوفات التالية:

كشوفات فواتير الهاتف الثابت عن شهر تشرين الثاني ٢٠٢٥

بالإضافة إلى كشوفات الفواتير المتأخرة غير المسددة ولقد حددت مهلة اقصاها ٢٠٢٦/١/٢١ لتسديدها.

وتُذكر المشتركين الكرام بالتدابير التالية:

في حال التخلف:

١- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/١/٢٢ وتستوفى غرامة تأخير بقيمة ٢٠,٠٠٠ ليرة لبنانية.

٢- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن الدفع بالاتجاهين اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/٢/٩ وتستوفى رسم إعادة وصل الخط (١١,٠٠٠ ل.ل) اعتباراً من هذا التاريخ.

٣- تقطع خدمات الإتصالات الجملة (Wholesale) بعد مرور فترة ٥٥ يوماً على بداية الشهر الذي يلي شهر إصدار الفاتورة (وليس تاريخ طرحها على الصندوق)، وتستوفى غرامة تأخير بقيمة ٢٪ على مجموع الفاتورة غير المسددة.

٤- يعاد وصل الاشتراك بعد تسديد المتأخرات المستحقة إضافة إلى رسم إعادة وصل الخط (١١,٠٠٠ ل.ل) وذلك حتى تاريخ الإلغاء النهائي.

٥- تُلغى جميع الإشتراكات بصورة نهائية إعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/٥/٢١ وتستوفى غرامة قدرها (٢٪) عن كل فاتورة وتحرر الأرقام الملغاة وتُحصّل المتأخرات بالطرق القانونية المعمول بها إستناداً إلى المادة ٤٥ من قانون المحاسبة العمومية.

٦- يُحرم المشترك الملغى رقمه من الحصول على إشتراك جديد قبل تسديد جميع الفواتير المستحقة عليه.

ملاحظة: أ- تُقطع خطوط المشتركين المتخلفين عن دفع فاتورة هاتف شهر تشرين الأول ٢٠٢٥ باتجاه واحد «للاستقبال فقط» اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٦/١/٢.

ب- يمكن للمشتركين الملغاة خطوطهم والذين لم يسددوا فواتيرهم المتأخرة المبادرة إلى تقسيط المتأخرات في صناديق المناطق الهاتفية وفي مصلحة الشؤون المالية - مبنى وزارة الاتصالات، شارع رياض الصلح وإمكانية الحصول على إشتراك جديد.

إمكانية تسديد الفواتير عبر الوسائل التالية:

- لدى أي صندوق من صناديق قبض الفواتير التابعة لوزارة الاتصالات على كافة الأراضي اللبنانية.

- لدى أي مصرف عبر توطين الفاتورة (للاستعلام اتصل بمصرفك).

- لدى مكاتب شركات تحصيل الفواتير.

- عبر شبكة الانترنت على موقع هيئة أوجيرو (ogero gov.lb)

كما تُذكر المشتركين بأحكام المرسوم رقم ٩٣/٤٥٦٥ (المادة الثالثة منه) وتعديله بالمرسوم ١١٦٨٢ تاريخ ١٩٩٨/١/٣٠ لجهة تحديد مهلة أربعة أشهر للإعتراض بعد إنتهاء المهلة المحددة للدفع والمذكورة أعلاه، ووجوب تقديم طلب الاعتراض في المنطقة الهاتفية التابع لها رقم المشترك.

يُطلب من المشتركين الكرام التجاوب السريع مع مضمون هذا البلاغ، شاكرين لهم حسن تعاونهم.

بيروت في: ١٦كانون الأول ٢٠٢٥

المدير العام للإستثمار والصيانة

المهندس باسل الأيوبي

(التكليف ٣١٨)

إعلان

انذار رقم ٣٠٠٠٠٠١

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الدخل على أساس الربح المقدر عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

- بضريبة الدخل حصراً بالحد الأدنى لغرامات التحقق عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنيين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

طرابلس في ٢٠٢٥/٤/١٢

رئيس دائرة التحصيل في مالية محافظة الشمال

جورج بو فرنسيس

(التكليف ٣١٢)

إعلان

انذار رقم ٣٠٠٠٠٠٢

ان رئيس دائرة التحصيل في المصلحة المالية الإقليمية في محافظة الشمال يدعو جميع المكلفين:

- بضريبة الأملاك المبنية غير الملزمين قانوناً بالتكليف الذاتي عن تكاليف سنة ٢٠٢٠.

إلى تسديد ما يتوجب عليهم من ضرائب ورسوم وغرامات صادرة وغير مسددة لغاية تاريخه، وذلك خلال مهلة شهر من اليوم التالي لنشر هذا الإعلان في الجريدة الرسمية.

يعتبر هذا الإعلان، فيما يتعلق بكافة التكاليف المتعلقة بالمكلفين المبنيين أعلاه والصادرة لغاية ٢٠٢٠/١٢/٣١، قاطعاً لعامل مرور الزمن عملاً بأحكام الفقرة السادسة من المادة ٢٧ من قانون الاجراءات الضريبية وتعديلاتها.

طرابلس في ٢٠٢٥/٤/١٢

رئيس دائرة التحصيل في مالية محافظة الشمال

جورج بو فرنسيس

(التكليف ٣١٢)

إعلان قضائي

تدعو محكمة بداية النبطية برئاسة القاضي مريانا عناني وعضوية القاضيين جورج حنا ورشا حربي سندا للمادة ٣ من القانون ٨٢/١٦ المستدعي بوجههم محمد منديل بن عبدالله المنديل وعبد العزيز منديل بن عبدالله المنديل ووليد منديل بن عبدالله المنديل المجهولي محل الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام نسخة عن الاستدعاء ومربوطاته المقدم من المستدعي محمد رضا علي رطيل بوكالة المحامي علي جابر بموضوع إزالة شيوع العقار ٧٣٩ منطقة ميفدون العقارية أساس/٧٠/ ش/٢٠٢٥ أو توكيل محام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا لكم والجواب خلال عشرين يوما تلي النشر.

سيتم ابلاغكم بقية الأوراق بواسطة التعليق على باب ردهة المحكمة.

رئيس القلم

فاطمة فحص

إعلان

دعوة مساهمي شركة الملح الوطني – سلسونا ش.م.ل.

لحضور جمعية عمومية غير عادية

بناء على قرار مجلس الإدارة تاريخ ٢٠٢٥/١٢/٢٣ يدعو رئيس مجلس إدارة شركة الملح الوطني – سلسونا ش.م.ل. المساهمين الكرام إلى حضور اجتماع الجمعية العمومية غير العادية الذي سيعقد في مكتب رئيس مجلس الإدارة في كفرعقا يوم الأربعاء في ٢٠٢٦/١/٢٨ الساعة العاشرة صباحاً، وإذا لم يكتمل النصاب يعقد الاجتماع لمرة ثانية يوم الخميس في ٢٠٢٦/١/٢٩ في المكان والزمان نفسيهما ويكون قانونيًا بمن حضر، وذلك لبحث جدول الأعمال المؤلف من بند واحد هو مناقشة حل الشركة وتصفيتها.

رئيس مجلس الإدارة المدير العام

جان ابراهيم ساسين

شركة الملح الوطني – سلسونا ش.م.ل.

سجل تجاري رقم ١٩٦٣/٢١ طرابلس

المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان:

إسرائيل تستخدم الحصار كأداة تنفيذية لجريمة الإبادة الجماعية المستمرة

المنازل المهدّمة في غزة

دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان المجتمع الدولي والأمم المتحدة ودولها الأعضاء، ولا سيما الأطراف السامية المتعاقدة على اتفاقيات جنيف، إلى اتخاذ كافة التدابير اللازمة للضغط على إسرائيل لرفع الحظر المفروض على إدخال المساكن المؤقتة (كرفانات) ومستلزمات الإيواء الأساسية إلى قطاع غزة وضمان دخولها وتوزيعها دون قيود ودون ربطها بأي اعتبارات سياسية أو أمنية.

وحذّر الأورومتوسطي من كارثة وشيكة قد تشمل انهيار مئات المنازل المتضررة بشدّة على رؤوس أصحابها مع دخول فصل الشتاء، في ظل غياب أي سكن آمن أو قابل للعيش، واضطرار آلاف العائلات للبقاء في مبانٍ متصدّعة أو تحت خيام هشّة لا تقي من البرد والأمطار، بما يعرّضهم لخطر الانهيار والإصابة والوفاة ويضاعف حجم الخسائر الإنسانية.

وقال المرصد الأورومتوسطي في بيان صحافي إنّ الحصار الإسرائيلي غير القانوني والحظر المفروض على إدخال المساكن المؤقتة سدّ عملياً كل الخيارات أمام آلاف العائلات، فوجدت نفسها مضطرة للعيش في منازل مدمرة أو متضررة على نحو جسيم، تحوّلت إلى «قنابل موقوتة» قابلة للانهيار في أي لحظة، مشيراً إلى أنّ الشهر الجاري وحده شهد مقتل ١٨ مدنياً جراء انهيار مبانٍ سكنية عليهم، حيث رصد الأورومتوسطي انهيار ٥٠ مبنى منذ تشرين الأول المنصرم.

منع وتعطيل الإصلاح وإعادة الإعمار

وأكد المرصد الأورومتوسطي أنّ إسرائيل تستخدم الحصار كأداة تنفيذية لجريمة الإبادة الجماعية المستمرة وإنتاج واقع معيشي قاتل، من خلال منع وتعطيل الإصلاح وإعادة الإعمار ومنع إدخال المواد والمعدات اللازمة لرفع الركام وترميم المنازل وشبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء، إلى جانب عرقلة الاستجابة الإنسانية وتقويض قدرة الجهات الإغاثية على توفير الحد الأدنى من الحماية.

وقال إنه ونتيجة لذلك، يُدفع المدنيون إلى خيارات قسرية بين البقاء في مبانٍ متصدّعة مهدّدة بالانهيار أو اللجوء إلى خيام هشّة لا تقي برد الشتاء وأمطاره، فيما يُحاصر سكان غزة داخل مساحة متقلصة ومكتظة وتُدفع العائلات إلى التنقل القسري المتكرر بين مناطق مدمّرة تفتقر إلى الحد الأدنى من الأمان والخدمات، بما يرسّخ ظروفاً معيشية مُهلكة ويجعل الخطر على الحياة نتيجة متوقعة ومستمرة، بما يرسّخ ظروفاً معيشية مُهلكة ويجعل الخطر على الحياة نتيجة متوقعة ومستمرة.

ونبّه المرصد الأورومتوسطي إلى أنّ التغيّرات الجوية المصاحبة لفصل الشتاء وتساقط الأمطار ترفع على نحو حاد احتمالات انهيار المنازل التي تضررت بنيتها الإنشائية بفعل القصف ولم تخضع لأي أعمال تدعيم أو ترميم، موضحاً أنّ تسرب مياه الأمطار إلى الأساسات والجدران المتصدّعة يُسرّع تآكلها ويضاعف خطر الانهيار المفاجئ، ولا سيما في ظل الحظر الإسرائيلي الشامل على دخول مواد البناء ومستلزمات التدعيم ووسائل الحماية المؤقتة، بما يضع حياة القاطنين في دائرة خطر دائم ووشيك.

وأشار الأورومتوسطي إلى أنّ مئات الآلاف من النازحين الذين لجأوا إلى الخيام ليسوا بحال أفضل مع حلول الشتاء، إذ تسبب البرد القارس بوفاة خمسة أطفال على الأقل خلال شهر ديسمبر/كانون الأول الجاري وحده، فيما أتلفت الأمطار الغزيرة نحو ٢٧ ألف خيمة بما تحويه من أغذية وممتلكات، في وقت تتكدس فيه الخيام داخل مناطق منخفضة تتجمع فيها السيول أو فوق أراضٍ مثقلة بالأنقاض، وسط بيئة تفتقر إلى الحد الأدنى من البنية التحتية القادرة على تصريف المياه أو مواجهة الهطول المستمر والتدنّي الحاد في درجات الحرارة.

وبيّن أنّ سياسة «منع الإيواء» التي تنتهجها إسرائيل تستهدف تدمير البيئة السكنية للفلسطينيين في قطاع غزة وتجريدهم من حقهم في السكن والعيش الآمن، إذ لا يمكن فهم تدمير مدن وأحياء كاملة، ومنع إصلاحها وإعادة بنائها، ومنع إدخال أي بدائل مؤقتة لإيواء سكانها، بوصفه أثراً جانبياً للعمليات العسكرية، بل نمطاً متعمّداً يرمي إلى تفريغ المكان من سكانه الأصليين عبر تحويل السكن إلى استحالة عملية ودفع العائلات إلى اقتلاع قسري متواصل.

تكتيك استراتيجي لإحداث تهجير قسري طويل الأمد

وأوضح أنّ هذا النمط من الانتهاكات يشكّل تكتيكاً استراتيجياً منهجياً لإحداث تهجير قسري طويل الأمد عبر محو مقومات الحياة الأساسية، بما في ذلك المأوى والبنية التحتية وشروط الاستقرار، على نحو يُفضي إلى تقويض الوجود الفلسطيني مادياً على الأرض من خلال تحويل البقاء إلى حالة غير قابلة للاستدامة ودفع السكان إلى الرحيل تحت وطأة الخطر كخيار أخير للبقاء.

وشدّد المرصد الأورومتوسطي على أنّ استمرار هذه الظروف الكارثية في ظل غياب أي حراك جدّي لإيجاد حلول عاجلة للأزمة يضاعف المخاطر الصحية والإنسانية ويفتك بالفئات الأشد ضعفاً ولا سيما الأطفال وكبار السن والمرضى، ويرفع في الوقت نفسه احتمالات انهيار المنازل وتدمير الخيام ويعرّض النازحين لأخطار متعددة تشمل الفيضانات وتفشي الأمراض المرتبطة بتلوث المياه وطفح مياه الصرف الصحي، بما يحوّل الحياة اليومية إلى معاناة مستمرة تهدّد كرامتهم وحياتهم معاً.

وأكّد أنّه لا يجوز، تحت أي ذريعة، إخضاع الاحتياجات الإنسانية الأساسية للسكان المدنيين لأي اشتراطات أمنية أو مقايضات سياسية، إذ تُعدّ حماية الحق في الحياة والسلامة الشخصية وتوفير المأوى الملائم التزامات قانونية واجبة النفاذ بموجب قواعد القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ولا تقبل التعليق أو الانتقاص أو الاستخدام كورقة ضغط، مشيراً إلى أنّ أي قيود متعمدة على إدخال وتوفير مستلزمات الإيواء الأساسية تمثّل انتهاكاً جسيماً لهذه الالتزامات وتُسهم مباشرة في تعميق الضرر الواقع على سكان يعيشون أصلاً تحت ظروف تهدّد حياتهم وكرامتهم بصورة مستمرة.

مطالبات باتخاذ خطوات فورية وفعّالة

وطالب المرصد الأورومتوسطي المجتمع الدولي باتخاذ خطوات فورية وفعّالة لضمان امتثال إسرائيل للتدابير التحفظية الصادرة عن محكمة العدل الدولية، بما يكفل منع المزيد من الأضرار الجسيمة وحماية السكان المدنيين ورفع أي قيود تعرقل وصول الاحتياجات الأساسية المنقذة للحياة.

وطالب المرصد الأورومتوسطي المقرر الأممي الخاص المعني بالسكن اللائق بتوجيه نداء رسمي وعاجل للسلطات الإسرائيلية للمطالبة بإنهاء الحظر المفروض على دخول المساكن المؤقتة ولوازم الإيواء الأساسية إلى قطاع غزة، على ضرورة أن يتضمن النداء تحذيراً واضحاً بأنّ استمرار هذا المنع، في ظل ظروف فصل الشتاء، يرقى إلى مستوى «القتل العمد»، عبر فرض ظروف معيشية مهلكة، وهو ما يستوجب مساءلة جنائية دولية.

ودعا المرصد الأورومتوسطي المقرر الأممي إلى تسليط الضوء في تقاريره لمجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة، على سياسة إسرائيل في «منع الإيواء» بوصفها ركناً مكملاً لجريمة «إبادة المنازل»، والإقرار بأنّ تدمير المنازل ومنع إعادة بنائها أو توفير بدائل مؤقتة لها، ليس إجراءً عشوائياً، بل وسيلة استراتيجية تهدف إلى تهجير السكان قسرياً وتجريدهم من حقهم الأساسي في الوجود على أرضهم.

حصاد الأزهر ٢٠٢٥: ثورة تعليمية شاملة في تعليم القرآن والتحوّل الرقمي

شهد قطاع المعاهد الأزهرية خلال العام المنصرم حركة تطوير شاملة وواسعة. ونتيجة لذلك، تجسّدت رؤية الأزهر الشريف في تقديم تعليم رائد يجمع بين الأصالة والمعاصرة. وبناءً عليه، ركّزت الجهود على محاور أساسية لرفع كفاءة القطاع، والارتقاء بمستوى طالب القرآن الأزهري، وتحقيق تحوّل نوعي في جودة المخرجات التعليمية والتربوية بما يستجيب للطموحات الوطنية.

• أولاً: التحوّل الرقمي ومنصات المستقبل:

بدايةً، حقق الأزهر سبقاً كبيراً في ملف التحوّل الرقمي لخدمة طلاب القرآن. حيث تم إدخال بيانات أكثر من مليون طالب على قواعد رقمية موحّدة لتسهيل متابعة أدائهم الدراسي. وفضلاً عن ذلك، تم تدريب ٢٢ ألف معلم على الوسائل التكنولوجية الحديثة. ومن ناحية أخرى، انطلق مشروع «المنصة اليابانية» لتعليم البرمجة، والذي استهدف نحو ٢٠٠ ألف طالب أزهري. وعلاوة على ذلك، يجري العمل حالياً على تدشين منصة «الأزهر – تك» لتمكين الطلاب من أدوات العصر الرقمي.

• ثانياً: بناء قدرات معلّمي القرآن واللغات:

أما فيما يخص بناء القدرات المهنية، فقد نال المعلمون نصيب الأسد من الاهتمام والتطوير. حيث نفذ القطاع برامج تدريبية متنوعة استفاد منها أكثر من ١٥ ألف عضو هيئة تدريس. وبالإضافة إلى ذلك، تم التركيز بشكل خاص على تنمية مهارات معلّمي القرآن الكريم بالمرحلة الابتدائية عبر منهج «التجويد الميسر». وتبعاً لذلك، شملت التدريبات تخصصات اللغات بالتعاون مع الجامعة الأميركية والبريطانية. ونتيجة لهذه الجهود، تم إرسال بعثات تعليمية للخارج لضمان تدويل الخبرات الأزهرية.

• ثالثاً: مسابقات القرآن الكريم والأنشطة الطلابية:

وفي سياق متصل، اعتنى القطاع بصقل مواهب أكثر من ٢ مليون طالب في مختلف المجالات. فقد شارك نحو ١٥٢ ألف طالب في مسابقات القرآن الكريم الكبرى، والتي أسفرت عن اكتشاف نماذج متميزة في الحفظ والترتيل. وبالتوازي مع ذلك، أطلق القطاع مبادرات أخلاقية مثل «أنا الراقي بأخلاقي» لتعزيز القيم المستمدة من القرآن. ونتيجة لذلك، شارك طلاب الأزهر في بطولات عالمية للبرمجة والعلوم، مما أثبت قدرة طالب القرآن على التفوّق في كافة المجالات العلمية.

• رابعاً: جودة المعاهد وتحديث البنية التحتية:

ومن منظور مؤسسي، شهدت المعاهد التي يدرس بها القرآن طفرة إنشائية غير مسبوقة. حيث نجح القطاع في الحصول على اعتماد الجودة لـ ١٨٣٩ معهداً من الهيئة القومية لضمان الجودة. وإضافة إلى ذلك، تم الانتهاء من صيانة ورفع كفاءة أكثر من ٧٠٠ معهد في مختلف المحافظات. وبناءً على التوسعات العمرانية، تمّت الموافقة على إنشاء ٧ معاهد جديدة لضمان توفير بيئة تعليمية تليق بدارسي القرآن. وختاماً، تم دعم المكتبات بآلاف المراجع العلمية والمصاحف لتعميق فهم علوم القرآن.

صبري: القدس تمرُّ بمرحلة مؤلمة نتيجة لغياب الرادع لحكومة الاحتلال

قال رئيس الهيئة الإسلامية العليا بالقدس الشيخ عكرمة صبري إن المدينة تمرُّ «بمرحلة مؤلمة نتيجة غياب أي رادع للحكومة الإسرائيلية المتطرفة»، محذّرا من سعي جماعات يهودية إلى هدم المسجد الأقصى وتقسيمه.

جاء ذلك في بيان للشيخ صبري على وقع استمرار اعتداءات المستوطنين على المقدسيين والمقدّسات الإسلامية بالقدس الشرقية لا سيما المسجد الأقصى.

وأكد صبري أن القدس «تمرُّ بمرحلة مؤلمة نتيجة غياب أي رادع للحكومة (الإسرائيلية) المتطرفة».

وأشار إلى أن أهل القدس «يدفعون ثمن دفاعهم عن المسجد الأقصى ويُتركون وحدهم دون عون ودون أن يسمع العالم صوتهم».

وقال إن المقدسيين يواجهون «الألم والمشقّة والتنكيل بشكل متواصل، وتزداد الأوضاع سوءاً مع مرور الوقت».

ولفت أن «هذه الأحداث تزيد من صمود أهل القدس في أرضهم».

وأوضح أن «سياسة هدم البيوت وتهجير المدنيين وتشريد العائلات مستمرة، وتزداد مؤخراً تحت إشراف الجماعات اليهودية المتطرفة التي أصبحت نافذة في الحكم».

وتابع: «هذه الجماعات الدينية تشارك في عمليات الهدم والتنكيل بالمقدسيين، وتحرض على التدمير والقتل، وتستمر في انتهاك حرمة المسجد الأقصى والسعي لهدمه وتقسيمه والاعتداء على شعائر المسلمين».

وأضاف أن «كل هذه الانتهاكات تحدث على مرأى ومسمع من العالم».

وشدّد على أن «ما يحدث في القدس جزء من حرب معلنة على الشعب الفلسطيني ووجوده في أرضه».

واختتم رئيس الهيئة الإسلامية العليا تصريحاته بالقول: «أصبح مشهد الدمار والتشريد معتاداً لدى شعبنا، ولكن شعبنا سيبقى صامداً ومرابطاً إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها».

و يسألونك في الدين

الزكاة عن الدين

□ أقرضت صديقتي مبلغا من المال ومرَّ عليه سنة كاملة ولم تسدّد، فهل أدفع الزكاة أم انتظر حتى تسدّد ثم اخرج عن سنة عند القبض؟

سوسن ل. - بيروت

- متى كان الدين أو القرض عند شخص غني تقدرين على أخذه منه متى أردت فإن فيه الزكاة كل عام لأنه بمنزلة الامانة، وسواء تركتيه عنده للتوسعة عليه أو لعدم حاجتك إليه، أما ان كان الدين أو القرض عند معسّر أو مماطل أو عاجز عن الوفاء فإن المختار والراجح انه لا زكاة فيه حتى تقبضيه، فإذا قبضته فأخرجي زكاته عن سنة واحدة، ولو بقي عند الغريم عدة سنوات، والله أعلم.

فتاوي شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) -
ص. ب: ١١/٢٤٠٢ بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

مواقيت الصلاة

الفجر: ٠٥ د ٥ س	الشروق: ٤٢ د ٦ س	الظهر: ٣٩ د ١١ س	العصر: ١٩ د ٢ س	المغرب: ٤٢ د ٤ س	العشاء: ٠٤ د ٦ س

مهرجان

«برلين ٧٦» إختار المخرج «ويم ويندرز» لرئاسة التحكيم

«لا يفوز إلّا المتمرّدون» للبنانية دانييل عربيد في البانوراما

زوم

أوقفوا مهزلة قتل الإنسان بغباء طبيعي

تتطور أمور الذكاء الإصطناعي بشكل سريع وخطير وآخر الإبتكارات المرعبة: تصنيع أول ممثلة متكاملة الأوصاف صوتاً وصورة وحركة وحتى أنها تمتلك روحين متناقضتين بين الكوميديا والدراما، إسمها: Tilly Norwood إبتكرها وصنعها استوديو xicoia ورعت الإنتاج منتجة هولندية، مما أحدث ردّة فعل مجنونة في هوليوود تمثلت في رفض عموم المشتغلين في السينما لهذه القنبلة الخطيرة والمذهلة.

صحيح أنها خطوة تضرب عمل الممثلات في الصميم، ومن أقدم عليها بإمكانه إستحداث شخصيات أخرى لممثلين من الرجال ولمصورين وتقنيين في جميع مجالات العمل بما يعني أننا لو بقينا على هذه الوتيرة من التداعي فإن مجتمعاً فنياً بديلاً سيحضر ويفرض نفسه إصطناعياً وينحدر مستوى فاعلية الآدميين فوق هذه البسيطة وكأننا ننتقل من الرجل الآلي إلى المرأة الإصطناعية تمهيداً لقلب المجتمع بأكمله كباراً وصغاراً، بحيث ندخل في دوامة غير منضبطة وربما أو أنه الأرجح لاحقاً إنجاز أطفال تحت الطلب بحيث لا تعود هناك حاجة للولادات فترتاح النساء، ويتعب كل الرجال.

خطوة غير مباركة ليس فقط على صعيد الفن بل على مستوى الكيان الآدمي برمّته، وكأننا نستبدل الإنسان الذي نحن عليه اليوم، بآخر إصطناعي، وما نطرحه لأي سبب ننجز هذا المسمّى نتاج الذكاء الإصطناعي، إنه والحق يقال قمة الغباء الطبيعي، فإذا كانت النيّة سليمة لمن هم وراء هذا التسونامي فليذهبوا إلى ملعب آخر يبحثون فيه عما يفيد الإنسان ويحترم آدميته، لا العمل على هدم هذا الكيان بآخر بديل بينما يبدو المستقبل واضح المعالم الكارثية التي لا تبدو منها أي إشارات إيجابية على الإطلاق.

ما يحصل هو خطة لتعطيل الفكر الإنساني المعطاء ويوكل المهمة إلى ما يشبه الآلة تعويضاً وستراً لعيوب شريحة من الأغبياء تتلطّى خلف هذا اللا إنجاز طالما أنه لا يحمل أي بشرى سارة للبشرية جمعاء، ولن يقتصر الضرر على الفن فقط، بل هو أول الضحايا كونه يمتلك من الشهرة ما يجعله حديث الجميع وموضع إهتمامهم لتعميم هذا الواقع على كل المستويات تماماً كما هو مخطط أصحاب المبادرة، وبدل أن يكون الإبتكار لمصلحة الناس تبدو كل المؤشرات أننا إزاء عمل إلغائي شنيع.

محمد حجازي

شعار الدورة ٧٦

المخرجة اللبنانية دانييل عربيد

ويم ويندرز رئيس لجنة التحكيم

تحددت منذ الآن بعض معالم الدورة ٧٦ من مهرجان برلين السينمائي الدولي والتي ستقام بين ١٢ و٢٢ شباط/ فبراير المقبل فهو أطلق الملصق الخاص بالدورة وهو كناية عن دب الشعار الأصيل للتظاهرة ولكنه مزيّن بألوان زاهية صممته المتخصصة في الـ«غرافيك ديزاين» في برلين كلوديا شرامكة.

إختار المهرجان لرئاسة لجنة التحكيم الدولية المخرج الألماني ويم ويندرز، الذي أعلن أنه سعيد وعبّر عن دهشته بتولي هذا الدور وقال «لم يخطر ببالي يوماً أن أترأس لجنة التحكيم في مدينتي الأم برلين، إلى أن طلبت مني تريشيا - رئيسة المهرجان - ذلك، حينها أدركت أن الأمر مدهش وستكون هذه تجربة جديدة كلياً لمشاهدة الأفلام في المهرجان حيث سأشاهد جميع أفلام المسابقة وسأناقشها مع مجموعة من الناس المثقفين ومحبي السينما، وبالتالي هو أمر رائع وأنا ممتن لـ تريشيا على هذه الفرصة النادرة». وكان المهرجان منح ويندرز عام ٢٠١٥ جائزة الدب الذهبي الفخري.

رئيسة المهرجان تريشيا توتل قالت «يعدّ ويندرز من أكثر الأصوات تأثيراً في السينما العالمية وعلى مدى ٦ عقود أدهشنا بإتقانه العميق للغة السينما».

وتم إعلان لائحة أفلام البانوراما العالمية للدورة ٧٦ تصدّرها فيلم اللبنانية دانييل عربيد: **Only rebels win** - لا يفوز إلّا المتمرّدون - عن سيناريو لها، إنتاج: عمر القاضي، جورج شقير، ونادية نورينسيف، ويلعب الدورين الرئيسيين: هيام عباس في دور سوزان أرملة فلسطينية في الخامسة والستين من عمرها تلتقي في بيروت الشاب السوداني عثمان الذي لا يملك أوراقاً ثبوتية ويجسّد دوره محمد أمين بن رشيد، ويساعد المخرجة: صوفي دوتس، وكاميل فلوري. تدير التصوير سيلين بوزون، وتولى المؤثرات المشهدية ألكسندر ماسوت. وتعرض باريس الشريط الذي تشاركت في إنتاجه جهات لبنانية قطرية وفرنسية بدءاً من ٦ أيار/ مايو ٢٠٢٦.

حدث

«فيها إيه يعني» يستعيد قيمة الفيلم المصري متكامل العناصر الفنية وجاذب جماهيرياً

ماجد الكدواني وغادة عادل

أسماء جلال: ممتازة

أمتعنا هذا الفيلم. «فيها إيه يعني»، للمخرج عمر رشدي حامد عن نص لورشة سيناريو تشكّلت من: مصطفى عباس، محمد أشرف ووليد المغازي. وقد شاركت في كتابة الحوار دينا ماهر. والواقع أنه شكّل مفاجأة إيجابية لنا جعلتنا نستعيد الثقة في سينما اليوم التي تتسم بالتجارية المفرطة.

فريق الممثلين محدود لكنه فاعل ومميّز ويُدار بحرفية ووعي فنحن إزاء عائلة متماسكة عمادها الجد الأرمل صلاح - ماجد الكدواني - الذي ومنذ وفاة زوجته يعيش مع عائلة إبنته ندى - الرائعة أسماء جلال - وزوجها علاء - مصطفى غريب - وإبنتهما الشابة أمينة - ريتال عبد العزيز - وتتبدّل الحال عندما يتفقّد صلاح شقة قديمة يمتلكها في مصر الجديدة لأنها تواجه منزل ليلى - غادة عادل - حبه الأول، التي سافر وانقطعت أخباره نهائياً عنها لتبقى عانساً بسببه.

يطلب لقائها معتذراً عن ظروف قاسية أجبرته على قطيعتها وطلب منها أن تسامحه وأن يفتحا صفحة جديدة ليعوّضا ما فات، وبعد الكثير من العوائق البسيطة إتفقا على الإرتباط ببركة ورضى والدتها نجيبة - ميمي جمال - وعائلة ندى على إعتبار أن المهم سعادة صلاح.

الفيلم مُهدى إلى روح الفنان سليمان عيد.

محلي

أكشن لبناني

معظم فريق الفيلم اللبناني

تعرض شاشاتنا اللبنانية الشريط الجديد **Fakebook** للمخرج إيلي ف. حبيب عن نص له بمشاركة دينا حمزة، وبطولة: كارلوس عازار، بديع أبو شقرا، عبدو شاهين، دجى حجازي، سعيد سرحان، ومسا حبيب، تصوير مصطفى الزوبي.

الفيلم يعود تاريخه إلى العام ٢٠١٩ وقد حالت الظروف المختلفة التي مرّت على لبنان دون عرضه إلى الآن، وهو يتسم بمضمون إجتماعي درامي مستوحى من واقعة حقيقية حصلت في مدينة صيدا عن بائع كعك اعتقل بتهمة ترويج وبيع المخدرات.

عرض

أفاتار٣ عالمياً

أفاتار ٣

منذ ١٩ كانون الأول/ ديسمبر الجاري تعرض شاشات العالم الجزء الثالث من شريط: **Avatar** بعنوان: **Fire and ash** - نار ورماد، للمخرج الكندي جيمس كاميرون، وهو يعرض بعد مرور ٣ سنوات على الجزء الثاني.

العمل الجديد تكلّف ٤٠٠ مليون دولار وعمّم كاميرون رسالة موجهة إلى مديري صالات السينما في العالم تدعوهم للإنتباه إلى الإضاءة وكادرات اللقطات والصوت لدقّة التقنيات المعتمدة في صناعة الفيلم منعاً لحصول أي تشويه.

الفيلم مدته ٣ ساعات و١٧ دقيقة، عن نص لـ: كاميرون، وريك جافا، وآماندا سيلفر. تم تصويره بالكامل في نيوزيلندا وتوزعه شركة استوديوهات القرن العشرين ويلعب بطولته: سام وورثنغتون، زو سولدانا، سيغورناي ويفر، ستيفن لانغ، كايت وينسليت، ودونا شابلن.

إشارة إلى أن الجزء الثاني من الفيلم بعنوان: «طريق الماء»، تكلّف إنتاجه: ٣٥٠ مليون دولار وجنى مليارين و٣٢ مليون دولار، بينما صُرف على الجزء الأول عام ٢٠٠٩: ٢٣٧ مليوناً وجنى مليارين و٩٢ مليون دولار.

توضيح

نفي رسمي

ردّاً على تصريح أدلى به الفنان محمد صبحي نفى المستشار تركي آل الشيخ رئيس هيئة الترفيه في السعودية وجود أي دور لموسم الرياض في صناعة فيلم: الست، للمخرج مروان حامد ونحن قدّمنا له الرعاية فقط بعد إنجازه بالكامل.

أضاف «الفيلم حاصل على التراخيص الرسمية من الرقابة في مصر، وإن أي ملاحظات أو إشكالات رقابية إن وجدت فهي من إختصاص الجهات المختصة في مصر، وإن الزجّ بإسمي أو بإسم موسم الرياض بإعتبارهما جزءاً من صناعة الفيلم فهو أمر غير دقيق ولا يستند إلى أي معلومات صحيحة وإن المخرج والكاتب وأبطال الفيلم والشركة المنتجة جميعهم مصريون».

وتمنى المستشار ضرورة وضع الأمور في نصابها الصحيح والتمييز بين الرعاية والدور الإنتاجي للفيلم.

ملصق فيلم: الست

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٩ كانون أول ٢٠٢٥م □ ٩ رجب ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٢٢

AL-LIWAA 29 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17422

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

لوَّثونا

آخر الإحصاءات الخاصة بالصحة تقول إن أعلى نسبة للإصابة بمرض السرطان هي عندنا.

هل هذا كافٍ لمعرفة الحالة الكارثية التي نعيشها.؟؟.

يحتار أحدنا كيف له أن يحمي نفسه وعائلته من أخطار تحدق بهم من كل حدب وصوب، وإذا أردنا معرفتها علينا أن نتذكر حكمة أطلقها المرحوم (حسني البورظان) الممثل قدري القلعي في أحد أدواره.

(إذا أردنا أن نعرف ماذا في إيطاليا علينا أن نعرف ماذا في البرازيل).

إنطلاقا من هذه المعادلة.

ما الذي دعم هجمة السرطان علينا ؟!

بعض المهتمين يركزون على التلوُّث .

فاللبناني يأكل خضراوات مرويَّة بمياه آسنة.

ويستعمل مياه آبار لا تحليل لها.

ويتنفس هواءً مفعماً بدخان مولدات تنفث السم على مدار الساعة.

ويتناول غذاء لا رقابة عليه.

ويتناول في مرضه أدوية فاسدة.

فماذا يقف في وجه السرطان مع كل هذا الترحيب به؟!

والسؤال المركزي

ماذا فعلت الدولة (الأب الراعي) (الحامي) (المسؤول)

ماذا فعلت تجاه كل ذلك ؟!

دولة عميقة تتحكم بكل شيء. محسوبيات وكارتلات ومافيات تدخل إلى صميم كل تحرك لجعله شكلياً لا جدوى منه. والفساد أوكسجين حياة كل ذلك.

حتى متى .؟..

الله أعلم ولحين منِّه علينا بقبضة حديدية تحطّم كل هذا القبح وتفتح أبواب السجون لتجار الهيكل.

كل إثنين

لماذا نتمسَّك بالقديم؟

عاد زوجي إلى لبنان بعد غياب أربع سنوات. جال في بعض الأحياء التي يعرفها جيدًا، وقال بحزن واضح: «البلد تغيّرت معالمه».

تأمّلت كلامه... فهذه الأحياء نفسها لم تتغيّر كثيرًا. الحجر هو الحجر، الأزقّة هي الأزقّة، والذاكرة ما زالت معلّقة على الشرفات. وحدها بعض المحال أقفلت بعد إفلاس أصحابها، وحلّت مكانها محال جديدة. ومع ذلك، كان الانزعاج حاضرًا.

فلماذا يزعجنا التغيير؟

هل لأننا نربط القديم بذواتنا، فنخشى أن يكون كل جديد إعلانًا غير معلن عن استبدالنا نحن أيضًا؟

أم لأننا نخاف أن يذوب ما يميّزنا، وأن نصبح نسخةً باهتة عن مجتمعات أخرى فقدت نكهتها الخاصة؟

أم لأن القديم يحمل ذاكرةً جماعية: أصواتًا، وجوهًا، قصصًا، وأيامًا كنا فيها أكثر أمانًا، أو على الأقل أكثر وضوحًا؟

التمسّك بالقديم ليس دومًا حبًا في الجمود. أحيانًا هو خوفٌ من الفقد.

ففي بلدانٍ مستقرة، التغيير خيار.

أمّا في بلدانٍ مثل لبنان، فالتغيير غالبًا ما يأتي قسرًا، بلا عدالة، وبلا احترام لذاكرة الناس. لذلك نرتاب منه، وننظر إليه كتهديد لا كفرصة.

لكن، من جهتي، أرى الأمر بشكل مختلف.

أؤمن بأن التغيير والتجدّد علامة حياة، شرط ألّا يكون اقتلاعًا.

أن يكون امتدادًا لا قطيعة.

أن يُضيف إلى هويتنا بدل أن يمحوها.

لسنا مطالبين بأن نعيش في المتاحف، ولا أن نُجمّد الزمن عند صورةٍ نحبّها.

كما لسنا مضطرين أن نُسلّم أنفسنا لكل ما هو حديث لمجرّد أنه حديث.

القيمة ليست في القديم ولا في الجديد بحد ذاتهما، بل في الروح التي نحملها ونحن ننتقل من زمن إلى زمن.

حين نفقد هذه الروح، لا ينفعنا حجرٌ قديم ولا واجهة حديثة.

وحين نحافظ عليها، يصبح التغيير تطوّرًا لا تهديدًا، وتجددًا لا خيانة للذاكرة.

ربما لا نتمسّك بالقديم لأنه الأفضل دائمًا،

بل لأنه يشبهنا...

ونخشى، في عالم سريع وقاسٍ، أن نفقد هذا الشبه.

خلود وتار قاسم

آخرهم بريجيت باردو .. فنانون عرب وأجانب رحلوا في ٢٠٢٥

يمكن القول أن حصيلة العام ٢٠٢٥، ثقيلة من المبدعين الراحلين، ونجوم هوليوود، والعالم العربي، في السعودية، ومصر، ولبنان، وسوريا، وتونس، والجزائر، والمغرب.

عام غاب فيه المؤلف الموسيقي والفنّان المسرحي زياد الرحباني نجل الفنّانة اللبنانية فيروز، و«سيدة المسرح العربي» سميحة أيوب، و«الأب الروحي لموسيقى الهيفي ميتال» أوزي أوزبورن، والعديد من نجوم هوليوود، مثل ديان كيتون، وروبرت ريدفورد، وجين هاكمان، وفال كيلمر، وكلوديا كاردينالي.

وكانت وفاة العديد من المبدعين هذا العام مأساوية؛ غرقًا، أواختناقًا، وإثر إطلاق رصاص، أو طعنًا، كما حدث مع المخرج الأمريكي روب راينر، وزوجته ميشيل مؤخرا.

نبذة عن عديد الفنّانين الراحلين في ٢٠٢٥:

يناير/ كانون الثاني ٢٠٢٥:

رحل الفنّان السعودي محمد الطويّان، الذي يوصف بأنه أحد أعمدة الدراما السعودية، عن عمر ناهز الـ٨٠ عامًا، وكان بين الأسماء التي تم تكريمها في حفل «Joy Awards» من رواد الفن الخليجي بجوائز «صناع الترفيه الفخرية» مطلع العام، ولم يحضر الحفل بسبب مرضه.

وفاة الملحن السعودي ناصر الصالح، عن عمر ناهز الـ ٦٣ عامًا، وهو ملحن أغنية «الأماكن» إحدى أغاني الفنّان محمد عبده الأيقونية.

فبراير/ شباط ٢٠٢٥:

توفيت الفنانة السورية الشابة إنجي مراد، عن عمر ناهز الـ ٣٣ عامًا، أثناء وضعها لمولودها الثاني، وتوفي طفلها بعد يوم على رحيل والدته.

وفاة الكاتب الفلسطيني هاني السعدي، في دمشق، عن عمر ٨١ عامًا، بعد صراع طويل مع المرض، وعانى خلال سنواته الأخيرة من «الزهايمر».

العثور على الممثل الحائز على جائزة الأوسكار جين هاكمان (٩٥ عامًا)، وزوجته بيتسي أراكاوا، ميتين في منزلهما في نيو مكسيكو.

وفاة المغنية الأمريكية روبرتا فلاك، عن عمر ٨٨ عامًا، وهي من المغنيات الحائزات على جوائز غرامي، وقدمت خلال مسيرتها أغان رومانسية شهيرة مثل «Killing Me Softly With His Song»، إلى جانب كونها ناشطة اجتماعية.

عُثر على الممثلة الكورية الجنوبية كيم سيه-رون (٢٤ عامًا) ميتة في منزلها في سيؤول، وأعلنت شرطة سيؤول، أنه سيتم اعتبار الوفاة «انتحارًا»، باعتبار أنها «لم تترك أي رسائل».

وعن عمر٣٩ عامًا، وبشكل مفاجئ، توفيت الممثلة ميشيل تراختنبرغ، التي اشتهرت بدور البطولة في مسلسل «Harriet the Spy» ولعبت أدوارًا لا تُنسى في مسلسلات تلفزيونية بما في ذلك «Gossip Girl»، وأكد متحدث باسم مكتب الطب الشرعي في مدينة نيويورك لشبكة CNN، لاحقًا أن سبب الوفاة هو «مضاعفات داء السكري».

مارس/ آذار ٢٠٢٥:

فارق الفنان اللبناني أنطوان كرباج الحياة، عن عمر ناهز الـ ٩٠ عامًا، بعد صراع طويل مع المرض، وابتعاده خلال سنوات عمره الأخيرة عن محيطه الاجتماعي بسبب معاناته من «الزهايمر»، وفقًا للوكالة الوطنية للإعلام.

وفاة المغنية المغربية نعيمة سميح الملقبة بـ «سيدة الطرب المغربي» عن عمرٍ ناهز الـ ٧٢ عامًا.

فارقت الممثلة التونسية إيناس النجار الحياة في مصر، عن عمر ناهز الـ ٤٢ عامًا، بعد تدهور حالتها بشكل مفاجئ، ودخولها في غيبوبة خلال الأيام الأخيرة من حياتها، وقدمت الراحلة آخر أدوارها التلفزيونية في المسلسل المصري «الحلانجي» الذي عرض في موسم دراما رمضان ٢٠٢٥.

العثور على المغني الكوري الجنوبي ويسونغ ميتًا في منزله في سيؤول، عن عمر ٤٣ عامًا، إثر تعرضه لسكتة قلبية.

أبريل/ نيسان ٢٠٢٥:

فارق الفنّان المصري سليمان عيد الحياة، عن عمر ناهز الـ ٦٤ عامًا، إثر تعرضه لـ«أزمة قلبية.

وفاة نجم هوليوود فال كيلمر، عن عمر يناهز الـ ٦٥ عامًا، مسدلاً الستار على مسيرته الغنية، التي ابتعد خلالها عن الشاشة لسنوات إثر إصابته بسرطان الحنجرة في عام ٢٠١٤، قبل أن يعود لفترة وجيزة من خلال فيلم «Top Gun: Maverick» في ٢٠٢٢، الجزء الثاني من الفيلم الأصلي الذي أطلق نجوميته في عالم السينما.

فارقت الفنّانة الأردنية رناد ثلجي الحياة، عن عمر يناهز الـ٣٦ عامًا، بعد صراع مع المرض، حيث كانت تتلقى العلاج في أحد مشافي الأردن.

توفيت بريسيلا بوينتر، الممثلة التي اشتهرت بأدوار الأمهات في مسلسلي «دالاس: Dallas» و«كيري: Carrie»، عن عمر ناهز الـ ١٠٠ عام.

مايو/ أيار ٢٠٢٥:

وفاة جورج ويندت، الممثل والكوميدي الذي اشتهر بأدائه لشخصية «نورم بيترسون» في المسلسل الكوميدي الطويل «Cheers»، عن عمر ٧٦ عامًا.

فارق الفنّان المصري نعيم عيسى الحياة، عن عمر ٩٢ عامًا، في مدينة الإسكندرية مسقط رأسه، بعد معاناته من مضاعفات التهاب حاد في الشعب الهوائية، خلال أيام عمره الأخيرة.

وفاة روث بوزي، عن عمر ناهز الـ٨٨ عامًا، واشتهرت بدور «غلاديس آورمفي»، صاحبة الشخصية المرحة في المسلسل الكوميدي الرائد «Rowan & Martin's Laugh-In»، وشاركت في أكثر من ٢٠٠ برنامج تلفزيوني خلال مسيرتها الفنية التي امتدت ٤٥ عامًا.

يونيو/ حزيران ٢٠٢٥:

وفاة «سيدة المسرح العربي»، وصاحبة أطول مسيرة فنّية ممتدة في مصر، قاربت الـ ٨ عقود؛ الممثلة المصرية سميحة أيوب، عن عمر ناهز ٩٣ عامًا.

مقتل الممثل الأمريكي جوناثان جوس، عن عمر ناهز الـ ٥٩ عامًا، إثر حادث إطلاق نار، وفقًا لشرطة سان أنطونيو في ولاية تكساس.

يوليو/ تموز ٢٠٢٥:

فقد الفن اللبناني واحداً من أبرز رموزه، برحيل المؤلف الموسيقي والفنان المسرحي زياد الرحباني نجل الفنّانة اللبنانية فيروز، والذي فارق الحياة عن عمر ٦٩ عامًا.

فارق الفنّان المصري لطفي لبيب الحياة، عن عمر ٧٨ عامًا.

توفي المخرج المصري سامح عبدالعزيز الحياة، بعد أزمة صحية مفاجئة، عن عمر ناهز الـ٤٩ عامًا، وأحدثت وفاته حالة منَ الصدمة في الوسط الفني المصري.

وفاة أوزي أوزبورن، نجم تلفزيون الواقع، وقائد فرقة «Black Sabbath»، عن عمر ناهز الـ ٧٦ عامًا، ولقّب الفنان الراحل بـ «أمير الظلام»، ويوصف أيضًا بـ «الأب الروحي لموسيقى الهيفي ميتال».

توفي الممثل جوليان ماكماهون، عن عمر يناهز الـ٥٦ عامًا، «بعد جهد شجاع في التغلب على مرض السرطان»، وهو أحد بطلي مسلسل «Nip/Tuck» التلفزيوني الشهير على قناة FX، والذي لعب أيضًا دور دكتور «دوم» في سلسلة أفلام «Fantastic Four» مطلع الألفية الثانية.

وفاة مالكولم جمال وارنر، الممثل والفنان الذي اشتهر في طفولته بدور «ثيودور هكستابل» في مسلسل «The Cosby Show»، غرقًا، عن عمر ناهز الـ ٥٤ عامًا، وفقًا لمصدر مقرب منه.

توفيت كوني فرانسيس، عن عمر ناهز الـ٨٧ عامًا، وهي مغنية بوب وممثلة أمريكية، أصبحت أغانيها الشهيرة مثل «Lipstick on Your Collar» و«Who's Sorry Now?» موسيقى تصويرية لجيل من المراهقين في ستينيات القرن الماضي.

أغسطس/ آب ٢٠٢٥:

وفاة مدير التصوير المصري تيمور تيمور، غرقًا، عن عمر ناهز الـ ٤٤ عامًا، بينما كان يحاول إنقاذ نجله من الغرق في الساحل الشمالي لمصر، وهزّ نبأ وفاته الوسط الفني المصري.

وفاة الفنانة السورية إيمان الغوري الثرى، في مسقط رأسها بمدينة حلب، عن عمر ناهز الـ ٥٧ عامًا.

قُتل الفنّانة ديالا الوادي، في عملية سطو على منزلها في دمشق، وهي ابنة المايسترو والمؤلف الموسيقي العراقي الراحل صلحي الوادي مؤسس المعهد العالي للموسيقى في سوريا، والفرقة الوطنية السيمفونية السوريّة، وكانت والدتها الراحلة سينثيا من أبرز المدرسات في المعهد.

توفيت الممثلة الأمريكية كيلي ماك، عن عمر ناهز الـ٣٣ عامًا.. بعد صراع مع ورم دبقي في الجهاز العصبي المركزي.

سبتمبر/ أيلول ٢٠٢٥:

فارق الفنّان السعودي حمد المزيني الحياة، عن عمر ٨٠، وهو من الفنّانين السعوديين الرواد.

وفاة الممثلة الإيطالية-التونسية الشهيرة كلوديا كاردينالي، عن عمر ناهز ٨٧ عامًا، في مدينة نيمور الفرنسية، محاطة بأولادها، وفقًا لما ذكره وكيل أعمالها لوران سافري.

توفي روبرت ريدفورد، الممثل الأمريكي الوسيم والمخرج الحائز على جائزة الأوسكار، عن عمر ٨٩ عامًا.

وفاة نجمة هوليوود ديان كيتون، التي شكّلت نموذجًا للمرأة العصرية على الشاشة وخارجها، عن عمر ناهز الـ ٧٩ عامًا.

أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٥:

توفي المصوران المصريان ماجد هلال وكيرلس صلاح أثناء تأدية عملهما، في حادث مأساوي، هزّ الوسَط الفني المصري.

وفاة مغني الـ R&B الأمريكي دانجيلو، الحائز على جائزة غرامي، عن عمر ٥١ عامًا، وكان الراحل أسطورة في موسيقى الـ «النيو سول»، بفضل ألحانه الرائعة، ولمسته المميزة في الفيديو كليب.

نوفمبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٥:

وفاة الممثل التونسي نور الدين بن عيّاد، عن عمر ناهز الـ٧٣ عامًا.

توفيّت الممثلة الجزائرية باية بوزار الشهيرة باسم «بيونة» عن عمرٍ ناهز الـ٧٣ عامًا.

فارق المغنى المصري الشعبي إسماعيل الليثي الحياة، بعد أيام من نقله إلى أحد المشافي المصرية بحالة صحيّة حرجة، ودخوله في غيبوبة، إثر تعرضه لحادث سير مروّع.

وفاة الممثل الألماني أودو كيرالذي تألق في هوليوود عن عمر ناهز الـ ٨١ عامًا.

وفاة المغني الجامايكي جيمس تشامبرز، المعروف باسم «جيمي كليف» أسطورة موسيقى «الريغي»، عن عمر ناهز الـ ٨١ عامًا.

توفيت دونا جين غودشو-ماكاي، مغنية الميزو-سوبرانو الروحية، التي قدمت غناءً مصاحبًا لأشهر أغاني الستينيات مثل «Suspicious Minds» و«When a Man Loves a Woman»، والمغنية الرئيسية في فرقة «Grateful Dead» معظم فترة السبعينيات، عن عمر ناهز الـ ٧٨ عامًا.

وفاة الممثلة ديان لاد المرشحة لجوائز الأوسكار ٣ مرات عن عمر ٨٩ عامًا.

ديسمبر/ كانون الأوّل ٢٠٢٥:

فارقت الممثلة المصرية سميّة الألفي الحياة، عن عمر ناهز الـ٧٢ عامًا، بعد صراع طويل مع المرض، وسنوات من الاعتزال.

وفاة الممثلة المصريةً نيفين مندور، عن عمر ناهز الـ ٥٣ عامًا، إثر تعرضها للاختناق، بعد اندلاع حريق في منزلها، بالإسكندرية.

وفاة الفنّان اللبناني وليد العلايلي، عن عمر ناهز الـ٦٥ عامًا.

وفاة المخرج الأمريكي روب راينر (٧٨ عامًا)، وزوجته ميشيل (٦٧ عامًا)، وقد عثر عليهما ميتين في شقتهما بلوس أنجلوس، ويُتهم ابنهما نك، بقتل والديه طعنًا.

توفي الممثل الأمريكي أنتوني جيري، نجم مسلسل «General Hospital»، عن عمر ناهز الـ ٧٨ عامًا. وفارق الحياة في أمستردام، إثر مضاعفات عملية جراحية خضع لها قبل ٣ أيام من وفاته.

وفاة الممثل الأمريكي غيل جيرارد، المعروف بدوره كبطل الخيال العلمي «بات روجرز»، عن عمر ناهز الـ ٨٢ عامًا، وأعلنت زوجته، جانيت جيرارد، نبأ وفاته بدار للرعاية الصحية.

وفاة أسطورة السينما الفرنسية بريجيت باردو أمس عن عمر ٩١ عامًا، من دون الكشف عن المزيد من التفاصيل.

وبريجيت باردو (٩١ عاماً) معروفة عالمياً بأدوارها السينمائية في الستينيات، حيث نالت شهرة واسعة بسبب جمالها وموهبتها، وبعد رحلة فنية طويلة برزت كناشطة في مجال حقوق الحيوان، حيث أنشأت مؤسسة أطلقت عليها اسمها.

وتشمل أشهر أفلام بريجيت باردو فيلم «وخلق الله المرأة» (١٩٥٦) الذي جعلها رمزًا للإغراء عالميًا، إلى جانب أعمال نقدية محط تقدير مثل فيلم جان-لوك جودار «الازدراء» (١٩٦٣)، والكوميديا الشعبية عن الحرب العالمية الثانية «بابيت تذهب إلى الحرب» (١٩٥٩)، والدراما المرموقة «الحقيقة» (١٩٦٠)، الذي رسخ مكانتها كأيقونة سينمائية فرنسية.

المصدر: (CNN) بالعربية

هي و هو

باسمة شقير

جبران باسيل

□ افتتاح مؤتمر «الطاقة الاغترابية اللبنانية ٢٠٢٥» بنسخته الخاصة تحت شعار «مهما تفرقنا... لبنان بيجمعنا»، في AVA Venue – شارع الاستقلال في الأشرفية. اليوم العاشرة صباحا وتتخلّل الجلسة الافتتاحية كلمة للنائب جبران باسيل. يلي ذلك في اليوم الثاني، جولة للمنتشرين عند الساعة الرابعة في Capital De Noel – البترون، وتختتم الفعاليات في بيت المغترب اللبناني.

*****

□ منتدى «منارات الثقافي» في مدينة بعلبك أقام مهرجانه الشعري السنوي السادس، برعاية رئيس بلدية بعلبك المحامي أحمد زهير الطفيلي، وحضور رئيس اتحاد بلديات بعلبك حسين علي رعد، وحشد من الفاعليات الثقافية والتربوية والعلمية والاجتماعية، وكانت كلمات لكل من المحامي الطفيلي والدكتورة باسمة شقير.

*****

□ هيئة الطوارئ المدنية تعقد مؤتمرا صحافيا حول حالات الوفاة في السجون وملف العفو العام، اليوم السادسة مساء ، في مقرّها في فردان – بيروت، لبحث أكثر من ٤٤ حالة وفاة سُجّلت في السجون خلال العام الحالي، ومسار اقتراح قانون العفو العام، والخطوات المطلوبة والمقترحة، ولا سيما في ظل مطالبة الدولة السورية بتسليمها الموقوفين والمحكومين السوريين في لبنان.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في: ٢٠٢٥/١٢/٢٧
١٦٤ حركة طيران و٢١٦٩١ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٨٢ رحلة، اقلاع ٨٢ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٩٧٥٩ راكباً، مغادرة ١١٩٣٢ راكباً
وترانزيت لا أحد.

سباق نووي على القمر

يشهد الفضاء حاليًا سباقًا نوويًا غير مسبوق، حيث تتنافس الدول الكبرى على إنشاء محطات نووية على سطح القمر لتأمين طاقة كافية لمشاريعها الفضائية. روسيا أعلنت مؤخرًا عن خططها لبناء محطة طاقة نووية بالتعاون مع العملاق النووي «روساتوم»، بهدف تزويد برنامجها المشترك مع الصين بالطاقة، بعد فشل مهمة «لونا-٢٥» عام ٢٠٢٣. وتسعى موسكو لاستعادة هيبتها الفضائية من خلال هذه الخطوة الطموحة، المقررة بحلول عام ٢٠٣٦، وفق تقرير لشبكة CNBC.

الولايات المتحدة أيضًا ليست بعيدة عن هذا السباق؛ فقد أعلنت وكالة ناسا عن خطة لوضع مفاعل نووي على سطح القمر بحلول الربع الأول من عام ٢٠٣٠. وصرّح وزير النقل الأمريكي بأن البلاد تخوض سباقًا محمومًا مع الصين لتأمين القواعد القمرية، التي تتطلب طاقة هائلة لدعم الحياة، وإطلاق مهمات مستقبلية إلى المريخ.

يرجع الإصرار على استخدام الطاقة النووية على القمر إلى أن شمس القمر تغيب لمدة ١٤ يومًا، ما يجعل الطاقة الشمسية غير كافية لتشغيل قواعد دائمة أو عمليات تعدين. وفي أعماق هذا السباق، يكمن «الكنز» الحقيقي للقمر: نحو مليون طن من الهيليوم-٣ النادر، وقود المستقبل للطاقة النووية بالاندماج، إضافة إلى معادن ثمينة مثل السكانديوم والإيتريوم، الضرورية لصناعة الهواتف الذكية وغيرها من التكنولوجيا المتقدمة.

في هذا السباق، يصبح المنتصر ليس من يملك المنشآت فقط، بل من يسيطر على الطاقة نفسها، ليحدد مستقبل الهيمنة البشرية على الفضاء.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٩ كانون الاول ١٩٨٨

وزارة النقل البريطانية: عبوة ناسفة وراء سقوط الطائرة الأميركية

أعلن المسؤول البريطاني عن تحقيق وزارة النقل امس في لوكيربي ان انفجار طائرة «البوينغ ٧٤٧» التابعة لشركة «البانام» قبل اسبوع فوق جنوب غرب اسكتلندا والذي اسفر عن مصرع ٢٦٩ شخصا ناتج عن عبوة متفجرة .

قبل ٢٥ عاماً

٢٩ كانون الاول ٢٠٢٥

مقتل جنديَّين في غزة وجرح ١٤ إسرائيلياً في تل أبيب)

مُنيت مساعي الرئيس الأميركي بيل كلينتون لتتويج ولايته الثانية بابرام اتفاق سلام نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين بانتكاسة حادة مع اعلان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك رفضه المشاركة في قمة شرم الشيخ التي كان مقرراً أن تجمعه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك بهدف اقرار المقترحات الاميركية التي ابدى الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي تحفظات عديدة حيالها. وذلك في الوقت الذي لقي فيه جنديان اسرائيليان مصرعهما واصيب آخران في عملية تفجير استهدفت دورية للاحتلال في قطاع غزة،كما اصيب ١٤ اسرائيلياً بجراح في تفجير حافلة ركاب بوسط تل أبيب في عملية اعادت الى الأذهان سلسلة العمليات التي قامت بها حركة حماس في السنوات الأخيرة، وادت الى سقوط عشرات القتلى ومئات الجرحى بين الاسرائيليين.